



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس - اجتماعيات

**مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي
في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات**

إعداد الطالبة

سحر سالم الحويطي

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد المعطي الأغا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج
وطرق التدريس - اجتماعيات

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ "

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة، آية : ١١)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل الجنس، والمعدل الدراسي للطلبة.

وقد تم تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وما علاقته ببعض المتغيرات؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مستوى مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث)؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث).
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي في الدراسة، كذلك استخدمت الباحثة اختبار كلوز (Cloze Test) كأداة لقياس مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

وقد تكونت عينة الدراسة بالنسبة للطلبة من (٣٧٩) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة غزة، تم تقسيمهم إلى (١٨٧) طالباً، و (١٩٢) طالبة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية من (١٠) مدراس حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة غزة

للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م، وتم تقسيم هذه المدارس إلى (٥) مدارس للذكور، و (٥) مدارس للإناث، وقد اختيرت شعبة واحدة من كل مدرسة بطريقة عشوائية.

أما عينة الدراسة بالنسبة للموضوعات فقد تكونت من (٥) نصوص تاريخية من كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي، وهذه النصوص لم يسبق لأفراد العينة الإطلاع عليها، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- إنَّ (٤٧,٥٥ %) من عينة الطلبة وقعت ضمن المستوى الإحباطي، و (٣٢,٤٥ %) وقعت ضمن المستوى التعليمي، و (٢٠ %) وقعت ضمن المستوى المستقل، أي أن كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي غير مناسب للقدرة القرائية للطلبة.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq ٠,٠٥$) في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث.

٣- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq ٠,٠٥$) بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي، وكانت هذه العلاقة إيجابية، بمعنى أن زيادة المعدل الدراسي للطلبة يؤدي إلى زيادة درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات للقائمين على تأليف الكتب المدرسية والمعلمين، والتي قد تساهم في تحسين المقروئية لدى الطلبة.

Abstract

This study aimed at measuring the level of readability of the History book for the 6th grade in Gaza governorate, and the relationship between readability and some variables such as gender and the rate of academic achievement.

The problem of this study has been identified by answering the following main question:

What is the level of readability of the History book for the elementary 6th grade in Gaza governorate, and the relationship between readability and some variables?

The following sub-questions grew out of the mentioned main question:

1. What is the level of readability of the History book for the elementary 6th grade?
2. Are there any statistically significant differences on the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the level of readability of the history texts in the History book for the 6th grade resulting from gender(males- females)?
3. Is there a correlation with a statistical significance on the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the level of academic achievement and the readability of the History book for the 6th grade?

In answering to these questions, the formulation of the hypotheses of the study has been set as follows:

1. There aren't any statistically significant differences on the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the level of the readability of the history texts in the History book for the 6th grade resulting from gender(males- females).
2. There isn't a correlation with a statistical significance on the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the level of academic achievement and the readability of the History book for the 6th grade.

The researcher has used the Descriptive Approach to achieve the objectives of the study, and she also used (Cloze Test) as a tool for measuring the level of readability of the History book for the 6th grade.

The study sample consisted of (379) students of both males and females from the 6th grade in Gaza governorate. And it was divided into (187) males and (192) females chosen in a random clustered way out of (10) governmental schools of the Ministry of Education in Gaza governorate for the year 2009-2010. These schools were divided into (5) male schools and (5) female schools, and one class was chosen out of every school in a random way.

The study sample related to the subjects consisted of (5) historical texts from the History book for the 6th grade. The students have never had a previous look at these historical texts which were randomly chosen.

This study attained the following results:

1. About (47,55 %) of the students sample fell within the frustration level, (32,45%) fell within the educational level, and (20%) fell within the independent level; that is, the History book for the 6th grade is not suitable for the students' readability.
2. There are statistically significant differences on the level of ($\alpha \leq 0.05$) in the level of readability of the history texts in the History book for the 6th grade resulting from gender, and it's to the advantage of females.
3. There is a correlation with a statistical significance on the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the level of academic achievement and the readability of the History book for the 6th grade, and this correlation is positive; that is, the increase in the level of academic achievement results in a higher level of readability of the historical texts in the History book for the 6th elementary grade.

Based on the outcome of this study, the researcher has recommended a set of recommendations to the authors of the book and the teachers, which may contribute in improving the students' readability.

أهلاً
بكم ما شاء

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء
إلى القلب الناصع البياض (أمي الحبيبة)

إلى من حمل همي ورفع همتي
وصنع حلمي (أبي الحنون)

إلى من معهم سعدتُ وبرفقتهم في دروب الحياة
سرتُ (إخواني الأعزاء)

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا وأنت علام الغيوب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ...
أما بعد ...

إن هذه الرسالة لم تصل إلى ما وصلت إليه إلا بفضل الله تعالى أولاً، ثم بفضل أصحاب الفضل الذين وقفوا إلى جانبي طوال فترة الدراسة، ولم يبخلوا عليّ بمساعدة أو توجيه، مما أخرج هذه الرسالة إلى حيز النور.

ومن باب الاعتراف بالفضل لأصحاب الفضل لا يسعني إلا أن أقدم جزيل شكري وتقديري وعرفاني إلى الجامعة الإسلامية، وعمادة الدراسات العليا، وكلية التربية ممثلة بعميدها، وأساتذتها، وعموم القائمين عليها.

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى مشرفي الأستاذ الدكتور : عبد المعطي الأغا الذي أشرف على هذه الرسالة، ولم يبخل يوماً عليّ بوقته وتوجيهاته السديدة، والتي انعكست آثارها الجلية على هذه الرسالة، فجزاه الله كل خير.

كذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور : داود حلس، والدكتور : عمر دحلان الذين تفضلا عليّ بقبول مناقشة هذه الرسالة، فلهم مني كل الاحترام والتقدير .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي السادة المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لمديري المدارس ومديراتها لما قدموه لي من تسهيلات في تطبيق أداة الدراسة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان لوالديّ الكريمين الذين شجعاني لإكمال دراستي بدعواتهم الصادقة، ودعمهم المادي والمعنوي لي.

وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير لكل من كان له دور من قريب أو بعيد في إخراج هذا الجهد المتواضع، داعية المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم .

الباحثة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
و	إهداء
ز	شكر وتقدير
ح	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
٩-١	الفصل الأول : خلفية الدراسة
٢	المقدمة
٧	مشكلة الدراسة
٨	فروض الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٩	حدود الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة
٦٢-١٠	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٢	أولاً: القراءة
١٢	تعريف القراءة
١٣	القراءة وتطور مفهومها
١٣	طبيعة القراءة
١٤	أهمية القراءة
١٥	أهداف القراءة
١٦	العوامل المؤثرة في القراءة

رقم الصفحة	الموضوع
١٧	أنواع القراءة
٣٤	طرق تعليم القراءة
٣٩	المهارات القرائية
٤٠	معوقات القراءة
٤٢	واقع القراءة في مدارسنا
٤٢	القراءة في الدراسات الاجتماعية
٤٧	ثانياً : الكتاب المدرسي
٤٨	تعريف الكتاب المدرسي
٤٨	أهمية الكتاب المدرسي
٤٩	مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في التاريخ
٤٩	الكتاب المدرسي والتفجر والعلمي
٥٠	فاعلية الكتاب المدرسي
٥٢	إستراتيجيات قراءة الكتب المدرسية
٥٥	ثالثاً : المقروئية
٥٥	تعريف المقروئية
٥٦	أسباب ظهور المقروئية
٥٦	أهمية دراسة المقروئية
٥٧	العوامل المؤثرة في المقروئية
٥٩	طرق قياس المقروئية
٧٨-٦٣	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
٦٤	المحور الأول : الدراسات التي تناولت مقروئية الكتب المدرسية في المواد المختلفة
٧٢	المحور الثاني : الدراسات التي تناولت مقروئية كتب الدراسات الاجتماعية
٧٥	التعليق العام على الدراسات السابقة
٨٤-٧٩	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة
٨٠	منهج الدراسة
٨٠	مجتمع الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
٨٠	عينة الدراسة
٨٢	أداة الدراسة
٨٤	خطوات الدراسة
٨٤	الأساليب الإحصائية
٩٢-٨٥	الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات
٨٦	نتائج الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة
٨٨	نتائج الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة
٩٠	نتائج الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة
٩٣	توصيات الدراسة
٩٣	مقترحات الدراسة
١٠١-٩٤	المصادر والمراجع
٩٥	أولاً : المصادر
٩٥	ثانياً : المراجع العربية
١٠١	ثالثاً : المراجع الأجنبية
١٠٢	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٠	توزيع أفراد مجتمع الدراسة	٤:١
٨١	توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنس	٤:٢
٨١	المدارس التي تم اختيار عينة الطلبة منها	٤:٣
٨٢	عينة النصوص التاريخية التي تم اختيارها من كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي	٤:٤
٨٣	معامل ارتباط سبيرمان براون ومعامل ألفا كرنباخ لثبات الاختبار	٤:٥
٨٦	التكرارات والنسب المئوية لمستويات المقروئية الثلاث	٥:١
٨٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تبعاً لمتغير الجنس	٥:٢
٩١	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي	٥:٣

قائمة الملحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١٠٣	كتاب تحكيم اختبار كلوز	-١
١٠٤	اختبار كلوز بصورته النهائية	-٢
١١١	قائمة بأسماء السادة المحكمين لاختبار كلوز	-٣
١١٢	درجات الطلبة على اختبار كلوز	-٤
١٢٨	كتاب تسهيل مهمة طالبة ماجستير لتطبيق أداة الدراسة موجه من الجامعة الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم	-٥
١٢٩	كتاب تسهيل مهمة باحثة لتطبيق أداة الدراسة موجه من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم شرق غزة - غرب غزة	-٦
١٣٠	كتاب تسهيل مهمة باحثة لتطبيق أداة الدراسة موجه من مديرية التربية والتعليم شرق غزة لمديري ومديرات المدارس بشرق غزة	-٧
١٣١	كتاب تسهيل مهمة باحثة لتطبيق أداة الدراسة موجه من مديرية التربية والتعليم غرب غزة لمديري ومديرات المدارس بغرب غزة	-٨

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- ❖ المقدمة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ فروض الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول خلفية الدراسة

المقدمة :

تحتل القراءة بالنسبة للإنسان أهمية كبرى، فهي وسيلة فائقة في تكوين شخصيته، وأداته في التعلم والثقافة، ورافداً رئيساً من روافد معرفته، فعن طريقها يغزو جميع ميادين المعرفة دون مشقة أو جهد، فينمي فكره، ويثري خبراته، فما من إنسان استطاع في مجتمع أن يرقى ويتبوأ مكانة عالية إلا كان سبيله القراءة.

كذلك فإن القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته، وذلك لأنها مفتاح أبواب العلوم والمعارف المختلفة .

والقراءة إحدى سبل العلم الرئيسية التي دعا إليها ديننا الحنيف، ومما يؤكد أهميتها أن الله سبحانه وتعالى حث عليها منذ الوهلة الأولى للتنزيل، مخاطباً نبيه الكريم:

" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) " . (سورة العلق، آية : ١ - ٥) .

وتعد القراءة من أكثر مصادر المعرفة وأوسعها، حيث حرصت الأمم المتقدمة على نشر العلم وتسهيل أسبابه، وجعلت ذلك كله من خلال تشجيع القراءة والعمل على نشرها بين فئات المجتمع (أبو ملح، ٢٠٠٦ : ١٦٣).

فالقوة سبيل نهضة الأمم، وأعظم مصادر القوة العلم والمعرفة، وأوسع مصادر العلم والمعرفة القراءة، فيجب على جميع الأمم تشجيع القراءة بين أفراد المجتمع وتسهيل كل السبل أمام القراءة، وذلك لإشاعة العلم وتيسير أسبابه .

وقد عرفت القراءة بأنها الجزء الحيوي والضروري للكائن البشري، وهي المهارة التي يستطيع بواسطتها الإنسان أن يستفيد من معارف وخبرات الأوائل، وأن يتزود بمعانيها التي يستطيع تحويلها إلى معلومات جديدة كي ينقلها إلى الأجيال اللاحقة (مدانات، ١٩٨٥ : ٧). فالقراءة كانت وما زالت من أهم وسائل نقل ثمرات العقل البشري وانجازاته ومخترعاته.

وتعد القراءة من أهم الأسس الثقافية والحضارية في المجتمعات الحديثة، فهي وسيلة الاتصال بين الأفراد والمجتمعات، وهي وسيلة الاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان في المجتمع، وهي الأداة التي يتعرف بواسطتها إلى حضارات الأمم وثقافتها ومعارفها، وهي وسيلة الفرد في نموه اللغوي والثقافي (النل وعبيدات، ١٩٩٧ : ١٧٩).

فبالقراءة يتعلم الفرد دون معلم ويحصل على معارف الأمم والشعوب في مختلف الأمكنة والأزمنة، وبالقراءة تتحسن لغة الفرد ويتعود الكلام السليم، فيتمكن من التعبير عما يريد به بسهولة ووضوح، ويتواصل مع الآخرين بنجاح .

وعلى الرغم من التقدم العلمي الذي يتميز به العصر الحاضر، وشيوع وسائل الإعلام الحديثة المختلفة، مقروءة كانت أو مسموعة، كالصحف والمجلات، والسينما والمسرح والإذاعة والتلفاز، وما تبثه الأقمار الصناعية هنا وهناك، وسيطرة النظام العالمي الجديد (أو ما يسمى العولمة) في توجيه الأفراد والجماعات عن طريق شبكة المعلومات (أو ما يسمى الانترنت)، فإن القراءة لا تزال لها الريادة على وجه العموم (عبد التواب، ٢٠٠١ : ٨٥).

فالحصول على القسط الأوفر من الثقافة بشكل عام يكون أغلبه عن طريق القراءة، فالقراءة تمد الفرد بمعلومات وخبرات متنوعة في فترة زمنية قصيرة.

وعن طريق القراءة يهتدي القارئ إلى طبيعة العالم الذي يعيش فيه، وإلى القيم الخلقية والاجتماعية الشائعة التي ينبغي التمسك بها، مما يساعده على فهم نفسه وفهم غيره من الناس، وتحديد المشاكل الاجتماعية والاشترك في حلها حلاً مرضياً (أحمد، ١٩٩٦ : ١٧١). فالقراءة غزيرة الفوائد عديدة المنافع، وراحة للذهن وتنمية للعقل .

وتلعب القراءة دوراً مهماً لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، وتلاميذ المراحل التعليمية الأخرى، والمتعلمين بشكل عام، باعتبارها من أهم وسائل استثارة قدراتهم، وإثراء خبراتهم، وبالتالي زيادة معلوماتهم ومعارفهم (علاونة، ٢٠٠١ : ٣). وفي اكتسابهم حصيلة لغوية من المفردات والتراكيب.

والقراءة تشكل احد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، إن لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها، حيث يرى العديد من الباحثين أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيس للفشل الدراسي (علي، ٢٠٠٥ : ٤٧). كذلك هناك ترابط إيجابي بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي.

وتعد القراءة من المهارات الأساسية التي تسعى المدرسة إلى تعليمها للطلبة الذين يلتحقون بها، وحتى تصبح عملية التعلم والتعليم سهلة وميسورة، فلا بد أن يتوافر لدى المتعلمين الاستعداد القرائي المطلوب (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦ : ١١).

فالمدرسة لها دور أساسي لا يمكن تجاهله في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة، فمن أهم واجبات المدرسة تنمية عادة القراءة في نفوس الطلبة والإقبال عليها برغبة وشغف، وهذا يتطلب أن يكون هناك معلمون يحبون القراءة ويمارسونها؛ ليكونوا قدوة لطلابهم.

وتعد القدرة على القراءة من أعظم إنجازات الإنسان، فعالمنا اليوم عالم قارئ، ومن الصعب نجد أي نشاط لا يتطلب القراءة سواء كان هذا النشاط في المدرسة أو المنزل أو العمل (الحمدان، ١٩٩٢ : ٧٨).

فالقدرة على القراءة هي أساس التفكير والتخطيط لحل المشكلات، وبدونها يصعب التغلب على كثير من المشكلات التي تواجه الإنسان في حياته.

إن القراءة تخلق بيننا وبين الكتاب صداقةً فكريةً ممتعةً، فبوسع القراءة أن تخلق بيننا وبين الكاتب أو المؤلف صداقةً روحيةً نحس بوجودها، وتجعلنا نتابع ونرتبط بكل ما يكتبه الكاتب أو المؤلف (سبيقة، ٢٠٠١ : ١٧٧).

ومهما قيل عن وسائل التثقيف الأخرى غير الكتاب وما تقدمه للناس، فإن الكتاب يبقى محتفظاً بأهميته كوسيلة للقراءة والمعرفة .

ويعد الكتاب المدرسي مادة خصبة لتنمية مهارات القراءة لدى الطلبة، فالكتاب المدرسي الأداة الرئيسة في عملية التعليم والتعلم، وهو ليس مجرد وسيلة تعليمية مساعدة للطالب، بل ركيزة أساسية في العملية التعليمية، لأنه يقدم إطاراً عاماً للمادة الدراسية، ويوجه الطالب إلى ما سيدرسه من معلومات (الناجي، ١٩٩٤ : ٢). فالكتاب المدرسي كان وما زال هو المرجع الأساسي للمادة العلمية للطلبة.

والكتاب المدرسي أحد الأركان الرئيسة التي يستند إليها المنهاج، فهو الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، ويشكل محورا أساسيا في العملية التربوية، فهو ترجمة وتعبير صادق عن المنهاج، وهو المرجع الأول للمعلم والطالب، فالكتاب المدرسي لم يعد في عالمنا المعاصر وسيلة من وسائل التعليم العادي، بل أصبح من أهم أدوات التعلم والتعليم في عصر اتسم بتفجر المعرفة وانتشار التعليم، الأمر الذي جعل من الكتاب عامة، والكتاب المدرسي خاصة ركيزة من ركائز المجتمع وتطوره (سليمان، ٢٠٠٢ : ١٤).

كذلك فإن الكتاب المدرسي يعد الصورة التنفيذية للمنهاج، وهو الراسم للمعلم الطريقة المثلى لتحقيق الأهداف العامة للمنهاج، وهو الوسيلة التي يتعلم فيها الطلبة (عليما، ٢٠٠٦: ٣٠). فالكتاب المدرسي من الوسائل المهمة المحققة لأهداف المنهج.

والكتاب المدرسي انعكاسٌ مباشرٌ للمنهاج التربوي بأهدافه ومحتواه وطرائقه وتقويمه، ويشتمل على المعرفة العلمية من حقائق ومفاهيم وتعميمات وقوانين ونظريات التي تتوزع على عدد من الوحدات والموضوعات الدراسية، بالإضافة إلى عمليات العلم والمضامين الوجدانية (أبو ججوح، ٢٠٠٩: ١٨١).

فالكتاب المدرسي يجسد المنهج الذي تضعه الجهة التربوية الرسمية، وتقوم بتطويره ليوكب التطور السريع والانفجار المعرفي الناتج عن التقدم العلمي وثورة المعلومات.

وبما أن الكتاب المدرسي ترجمةٌ وانعكاسٌ لجزء أساسي من محتوى المناهج، فهو أهم أدواتها، وأحد مدخلات النظام التعليمي، وأكثر المصادر التعليمية المتداولة والمؤثرة في الموقف التعليمي، وهو الوعاء الذي يحتضن جزءا هاما من محتوى المادة التعليمية التي تترجم أهداف المناهج وأدواته التنفيذية (جوارنة، ٢٠٠٨: ٩٦).

وعلى الرغم من تعدد وتنوع مصادر وأوعية المعرفة التي أفرزتها الثورة العلمية التكنولوجية، إلا أن الكتب المدرسية ما زالت تمثل مصدرا هاما ورئيسا من مصادر التعلم، والحصول على المعرفة بالنسبة للمتعلم في جميع المراحل التعليمية ومختلف المواد الدراسية (الحصري، ٢٠٠٤: ١٥).

وتعد الكتب المدرسية مرآة لثقافة الدولة وهويتها وحضارتها، وانعكاسٌ لمستوى التقدم فيها، لذا فلا غرابة أن تلقى الكتب المدرسية العناية والاهتمام ليس من القائمين على التربية فحسب، بل حتى من أعلى سلطة في البلد، كونها تترجم سياسة التعليم وما تشتمل عليه من قيم وأخلاق ومبادئ (النصار، ٢٠٠٦: ١).

ولما كانت الكتب المدرسية من أكثر الوسائل التربوية أهمية وتأثيرا في النشء، فإن ذلك يستدعي استمرارية تقويمها؛ لتكون ملاءمة لنضج الطلبة، ومستوياتهم، وقدراتهم اللغوية والعقلية، ولتتمكن المؤسسات ذات العلاقة من الحكم على مدى مناسبة قراءتها لمستويات الطلبة (جوارنة، ٢٠٠٨: ٩٧). الأمر الذي يتطلب تقديمها وفق أسس ومعايير تربوية وفنية مناسبة لمستويات الطلبة.

ومما لاشك فيه أن هناك معايير محددة لتأليف الكتاب المدرسي وإخراجه يسترشد بها مصممو المناهج، ومن ضمن تلك المعايير مقروئية الكتاب، فالمقروئية تعد من أهم العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار عند تحليل الكتاب المدرسي وتقويمه (أبو سعدي والعريمي، ٢٠٠٤: ١٥٥-١٥٦) .

ويشير (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١ : ١١١) بأن الدول المتقدمة خطت خطوات راسخة في هذا المجال، حتى أصبحت وثيقة المقروئية للكتب المدرسية من أهم معايير اختيار المادة العلمية، بحيث يتوجب الإعلان الصريح عن مستوى مقروئية الكتاب، وإبراز ما يثبت ذلك والطريقة المستخدمة. ويرى (الشقرة، ٢٠٠١ : ٣) بأن المتعلم والكتاب المدرسي من أهم عناصر المنهج، فلا بد من الاهتمام بالفارئ، والمادة المقروءة اللذين يعدان ركني المقروئية الأساسيين.

وتؤكد الأبحاث الحديثة أن جانبا مهما من فهم الطالب للمواد الدراسية يرتبط بطبيعة تأليف تلك المواد وأسلوب عرض محتواها، ورغم تباين طريقة العرض بين نظرية وأخرى تبعا للفلسفة والإطار التوجيهي لنظريات التعلم، إلا أنها تتفق على أن مقروئية الكتب المنهجية لها دور مهم في تسهيل عملية تعلم المحتوى (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤ : ٢٠٣) .

وبناءً على ما سبق تبرز أهمية الكتب المدرسية للطلبة، وعليه يجب وضع معايير محددة يسترشد بها القائمون على تأليف هذه الكتب ومن ضمن هذه المعايير المقروئية، فالمقروئية من أهم المعايير التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تأليف الكتب المدرسية، وذلك لتقديم مادة تعليمية مناسبة للقدرة القرائية للطلبة.

وفي حدود اطلاع الباحثة فقد كانت هناك دراسات عربية وأجنبية تناولت مقروئية الكتب الدراسية في المواد المختلفة، منها دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩) حيث هدفت إلى الكشف عن جودة النصوص العلمية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في فلسطين، وبيان مستوى معرفة المعلمين بخصائص النص العلمي الجيد، وقياس درجة مقروئية نصوص كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الطلبة وقعت ضمن المستوى الإحباطي من مستويات مقروئية نصوص كتاب العلوم، ودراسة (أمبوسعدي والعريمي، ٢٠٠٤) والتي هدفت إلى قياس مقروئية كتاب الأحياء المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الطلبة كان مستوى مقروئيتهم من النوع المستقل، ودراسة (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤) وهدفت إلى البحث في مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المقروئية لجميع مستويات اختبار كلوز كان متدنياً بشكل عام، ودراسة (سليمان، ٢٠٠٢)

وهدفت إلى تحديد مستوى مقروئية كتاب المطالعة للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الطلبة وقعت ضمن المستوى التعليمي .

كما كانت هناك دراسات عربية وأجنبية تناولت مقروئية كتب الدراسات الاجتماعية، مثل دراسة (جوارنة، ٢٠٠٨) حيث هدفت إلى معرفة مستوى مقروئية كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن، وتوصلت الدراسة إلى أن أداء الطلبة في مستوى مقروئية الكتاب كانت ضمن المستوى الإحباطي، ودراسة (بني عطا، ٢٠٠٤) والتي هدفت إلى معرفة مدى مراعاة كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن للمعايير العالمية للكتب المدرسية، وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير، وأظهرت نتائج الدراسة ضعفاً في مستويات مقروئية كتب التاريخ موضوع الدراسة.

ويتضح مما سبق عدم وجود دراسات محلية تناولت قياس مستوى مقروئية كتب الدراسات الاجتماعية، وبناء عليه تجد الباحثة أهمية قياس مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة قبل تقديمه للطلبة، وقد اختارت الباحثة كتاب التاريخ دون غيره من كتب الدراسات الاجتماعية، وذلك لما لمادة التاريخ من قيم وأهداف تساهم في تربية النشء، وتربطهم بتراث مجتمعهم ووطنهم وأمتهم وبتراث الإنسانية.

وقد اختارت الباحثة الصف السادس الأساسي، لان الطالب في هذا الصف يفترض أن يكون قد وصل إلى مرحلة التمكين في القراءة دون اللجوء إلى التهجئة أو الخلط بين الكلمات، مما يعيقه عن فهم ما يقرأ.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

" ما مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وما علاقته ببعض المتغيرات؟ "

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما مستوى مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث)؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي؟

فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تعزى إلى الجنس (ذكور- إناث).

٢- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- التعرف إلى مستوى مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

٢- التعرف إلى مستوى درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي

لدى الذكور والإناث.

٣- التعرف إلى مدى ارتباط المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب

التاريخ للصف السادس الأساسي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١- قد تسهم في إعلام القائمين على تأليف مناهج التاريخ عن مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

٢- قد تساعد القائمين على تأليف الكتب المدرسية في تقديم مادة تعليمية مناسبة للقدرة القرائية للطلبة.

٣- قد تفيد معلمي القراءة في تنمية مهارات القراءة لدى الطلبة .

٤- قد تفتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات لقياس مستوى مقروئية كتب التاريخ والكتب المدرسية الأخرى في الصفوف المختلفة.

حدود الدراسة:

- ١- الحد الأكاديمي : اقتصرت هذه الدراسة على قياس مقروئية نصوص تاريخية من كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.
- ٢- الحد المكاني : اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة غزة.
- ٤- الحد البشري : اقتصرت هذه الدراسة على عينة متمثلة من طلبة الصف السادس الأساسي من المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة غزة.
- ٤- الحد الزمني : أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م.

مصطلحات الدراسة:

١-المقروئية :

تعرف المقروئية بأنها :

المستوى الذي يمثل استيعاب وفهم طلبة صف معين لنص مكتوب، وتقاس بمتوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة من قبل الطلبة للكلمات المحذوفة من النص وفق اختبار كلوز (الناجي، ٢٠٠٣ : ٥٢٤) .

ويعرفها (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤ : ١٦٥) بأنها درجة صعوبة النصوص التي تقع عائناً في وجه المتعلم لفهم تلك النصوص، وإدراك معانيها.

التعريف الإجرائي للباحثة :

المقروئية هي درجة سهولة أو صعوبة قراءة النص، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار كلوز .

٢- كتاب التاريخ:

هو الكتاب الذي قررت وزارة التربية والتعليم في فلسطين تدريسه في مدارسها للصف السادس الأساسي بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١م، ويتكون من أربع وحدات دراسية، بواقع فصلين دراسيين.

٣- الصف السادس الأساسي:

هو احد صفوف المرحلة الأساسية من مراحل التعليم في فلسطين، والذي يتراوح أعمار الطلبة فيه من سن ١١ - ١٢ سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً : القراءة

ثانياً : الكتاب المدرسي

ثالثاً : المقرئية

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل عرضاً للمحاور التالية :

أولاً: القراءة، تعريفها، تطور مفهومها، طبيعتها، أهميتها، أهدافها، العوامل المؤثرة فيها، أنواعها، طرق تعليمها، مهاراتها، معوقاتنا، واقعها في مدارسنا، القراءة في الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: الكتاب المدرسي، تعريفه، أهميته، مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في التاريخ، الكتاب المدرسي والتفجر العلمي، فاعلية الكتاب المدرسي، استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية.

ثالثاً: المقروئية، تعريفها، أسباب ظهورها، أهمية دراستها، العوامل المؤثرة فيها، طرق قياسها.

تعد اللغة من أهم أدوات التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، وذلك لما لها من قيمة جوهرية كبيرة في حياة كل أمة، فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم، فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة.

ويرى (عدس، ١٩٩٨ : ٦٠) بأن اللغة اختراعٌ اجتماعيٌّ وجدت لتلبي حاجات مستخدميها في الاتصال؛ بغرض التفاهم، وبغير هذا تفقد قيمتها العملية وتصبح مجرد رموزٍ لا حياة فيها.

ويضيف (مردان، ٢٠٠٥ : ٢٩) أن اللغة كظاهرة سلوكية إنسانية تؤدي وظيفة حياتية مهمة في الاتصالات، للاستجابة بتنفيذ حاجات الإنسان التعبيرية والفكرية.

وتعد اللغة ظاهرة اجتماعية أنتجها العقل البشري، وأظهرتها طبيعة المجتمع للتعبير عن حياة الجماعات الإنسانية ومقتضيات العمران، وهي من العوامل التي تستخدم في تحقيق فكرة التقارب والتفاهم العالميين، وذلك عن طريق تبادل الآداب المختلفة والدراسات الاجتماعية (سليمان، ٢٠٠٢ : ٢).

وتتألف اللغة من عدة مهارات، وبالتالي فإن نجاح المتعلم في تعلمها والتمكن منها واستعمالها بشكل جيد يقوم على مدى إتقانه لمهارات اللغة الأساسية الأربع وهي: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة (مصلح، ٢٠٠٣ : ١٠).

ويرى (البجة، ٢٠٠٢ : ٩١) أنه من الضروري تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم وذلك وفق قدراته وإمكاناته، مع محاولة الربط دائما بين فنون اللغة (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) في عملية التدريس والأنشطة في الحياة اليومية في المدرسة وخارجها، ويستلزم ذلك أن يراعى في وضعه تحديد المستويات لكل صف دراسي.

والحديث هنا سيقصر على مهارة القراءة دون غيرها من مهارات اللغة.

أولا القراءة:

١-تعريف القراءة:

هي عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معانٍ مقروءة (مصوتة أو صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ، وتوظيفها في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها (معروف، ١٩٩١ : ٨٥).

وهي الوسيلة التي يستطيع القارئ من خلالها الوصول إلى المعنى الذي تقصده تلك الحروف والكلمات والجمل المرمزة، سواء كان المعنى فيها سهلا ظاهرا، أو رمزيا غامضا (علانة، ٢٠٠١ : ١٢).

وتعرف أيضا بأنها عملية تعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معانٍ تكونت من خلال الخبرة الشخصية للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي سبقت في ذخيرته (الحمدان، ١٩٩٢ : ٧٩).

وقد عرفها (سبيقة، ٢٠٠١ : ١٨٠) بأنها نطق الأحرف وتهجئها؛ للتعرف على الكلمة والنطق بها بشكل صحيح، حتى يمكن فهم ما تعنيه هذه الحروف التي تم النطق بها، وعلى أي شيء تدل، وإلى أي شيء تهدف.

وعرفها (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦ : ٨٤) بأنها العملية التي يتم فيها التعرف بصريا على الرموز المطبوعة، وفهمها، والتفاعل معها.

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن القراءة عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني.

٢- القراءة وتطور مفهومها:

القراءة نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل، بهدف ربط لغة التحدث بلغة الكتابة، ولقد تطور مفهومها عبر أجيال عدة، وفيما يلي استعراض لذلك:

١- كان مفهوم القراءة في مطلع القرن العشرين يتمثل في تمكين المتعلم من القدرة على التعرف إلى الحروف والكلمات ونطقها، وكان القارئ الجيد هو سليم الأداء، فالقراءة بهذا المعنى هي عملية إدراكية، بصرية، صوتية (الحسن، ٢٠٠٠ : ١١-١٢).

٢- في العقد الثاني من القرن العشرين، أخذت الأبحاث تتناول القراءة، حيث أجرى (ثورندايك) سلسلة من الأبحاث تتعلق بأخطاء التلاميذ الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من ذلك بنتيجة أثرت تأثيراً كبيراً في مفهوم القراءة، فقد استنتج أن القراءة ليست عملية آلية بحتة تقتصر على مجرد التعرف والنطق، بل إنها عملية معقدة تشبه العمليات الرياضية، فهي تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج، ونحوها، وبالتالي أضيف إلى مفهوم القراءة عنصر ثانٍ وهو النقد (البجة، ٢٠٠٢ : ٢٢٢).

٣- ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصرٌ آخر هو تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً يجعله يرضى، أو يسخط، أو يعجب، أو يشناق، أو يسر، أو يحزن.

٤- وأخيراً انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية (مصطفى، ٢٠٠٥ : ١٧-١٨).

وبناءً على ما سبق يتضح أن القراءة كانت غاية في ذاتها، بمعنى أن الإنسان يتعلم ليقرأ، ولكن المفهوم التقليدي تطور وأصبحت القراءة وسيلة لا غاية، بمعنى أن الإنسان يقرأ ليتعلم، وفرق هائل بين المفهومين حيث أصبحت القراءة بالمفهوم الحديث مفتاح للعلوم المختلفة، فالإنسان يقرأ ليتعلم ويتفاعل مع المقروء ويتأثر به.

٣- طبيعة القراءة:

القراءة ليست عملية بسيطة وإنما هي عملية معقدة، تشترك في أدائها حواس وقوى وخبرات الفرد ومعارفه وذكاؤه، فقراءة جملة بسيطة تستوجب تتبع الخطوات التالية:

١- رؤية الكلمات المكتوبة، وهنا تظهر أهمية حاسة البصر.

٢- النطق بهذه الرموز المكتوبة، ويشترك فيها أداة النطق وحاسة السمع.

٣- إدراك معنى الكلمات منفردة ومجمعة، وهنا يظهر عمل قابلية التحديد والتعميم.

٤- انفعال القارئ ومدى تأثره بما يقرأ.

وهذه الخطوات تستوجب توافر القدرات التالية في القارئ:

- ١-النظر إلى الكلمات المكتوبة.
 - ٢-وضع الكلمة في مكانها.
 - ٣-ترتيب وتنظيم المادة المقروءة.
 - ٤-إتباع اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار.
 - ٥- إدراك المعنى العام للمادة المقروءة.
 - ٦-القراءة مع التنبؤ بالنتائج.
 - ٧-نقد المادة المقروءة.
 - ٨-قراءة مواد أخرى لها علاقة بموضوع الدرس(عبد الرحمن ومحمد، ٢٠٠٢ : ٤٧-٤٨).
- فلا بد أن تجتمع هذه القدرات معا في القارئ، لأن أداء كل قدرة على حدة لا تشكل عملية القراءة.

٤- أهمية القراءة:

لقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، تبرز أهميتها فيما يلي:

- ١-تعتبر القراءة هي النافذة إلى الفكر الإنساني الموصلة إلى كل أنواع المعرفة المختلفة.
- ٢-القراءة هي الأداة التي يستطيع بها الإنسان أن يقف على كل قديم وجديد (عبد المجيد، ٢٠٠٥ : ٨١-٨٢).
- ٣-تعد القراءة من أهم المواد الدراسية لصلتها الوثيقة بالمواد الأخرى، فالطالب الذي يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى.
- ٤-عن طريق القراءة تنمو معلومات الفرد، ويتعرف إلى الحقائق المجهولة، وهي مصدر من مصادر سعادته، وسروره، وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي، وهي خير ما يساعده على التفكير.
- ٥-ما تزال القراءة هي الطريقة الأولى في نقل المعارف على الرغم من تعدد الوسائل الحديثة للاتصال البشري، وانتشارها، كالإذاعة المسموعة، والإذاعة المرئية، والمسجلات (البجة، ٢٠٠٢ : ٢٢١-٢٢٢).
- ٦-القراءة ضرورية ولازمة للتكوين الثقافي والنمو الذاتي لأي فرد من الأفراد.
- ٧-القراءة هي الأداة التي يستطيع الإنسان بوساطتها أن يتصل بغيره من الناس الذين تفصل بينهم المسافات التاريخية والجغرافية (جورج، ٢٠٠٢ : ٨٤).

٨- القراءة وسيلة للمجتمع للنهوض من خلال المؤلفات، والمراسلات، والصحافة (مصلح، ٢٠٠٣ : ١٢).

فالقراءة غذاء للروح، ومتعة للعقل فيها يجد الإنسان غايته، حيث يبحر بين شواطئ المعرفة وبحور العلم، ويغرف من كنوزه وآدابه بلا حدود، والقراءة تعد ضرورة من ضروريات تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به، فهي تمكنه من الانفتاح على مجتمعه بكل آفاقه، ويكفيها شرفاً أن أول آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحث على القراءة.

٥- أهداف القراءة:

للقراءة أهداف يمكن إجمالها فيما يلي:

١- اكتساب مهارات القراءة الأساسية التي تتمثل في القراءة الجهرية، مقرونة بسلامة النطق، وحسن الأداء، وضبط الحركات، وتمثيل المعنى.

٢- القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستنباط الأفكار العامة، والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معانٍ، وما وراء الألفاظ من مقاصد.

٣- إثراء ثروة الطالب اللغوية باكتساب الألفاظ، والتراكيب، والأنماط اللغوية، التي ترد في نصوص القراءة.

٤- الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء، ومحاكاة الجيد منها.

٥- ارتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي)، وتنميته بأسلوب لغوي صحيح.

٦- توسيع خبرات الطالب المعرفية، والعلمية، والثقافية، بما يكتسبه من بطون الكتب، والمجلات، والصحف، وغيرها من وسائل النشر والإعلام.

٧- جعل القراءة نشاطاً محبباً عند الطالب، للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد ومسلي.

٨- توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم، وذلك في العودة إلى المصادر، والمراجع، والوثائق، والبحوث، والدراسات المختلفة.

٩- مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة، في جميع مراحل التعليم.

١٠- تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله، وسنة نبيه، والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد والأسلاف، من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي (معروف، ١٩٩١ : ٨٨-٨٩).

١١- فتح نوافذ المعرفة على إنتاج العقل الإنساني علماً وفكراً وثقافة (فورة، ٢٠٠٣ : ٨٦).

فالقراءة إذن استثمار للوقت بما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع والفائدة، وخلق مجتمع مثقف قارئ واعٍ بقضايا الأمة، قادر على مواجهة التحديات، فالقراءة مفتاح المعرفة وطريق الرقي، وما من أمة تقرأ إلا ملكت زمام القيادة وكانت في موضع الريادة.

٦- العوامل المؤثرة في القراءة:

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في القراءة وهي:

١-العوامل الجسمية:

يحتاج تعلم القراءة إلى جسم مكتمل النمو وخاصة فيما يتعلق بالجهاز العصبي للمتعلم، فالعينان لا بد أن يكون نموها قد بلغ الحد الذي تستطيعان عنده أن يبصرا بوضوح الرموز المطبوعة في الكتب والمكتوبة على السبورة، والمخ لا بد أن يكون سليماً لم يسبق أن أصيب بمرض من الأمراض، والأذنان لا بد أن تكونا سليمتين لالتقاط أصوات اللغة، والضببط الحركي لا بد وأن يتفق وما تحتاج إليه اليدين من قدرة على الإمساك بالكتاب، وتقليب صفحاته، وما تحتاج إليه أجهزة الكلام من تناسق وانتلاف حتى تقوم بما تطلبه اللغة المنطوقة من جهد.

٢-العوامل السمعية:

إن لحاسة السمع دوراً كبيراً في تعلم القراءة، فالطفل إذا لم يكن قادراً على السمع الجيد فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التي ستقدم له لقراءتها، وفي تعلم الهجاء الصحيح، وتتبع الدروس الشفوية، وفي تتبع ما يلقيه المعلم من توجيهات وإرشادات، وسماع ما يقوله له زملائه في الصف.

وحتى يتمكن الطفل من تعلم القراءة، يجب أن يكون قادراً على السماع السوي، وتمييز الأصوات، والتعرف على المتشابه منها وغير المتشابه (الحسن، ٢٠٠٠ : ٤٧-٤٨).

٣-العوامل البصرية:

فالإبصار السوي ضروري للنجاح في عملية القراءة، لأن تعلمها يقتضي رؤية الكلمات بوضوح، وملاحظة ما بينها من اختلاف.

٤-العوامل اللغوية:

تبنى القراءة على أساس من المدركات اللفظية، والقدرات اللغوية التي يملكها الطفل عندما يبدأ في تعلم القراءة، فكلما كانت حصيلة الطفل اللغوية من المفردات واسعة، مع قدرته على إدراك مدلولاتها، كانت قدرته على القراءة أكثر .

٥-العوامل الإدراكية (العقلية):

فالطفل لا يستطيع تعلم القراءة قبل وصوله إلى قدر معين من النضج العقلي، والرأي السائد هو وصول الطفل إلى ست سنوات ونصف عمر عقلي (الحسن، ٢٠٠٠ : ٤٩-٥٠، المرجع السابق).

٦- الذكاء :

هناك علاقة بين الذكاء وتعلم القراءة، فالتأخر القرائي أكثر انتشارا بين التلاميذ ذوي الذكاء المنخفض منه بين التلاميذ ذوي الذكاء المرتفع (أبو موسى، ٢٠٠٨ : ٤٤).

٧-العوامل الاجتماعية أو البيئية (رجب، ٢٠٠٥ : ١٧٠).

وبناءً على ما سبق فالنضج لتعلم القراءة يتيح للطفل بأن يتعرض ويتعرف إلى عالمه بشكل أفضل، حيث يكون قادرا على تحليل بعض الظواهر، ومقارنة بعضها ببعض.

٧- أنواع القراءة:

تنقسم القراءة من حيث الأداء والغرض إلى عدة أنواع، فهي تنقسم من حيث الأداء إلى ثلاثة أنواع :

١-القراءة الصامتة.

٢-القراءة الجهرية.

٣-قراءة الاستماع.

أولاً: القراءة الصامتة:

تعرف القراءة الصامتة بأنها:

قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك للشفيتين (أبو مغلي وسلامة، ٢٠٠٠ : ٣٩).

ويعرفها (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٨٤) بأنها قراءة يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق، حتى لو كان النطق خفيفا ودون تحريك الشفتين، أو التمتمة بالحروف والكلمات، أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة، ولذلك تسمى بالقراءة البصرية.

أما (عبد الحميد، ٢٠٠٦ : ٣٢) فقد عرفتها بأنها قدرة القارئ على فهم وإدراك معاني المادة المقروءة دون استخدام أجهزة النطق.

في حين يعرفها (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣ : ٦٣) بأنها القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة، دون الاستعانة بالرموز المنطوقة، ودون تحريك الشفتين.

ويرى (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦ : ٧٩) بأنها التعرف على الكلمات والجمل وفهمها، دون النطق بأصواتها، وبغير تحريك الشفتين، أو الهمس عند القراءة .

وتعرف أيضا بأنها النوع الذي يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق النظر فقط، من غير تلفظ بالمادة المقروءة، ولا جهر ولا تحريك لسان أو شفتين، فينظر القارئ إلى الموضوع الذي يقرؤه في صمت، ثم يمتحن فيه ليتبين مدى استيعابه وفهمه هذا الموضوع، ومدى استفادته منه (التل وعبيدات، ١٩٩٧ : ١٨١).

ويمكن إجمال التعريفات السابقة في أن القراءة الصامتة هي التي يدرك فيها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس أو تحريك اللسان أو الشفة.

أغراض القراءة الصامتة :

- ١- تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها .
- ٢- زيادة القدرة على الفهم .
- ٣- تنمية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة، مع الإلمام بالمقروء تمشيا مع ضرورات الحياة (أبو مغلي وسلامة، ٢٠٠٠ : ٣٩).
- ٤- زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا.
- ٥- حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع (مصطفى، ٢٠٠٥ : ٢٧).

أهداف القراءة الصامتة:

- ١- إكساب التلميذ المعرفة اللغوية.
- ٢- تعويد التلميذ السرعة في القراءة والفهم.
- ٣- تنشيط خيال التلميذ وتغذيته.
- ٤- تنمية دقة الملاحظة في الطالب، وتنمية حواسه.
- ٥- تعويد الطالب على تركيز الانتباه مدة طويلة.
- ٦- تنمية روح النقد والحكم في الطالب.
- ٧- تعويد الطالب أن يستمتع بما يقرأ ويستفيد منه في الوقت نفسه (الحسن، ٢٠٠٠ : ١٨).
- ٨- تنمية الرغبة في القراءة الجيدة وتذوقها.
- ٩- إثراء قاموس الطالب اللغوي بالألفاظ والتراكيب والعبارات التي تدفعه إلى التفكير.

١٠- حفظ الطالب لطائفة من أشكال الأدب الراقي مما سيفيده في تعبيره الكتابي، وأحاديثه الشفوية (البجة، ٢٠٠٢ : ١٠٧).

١١- تعويد الطالب على التأمل الهادئ .

١٢- تجنب من يعانون من عيوب نطقية الحرج الذي سيلاقونه من قراءتهم الجهرية.

١٣- تعويد التلميذ على احترام شعور الآخرين وتربية الذوق الرفيع لديه، وذلك من خلال تعوده على ممارسة القراءة الصامتة في قاعات المطالعة (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٨٥-٨٦).

فالقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للطالب كثيرا من الأهداف، لأنها تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله، وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته.

أهمية القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة أهمية كبيرة في حياة الإنسان يمكن إجمالها فيما يلي :

١- وسيلة الإنسان في التعامل مع المادة المكتوبة بمختلف أنواعها، سواء أكانت كتاباً أم صحيفة أم نشرة أم غير ذلك.

٢- توفر القراءة الصامتة للقارئ والمجاورين له جو هادئاً بعيداً عن الإزعاج (عبد المجيد، ٢٠٠٥ : ٨٩).

٣- تعد القراءة الصامتة لازمة ومهمة لإتقان القراءة الجهرية.

٤- تتميز بالسرعة والشمول في فهم المعنى، والقدرة على نقد المقروء وتحليله، والاستفادة مما يحتويه من أفكار (التل وعبيدات، ١٩٩٧ : ١٨١).

فالقراءة الصامتة هي الوسيلة التي يجدها القارئ سهلة الاستخدام في اكتساب المعارف والعلوم.

مزايا القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة العديد من المزايا وهي كما يلي :

١- من ناحية الفهم والاستيعاب:

أثبتت البحوث التربوية أن القراءة الصامتة أعون على الفهم والاستيعاب من القراءة الجهرية، لأن فيها تركيزاً على المعنى دون اللفظ، بينما القراءة الجهرية فيها تركيز على اللفظ والمعنى معا .

٢- من الناحية التربوية النفسية:

القراءة الصامتة مجردة من النطق، فهي لا تحتاج إلى تشكيل الكلمة أو إعرابها أو إخراج الحروف إخراجاً صحيحاً، وبالتالي فيها نوع من المتعة والسرور؛ لأن فيها انطلاقة من قواعد اللغة، ولأنها تسود في جو هادئ بعيد عن الفوضى وتداخل الأصوات (البجة، ٢٠٠٢ : ٩٥).

٣- من الناحية الاجتماعية:

القراءة الصامتة أكثر استعمالاً في حياة الناس من القراءة الجهرية، والمواقف التي يحتاج فيها الإنسان إلى القراءة الصامتة أكثر منها إلى القراءة الجهرية، كذلك فإن القراءة الصامتة يفرضها العرف في الأماكن العامة والمكتبات العامة (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٨٤-٨٥).

٤- من الناحية الاقتصادية:

القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية؛ لأن القراءة الصامتة محررة من أعباء النطق، وقائمة على الالتقاط البصري السريع للكلمات والجمل، دون الحاجة إلى إظهار كل الحروف، ولهذا كانت أكثر اقتصاداً في الوقت (إبراهيم، ١٩٧٨ : ٦٤).

إذن فالقراءة الصامتة تعطي للقارئ حرية التعامل مع المفردة من أجل الفهم، من غير تقييد بسلامة النطق وصحة العبارة.

عيوب القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة العديد من العيوب وهي :

- ١- لا تناسب الأطفال، خاصة الضعاف في القراءة .
- ٢- صعوبة تصحيح الأخطاء التي تحدث أثناء عملية القراءة، ومن ثم نفس الأخطاء تتكرر.
- ٣- صعوبة التأكد أحياناً من حدوث عملية القراءة ذاتها (عبابدة، ٢٠٠٢ : ١٧).
- ٤- فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف.
- ٥- إنها قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات، أو مواجهه مواقف اجتماعية (البجة، ٢٠٠٢ : ٩٥).
- ٦- لا تهيئ للتلاميذ فرصة التدرب على صحة القراءة وتمثيل المعنى وجودة الإلقاء.
- ٧- لا تزيل الخجل والتردد الذي قد يكون عند بعض التلاميذ (أبو مغلي وسلامة، ٢٠٠٠ : ٤١).

استخدام القراءة الصامتة:

تستخدم القراءة الصامتة في مواقف كثيرة من أهمها :

- ١- في التحصيل المدرسي وفي حصص القراءة في المكتبة، كما تستخدم تمهيداً لقراءة الموضوع قراءة جهرية في دروس المطالعة.
- ٢- قراءة الصحف والمجلات.
- ٣- قراءة القصص وال نوادر للتسلية، وملء أوقات الفراغ.
- ٤- قراءة الكتب التي تصدر حديثاً، التي تثير اهتمام المجتمع.

- ٥- قراءة الرسائل واللافتات والإعلانات والبرقيات وما أشبه.
- ٦- قراءة كتب الأدب لما فيها من متعة فكرية وفنية، وفهم عميق لأنماط الناس وسلوكياتهم الحياتية.
- ٧- القراءة بقصد مجازاة الأحداث السياسية، والشئون الاقتصادية، والاجتماعية.
- ٨- قراءة البحوث والآراء التي تنتشر بقصد الاستفادة منها في حل بعض المشكلات (البجة، ٢٠٠٢ : ١٠٧-١٠٨).
- ٩- قراءة الموضوعات الفكرية والثقافية المختلفة.
- ١٠- قراءة ترجمة بعض البرامج الأجنبية عبر شاشة التلفاز (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٨٥).

تنمية مهارة القراءة الصامتة:

إن الطفل الذي يعتاد على القراءة الجهرية في صغره من الصعب عليه أن يقرأ درسه قراءة صامتة حتى لو تدرب على ذلك مستقبلاً فإنه سرعان ما ينسى ذلك، لذلك على المعلم أن يعد القراءة الصامتة غاية في حد ذاتها في الصفين الأول والثاني، ويدرب التلاميذ على كيفية هذه القراءة بشكل علمي، وعليه ألا يطالب تلاميذه بشرح ما فهموه من القراءة، بل عليه أن يلاحظ كيف يقرءون دون أن يحركوا شفاههم، وعليه أن ينبههم إلى أن تحريك الشفاه يفسد القراءة الصامتة.

أما في الصف الثالث والصفوف التي تليه فالقراءة الصامتة وسيلة وغاية معاً، فكونها وسيلة تستلزم المعلم أن يدرّب طلابه على فهم ما يقرءون عن طريق أسئلة تتعلق بالمادة المقرّوة قراءة صامتة، كأن يطلب منهم قراءة الدرس قراءة صامتة، ومن ثم يطرح عليهم أسئلة تتعلق بالمادة التي قرؤوها، وقد يعرض عليهم بطاقات أو لافتات تحمل عبارات معينة ويضعها أمامهم، ثم يخفيها عن أعينهم ويطلب منهم التعبير عن المعنى الذي التقطوه من هذه البطاقة، وقد يذهب بعضهم إلى المكتبة المدرسية ويوزع على تلاميذه قصصاً متعددة ويطلب منهم قراءتها قراءة صامتة، حتى إذا رجعوا إلى غرفة الصف طلب من كل واحد إعطاء فكرة عامة عن الشيء الذي قرأه، وقد يعطى كل طالب بطاقة مكتوباً عليها أمر بالقيام بعمل ما، فيقوم الطالب بعد قراءة عبارته بتنفيذ ما طلب منه (البجة، ٢٠٠٢ : ٩٦). فتتمية مهارة القراءة الصامتة لدى التلاميذ تسهم في ارتفاع التحصيل الدراسي لديهم.

وسائل التدريب على القراءة الصامتة:

هناك عدة وسائل يمكن من خلالها التدريب على القراءة الصامتة، ومن هذه الوسائل ما يلي :

- ١- جعل التلاميذ في حصص القراءة في الكتب المقررة يقرءون الدرس قراءة صامتة قبل قراءته جهراً، ولا بد لذلك من مقدمة مشوقة أو أسئلة تستثيرهم على القراءة الصامتة.

- ٢- عقد مسابقات بين التلاميذ في سرعة الالتقاط والفهم .
 - ٣- قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد أو القصص قراءة حرة خارج الصف، ثم مناقشة ذلك .
 - ٤- القراءة في المكتبة.
 - ٥- البطاقات، وهي من خير الطرق للتدريب على القراءة الصامتة، والبطاقات أنواع كثيرة منها بطاقة تنفيذ التعليمات، وبطاقة اختيار الإجابة الصحيحة، وبطاقة الإجابة عن سؤال، وبطاقة الألغاز، وبطاقة التكميل (أبو مغلي وسلامة، ٢٠٠٠ : ٤٠-٤١).
- وبناءً على ما سبق تعد القراءة الصامتة مهمة للتلاميذ، فهي تحتاج إلى توجيه من المعلم، فيجب على المعلم أن يساعد تلاميذه في تنمية مهارة القراءة الصامتة، لأنها تنمي لديهم القدرة على الفهم والتركيز، وبالتالي تؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي.

ثانيا : القراءة الجهرية:

تعرف القراءة الجهرية بأنها:

القراءة التي يعتمد فيها القارئ إلى رفع صوته بالمقروء، حيث يعمل جهاز النطق على إخراج الحروف من مخارجها إخراجا صحيحا، وتشارك العين والأذن في أداء القراءة الجهرية، ويقوم العقل بدور الحاكم على صحة استبصار العين للمكتوب، وعلى صحة تمييز الأذن للمسموع (الدرويش، ١٩٩٧ : ١٠٤).

وتعرف أيضا بأنها القراءة التي ينطق القارئ من خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها (علاونة، ٢٠٠١ : ٢٠).

ويعرفها (الحسن، ٢٠٠٠ : ١٨) بأنها القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع، مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه.

أما (البجة، ٢٠٠٢ : ١٠٨) بأنها العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة مسموعة، متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.

كذلك تعرف بأنها نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع، بحيث يراعى سلامة النطق، وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة (عبد الرحمن ومحمد، ٢٠٠٢ : ٥٠).

وهي نوع من القراءة، يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين، وتحريك اللسان، واستغلال الأذن، وهذا يعني التلفظ بالمادة المقروءة بصوت مرتفع، يكون مسموعا للقارئ وغيره من الحضور (النل وعبيدات، ١٩٩٧ : ١٨٢).

إن فالقراءة الجهرية هي النطق بالكلمات والجمل بصوت مسموع، مع مراعاة قواعد اللغة، وصحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثيل المعنى.

شروط استخدام القراءة الجهرية:

هناك عدة شروط لاستخدام القراءة الجهرية :

- ١- الاستعداد المسبق من قبل التلميذ.
- ٢- أن تكون المادة المراد قراءتها قصيرة .
- ٣- القراءة المسبقة من قبل المعلم.
- ٤- تصحيح أخطاء الطالب من قبل المعلم وليس من قبل طالب آخر (الحسن، ٢٠٠٠ : ١٩).
- ٥- جودة النطق، وحسن الأداء، وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.
- ٦- تمثيل المعنى.
- ٧- الوقف المناسب عند علامات الترقيم.
- ٨- السرعة الملائمة للفهم والإفهام.
- ٩- ضبط حركات الإعراب (مصطفى، ٢٠٠٥ : ٣٠).
- ١٠- رؤية المادة المكتوبة بكلياتها وجزئياتها بشكل واضح.
- ١١- تسكين أواخر الكلمات عند الوقف في آخر الجملة (معروف، ١٩٩١ : ٩١).
- ١٢- أن تكون هذه القراءة طبيعية، خالية من التكلف والتصنع وإجهاد الصوت (النل وعبيدات، ١٩٩٧ : ١٨٢).

أهداف القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية عدة أهداف وهي كما يلي :

- ١- تدريب الطلبة على جودة النطق، بضبط مخارج الحروف.
- ٢- تعويد الطلبة صحة الأداء، بمراعاة علامات الترقيم، ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب واستفهام.
- ٣- تعويد الطلاب السرعة المناسبة في القراءة.

- ٤- إكساب الطلاب الجرأة الأدبية، وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور (الحسن، ٢٠٠٠ : ١٨-١٩).
- ٥- إكساب الطلاب القدرة على جذب انتباه المستمعين، والتأثير فيهم.
- ٦- إكساب الطلاب مهارة الانطلاق في القراءة، دون التلکؤ أو الفأفة والتأتأة (عبد الحميد، ٢٠٠٦ : ٢٨).
- فالقراءة الجهرية وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى.

أهمية القراءة الجهرية:

تكمن أهمية القراءة الجهرية فيما يلي :

- ١- يحتاجها الفرد في مواقف حياتية متباينة، فالمعلم يحتاجها في عمليتي تعليم وتعلم الطلاب، ويحتاجها المذيع في قراءة نشرات الأخبار، والمحامي في الدفاع عن موكله، والخطيب في إقناع الناس بفحوى خطابه، وغيرها من مواقف الحياة المختلفة (عبد المجيد، ٢٠٠٥ : ٨٦).
 - ٢- تلعب دورا بالغ الأهمية فيما يتعلق بنمو التلميذ لغويا وثقافياً.
 - ٣- تساعد على ارتقاء الذوق الأدبي والفني لدى التلميذ (علاونة، ٢٠٠١ : ٢١).
- فالقراءة الجهرية تحظى بأهمية كبيرة في مختلف مجالات الحياة.

مزايا القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية عدة مزايا كما يلي :

١- من الناحية النفسية:

إن في القراءة الجهرية تحقيقا لذات الطفل، وإشباع الكثير من أوجه نشاطه، كما أنه يستريح لسماع صوته، ويطرب له حين يمدحه المعلم على قراءته، ويشعر بالسعادة عندما يحس بنجاحه، ويسرُّ عندما يستمع إليه الآخرون.

٢- من الناحية الاجتماعية:

في القراءة الجهرية تدريب الطفل على مواجهة الآخرين، ودفع الخجل والخوف عنه، وهذا يؤدي إلى بناء الثقة بنفسه، كما أن فيها إعداد الفرد للحياة، والقدرة على الإسهام والمشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.

٣- من الناحية التربوية:

القراءة الجهرية في أساسها عملية تشخيصية علاجية، إذ هي وسيلة في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الأطفال، ومحاولة علاجها، وهي فوق هذا أداة التلميذ في تعلم المواد الأخرى، وفي تثقيف نفسه وبناء شخصيته.

- ٤- تساعد القراءة الجهرية في تنمية الأذن اللغوية عند الطفل، وبخاصة إذا كان الصوت مؤثراً جذاباً.
- ٥- القراءة الجهرية وسيلة إمتاع واستمتاع، وفيها إنماء لروح الجماعة (البجة، ٢٠٠٢ : ١٠٨-١٠٩).
- ٦- تدريب الطلاب على حسن الإصغاء، وحصر الذهن، ومتابعة المتكلم، وسرعة الفهم.
- ٧- تدلُّ على الفروق الفردية بين التلاميذ، وتكشف عن مواهبهم المختلفة.
- ٨- لها أعظم الأثر في تعليم المكفوفين، وفي الدراسات الجامعية والعليا، وتلقي المحاضرات (أبو مغلي وسلامة، ٢٠٠٠ : ٤٣).
- ٩- التدريب على الإلقاء الجيد في الشعر والنثر.
- ١٠- إفهام السامعين ما يدور حولهم من مشكلات وقضايا.
- ١١- التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة، واستجابتهم لها (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٨٢-٨٣).
- إذن فالقراءة الجهرية وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، حتى يتسنى علاجها وتقويمها.

عيوب القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية عيوب وهي :

- ١- إنها لا تلائم الحياة الاجتماعية، لما فيها من إزعاج للآخرين، وتشويش عليهم.
- ٢- تأخذ وقتاً أطول، لما لها من مراعاة لمخارج الحروف، والنطق الصحيح للكلمات، وسلامة نطق أواخر الكلمات.
- ٣- يبذل القارئ فيها جهداً كبيراً.
- ٤- الفهم عن طريق هذه القراءة أقل، لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها، ومراعاة الصحة في الضبط.
- ٥- في هذه القراءة وقفات ورجعات كثيرة في حركات العين. (البجة، ٢٠٠٢ : ١٠٩).
- ٦- قد لا تنتفع الحصة لقراءة جميع التلاميذ.
- ٧- قد ينشغل بعض التلاميذ في أثناءها بغير الدرس (مصطفى، ٢٠٠٥ : ٣١).

استخدام القراءة الجهرية:

تمارس القراءة الجهرية داخل المدرسة وخارجها في حياة الكبار، ففي داخل المدرسة تمتد هذه القراءة لتتجاوز حصص القراءة المخصصة لها، إلى دروس النصوص الأدبية التي تهتم بحسن الأداء وجودة الإلقاء، وإلى دروس البلاغة والكتابة والتعبير والقواعد النحوية، إذ في هذه الدروس تتم قراءة ما

يرون على اللوح، أو أمثلة كتاب القواعد وتمارينه، أو مما يكتبه التلاميذ في دفاترهم من أساليب رفيعة وتعابير جميلة، وما تحتويه المواد الأخرى من مقتطفات تحتاج إلى توضيح وشرح، أو تعليق، أو إضافة.

والقراءة الجهرية تعد ضرورية في بعض المواقف المدرسية منها، قراءة ما جمع عن موضوع معين من مراجع مختلفة، وقراءة التقارير أمام الطلاب، وقراءة الأحداث الجارية والتعليمات والتوجيهات ليلتزم بها التلاميذ، أو قراءة مشكلة يطلب إليهم حلها، أو مقالات لبعض الكتاب المبدعين بقصد إثراء الحوارات الجماعية أو إثبات قضية، ومنها قراءة القصص والسير وقصص المغامرة والرحلات، وقراءة بعض الفقرات شعرية أو تمثيلية، أو قراءة خطاب أو مراسلة الآخرين.

أما المواقف التي يمكن بها ممارسة القراءة الجهرية خارج المدرسة فكثيرة ومتنوعة منها، قراءة فقرة أو ما أشبه تأييدا لموقف اعتمده القارئ في مناقشة وقراءة إرشادات وتعليمات لشخص ما أو لجهة مسؤولة، والقراءة لإفادة الآخرين في بعض المعلومات، والقراءة التي يراد منها استرجاع بعض الأشياء الماضية كقراءة المحاضر والجلسات، وقراءة بعض القطع الشعرية بقصد الاستمتاع وتذوق موسيقاها، وقراءة المقالات والأخبار والخطب والتقارير.

وتتعدى القراءة الجهرية هذه المجالات لتصل إلى أصحاب المهن، كالمحاميين والوعاظ والأطباء والعلماء والمعلمين والممثلين الذين يجدون أنفسهم في مواقف تحتم عليهم ممارسة القراءة الجهرية . (البجة، ٢٠٠٢ : ١١٠). فالقراءة الجهرية يحتاجها جميع الأفراد في المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة.

مجالات التدريب على القراءة الجهرية:

تتعدد مجالات التدريب على القراءة الجهرية وهي :

- ١- في حصص اللغة العربية في المدرسة.
- ٢- في النوادي المدرسية.
- ٣- في المسارح المدرسية.
- ٤- في المناسبات التي تحتفي بها المدارس (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٨٣).

طريقة تدريس القراءة الجهرية:

يسير المعلم في تدريس القراءة الجهرية وفق الخطوات التالية :

١ - المقدمة والتهيئة:

تهدف التهيئة إلى نقل التلاميذ من جو نفسي سابق إلى جو نفسي آخر جديد يتناسب مع موضوع الدرس، إضافة إلى إذكاء نشاط التلاميذ، وتشويقهم وحفزهم على قراءة الدرس الجديد.

٢ - عرض المادة:

ويتم عرضها وفق الخطوات التالية :

١- الطلب من التلاميذ فتح الكتب على الصفحة المطلوبة من الكتاب المقرر، وتكليفهم بإخراج أقلام الرصاص ودفاتر مذكراتهم من أجل وضع خطوط تحت المفردات الصعبة.
٢- قراءة التلاميذ للنص قراءة صامتة، وحثهم على التعرف إلى المفردات الصعبة ووضع خطوط تحتها.

٣- إغلاق التلاميذ للكتب وطرح مجموعة من الأسئلة الواضحة عليهم حول الأفكار الرئيسة للنص، بقصد التعرف إلى مدى إلمامهم بالأفكار والمعلومات الواردة في الدرس من خلال القراءة الصامتة.

٤- فتح التلاميذ للكتب على الدرس، ثم تتم عملية قراءة الدرس قراءة جهرية على مرحلتين، قراءة المعلم، وقراءة التلاميذ.

٥- مناقشة الأفكار الجزئية.

٦- التلخيص.

٧- التمثيل.

٣- التقويم:

يعد التقويم المعيار الذي يستطيع المعلم به الحكم على مدى تحصيل التلاميذ، وتأثير هذا التحصيل في سلوكهم واتجاهاتهم، وللتقويم في هذا المجال بعض المواقف منها: أسئلة التلاميذ لبعضهم بعضاً، أو أسئلتهم للمعلم، وتلخيص بعض الفقرات، واستخراج بعض المفردات من المعجمات، والبحث والكتابة عن مؤلفات كاتب النص في المكتبة، وتقارير صغيرة تتعلق بفكرة الدرس (البجة، ٢٠٠٢ : ١١٠-١١٢).

الفرق بين القراءة الصامتة والقراءة الجهرية:

يوظف القارئ العين والدماغ في القراءة الصامتة (٥% من النشاط للعين و ٩٥% كنشاط ذهني)، بينما يضيف إلى ذلك توظيف جهاز النطق في القراءة الجهرية، ولهذا فإن القراءة الجهرية هي الأكثر صعوبة وتحتاج إلى وقت أطول، لأن القارئ سيقراً كل كلمة مع مراعاة الضوابط والوقف ونبرة الصوت وتغييره؛ ليتواكب مع المعنى (عبد الحميد، ٢٠٠٦ : ٣٤).

وبناءً على ما سبق فإنه يجب الاهتمام بتدريب التلاميذ على النطق السليم من خلال القراءة الجهرية، وذلك باستخدام وسائل تعليمية سمعية وبصرية في حجرة الفصل الدراسي.

ثالثاً: قراءة الاستماع:

تعرف قراءة الاستماع بأنها:

العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة (البجة، ٢٠٠٢ : ١١٢).

وهي قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يسمع، ويكون ذلك بتمكنه من ترجمة الأصوات إلى دلالات (عبد المجيد، ٢٠٠٥ : ٨٤).

فقراءة الاستماع هي تلقي الصوت بالأذن وأجهزة السمع المرافقة، وإدراك المعاني التي تحملها الأصوات المسموعة.

أغراض قراءة الاستماع:

لقراءة الاستماع عدة أغراض وهي :

- ١- تدريب الأطفال على حسن الإصغاء، والتقاط المسموع وفهمه.
- ٢- تعويد الأطفال الانتباه فترة طويلة لمتابعة القارئ.
- ٣- الكشف عن مواهب الأطفال، ومعرفة مواطن ضعفهم في بعض نواحي القراءة، والعمل على علاجها.
- ٤- إكساب الأطفال القدرة على وعي المسموع، وحسن فهمه.
- ٥- تكوين البدايات الأولى لعملية النقد في المستقبل.
- ٦- تعويد الأطفال احترام آراء الآخرين، وشعورهم باحترام الآخرين لهم (البجة، ٢٠٠٢ : ١١٣).

أهداف قراءة الاستماع:

لقراءة الاستماع أهداف عديدة يمكن إجمالها فيما يلي :

- ١- إكساب الطالب القدرة على متابعة المسموع.
 - ٢- تعويد الطالب القدرة على التركيز.
 - ٣- تدريب الطالب على الإصغاء.
 - ٤- تنمية قدرة الطالب على فهم ما يسمع بسرعة تتناسب مع سرعة المتحدث.
 - ٥- تعويد الطالب على آداب الاستماع، والبعد عن التشويش.
 - ٦- إكساب الطالب آداب مناقشة المسموع، وبيان الرأي فيه (عبد الحميد، ٢٠٠٦ : ٢٦).
- فقرارة الاستماع تنمي لدى الطالب بعض الاتجاهات السلوكية السليمة، كاحترام المتحدث، وإبداء الاهتمام بحديثه، والتفاعل معه.

أهمية قراءة الاستماع:

تكمن أهمية قراءة الاستماع فيما يلي :

- ١- هي الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي.
 - ٢- هي عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، كالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث وسرد القصص وبرامج الإذاعة.
 - ٣- قراءة الاستماع تدريب على حسن الإصغاء والانتباه والاستيعاب، وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٨٦).
 - ٤- أهم وسيلة للتعلم في حياة الإنسان.
 - ٥- عن طريقها يستطيع الطفل أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة، وعن طريقها يستطيع تكوين المفاهيم، وفهم ما تشير إليه من معان مركبة.
 - ٦- هي الوسيلة الأولى التي يتصل بها التلميذ بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها، ومن ثم التفاعل والتعامل معها في المواقف الاجتماعية.
 - ٧- هي وسيلة مهمة للأطفال الأسوياء لتعليمهم القراءة والكتابة، والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى (البجة، ٢٠٠٢ : ١١٣).
- فقرارة الاستماع مهارة مهمة في التعلم والتواصل.

مزايا قراءة الاستماع:

هناك عدة مزايا لقراءة الاستماع وهي :

١- تساعد قراءة الاستماع في كشف الفروق الفردية بين الطلاب، كما تساعد في الكشف عن مواهبهم المختلفة.

٢- تعد قراءة الاستماع وسيلة مهمة في تعليم المكفوفين، كما تعد أداة فعالة في الدراسات الجامعية والعليا، وتعد وسيلة التلقي المهمة في المحاضرات والندوات وغيرها (النثل وعبيدات، ١٩٩٧ : ١٨٣).

فقراءة الاستماع وسيلة من وسائل استقبال اللغة والتثقيف وتلقي المعلومات.

عيوب قراءة الاستماع:

من عيوب قراءة الاستماع :

١- لا تتوفر فيها فرصة تدريب التلاميذ على جودة النطق، وحسن الأداء.

٢- بعض التلاميذ يعجزون عن مسايرة القارئ.

٣- قد تكون مدعاة إلى عبث بعض التلاميذ، وانصرافهم عن الدرس(مصطفى، ٢٠٠٥ : ٣٢).

وسائل التدريب على قراءة الاستماع:

هناك عدة وسائل للتدريب على قراءة الاستماع وهي كما يلي :

١- اختيار موضوع ملائم للأطفال أو قصة مناسبة، ثم يقوم المعلم بقراءتها عليهم وهم يصغون إليه دون أن يكون أمامهم كتاب أو قصة، وبعد ذلك يناقشهم عن طريق أسئلة استيعابية لمعرفة ما تحصلوا عليه عن طريق الاستماع من القصة أو الموضوع.

٢- قص حكاية مناسبة مشوقة، ثم إجراء حوار في موضوعها، وقد يكلف المعلم الأطفال بعد سرد الحكاية بإعادة سردها بلغتهم الخاصة، أو الطلب إليهم تمثيلها إن كانت تصلح لذلك.

٣- سرد بعض القصص التي تعبر عن البطولات في الأقطار العربية؛ لتنمية حب البطولة والاعتزاز بالعروبة، وإذكاء الوعي القومي في نفوس الأطفال، ثم يعقب هذا السرد مناقشة عامة.

٤- تكليف بعض الأطفال الإعداد لقصة أو موضوع خارج الصف، ثم يدرّب عليها قراءة جهرية، ثم يقوم الطفل بإلقائها على زملائه جهرا، وتدور حولها المناقشة والحوار من قبل المعلم والأطفال.

٥- الاستماع إلى الإذاعة المدرسية، ثم توجيه أسئلة في الصف تتناول الموضوعات التي تضمنتها برامج الإذاعة البجة، ٢٠٠٢ : ١١٤).

٦- الاستماع إلى تسجيلات سور مرتلة من المصحف المُرتل.

٧- الاستماع إلى تسجيلات لنشرات إخبارية.

٨- الاستماع إلى ما يدور في ندوات إذاعية متلفزة (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٨٧).

طرق تدريس قراءة الاستماع:

يتم تدريس قراءة الاستماع من خلال ما يلي :

- ١- مقدمة مناسبة تستثير انتباه التلاميذ .
- ٢- إسماع التلاميذ المادة القرائية، يقرأها المعلم أو أحد التلاميذ المجيدين .
- ٣- ملاحظة سلوك التلاميذ عند قراءة النص، وتوجيههم إلى حسن الإصغاء والمتابعة .
- ٤- عدم مقاطعة قارئ النص، والتمهل في مناقشته إلى حين انتهاء المادة المقروءة .
- ٥- إثارة أسئلة حول المادة المسموعة .
- ٦- تلخيص الأفكار الرئيسية للنص المسموع .
- ٧- الاستماع إلى آراء التلاميذ، ووجهات نظرهم حول ما سمعوا . (عبد المجيد، ٢٠٠٥ : ٨٥).

التفريق بين الاستماع والإنصات:

الاستماع درجة من الإصغاء دون الإنصات من حيث العمق والدقة، فالاستماع مرحلة تمهيدية للإنصات لقوله تعالى:

"وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" (سورة الأعراف، آية : ٢٠٤).

فالمنصت متعمق مدقق متدبر، يوظف كل حواسه في سبيل ألا تلتفت منه واردة أو شاردة (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ٨٧). فالاستماع الجيد لا يتم إلا مع الإنصات.

إذن تعد قراءة الاستماع نوع من أنواع القراءة لا تقل في قيمتها وأهميتها عن الأنواع الأخرى، لذلك فهي لها أهمية كبيرة في حياة التلاميذ، فيجب على المعلم تنمية الإحساس بهذه الأهمية لديهم بكافة الوسائل المتاحة.

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن القراءة الصامتة التي تؤدي إلى الفهم هي التي يحتاجها الطالب أكثر من غيرها من أنواع القراءة، وهي التي سيستعملها طيلة حياته، وهي التي ستلازمه كطريقة للتعلم الذاتي المستقل الذي يستمر معه مدى الحياة.

أما القراءة من حيث الغرض تنقسم إلى عدة أنواع:

١- القراءة التحصيلية:

ويراد بها استظهار المعلومات وحفظها، ولهذا فالقارئ في هذا النوع يحتاج إلى كثرة الإعادة والتكرار، ومن خصائصها أنها بطيئة، وتتسم بالأناة وعقد الموازنات بين المعلومات المتشابهة والمختلفة.

٢- قراءة جمع المعلومات:

وفيها يقوم القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليه من معلومات، وهذا النوع يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع ومهارة التلخيص، ولعل الباحثين والعلماء وأمثالهم هم أكثر الناس احتياجا إلى هذا النوع من القراءة.

٣- القراءة السريعة الخاطفة:

تهدف إلى معرفة شيء معين في لمحة من الزمن، كقراءة فهرس الكتب، وقوائم المؤلفين، والأدلة بأنواعها، وهي قراءة ضرورية للباحثين والمتعلمين.

٤- قراءة التصفح السريع وتكوين فكرة عامة عن موضوع:

كقراءة تقرير أو كتاب جديد، وهذا النوع تتطلبه الحياة الراهنة نظرا لضخامة الإنتاج اليومي من المطبوعات في العلوم والفنون والآداب، وتمتاز هذه القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق، وكذلك بالسرعة والفهم في الأماكن الأخرى.

٥- قراءة الترفيه والمتعة الأدبية والرياضة العقلية:

كقراءة الأدب، والنوادر، والقصص، والفكاهات، والطرائف. وهي قراءة تخلو من التعمق والتفكير وكد الذهن، ولذا يراعى في اختيار مادتها الخفة، والقارئ عادة يزاولها في أوقات الفراغ، وقد تؤدي على فترات متقطعة.

٦- القراءة النقدية التحليلية:

الغرض منها الفحص والنقد، وذلك كقراءة كتاب أو إنتاج ما، للموازنة بينه وبين غيره، ولذا فالقارئ في هذه القراءة بحاجة إلى كثير من التروي والمتابعة، ولهذا لا يستطيع قراءتها إلا من حظي بقدر كبير من الثقافة والمهبة والنضج والاطلاع والتحصيل والفهم (البجة، ٢٠٠٢ : ٩٣).

٧-قراءة التدوق والتفاعل مع المقروء:

وهذا النوع أشبه بقراءة الاستمتاع، حيث يتأثر فيها القارئ بشخصية الكاتب، ويشاركه فيما يقرؤه له مشاركة وجدانية.

٨-القراءة التصحيحية:

وهي قراءة استدراك الأخطاء اللغوية والإملائية والأسلوبية والصيغ اللفظية، وتهدف إلى تصحيح الخطأ، كقراءة المعلم دفاتر التلاميذ، وتحتاج هذه القراءة إلى جهد مضاعف من القارئ لكثرة التدقيق والإمعان في المادة المقروءة، مما ينجم عنه تعب أعصاب العين.

٩-القراءة الاجتماعية:

ويقصد بها التعرف إلى ما يحدث لفئات المجتمع من مناسبات سارة أو أحزان، كقراءة صفحات الوفيات والدعوات، والغرض منها المشاركة، وتقديم الواجب الديني والاجتماعي (البجة، ٢٠٠٢ : ٩٤، المرجع السابق).

١٠ - القراءة الكلية:

وفي هذا النوع يستطيع القارئ بمجرد تصفح الكتاب لمدة قليلة أن يلم بفكرته العامة ومراميه الكلية، ولذلك فإنه يستطيع أن يقرأ تفاصيل الكتاب في إطار ذلك الكل، كما يقرأ مبادئ الكتاب الكلية من خلال قراءته لتفاصيله ومحتوياته الفرعية، وهذا النوع من القراءة لا يمهر فيه إلا كبار المفكرين والكتاب.

١١ - قراءة ما بين السطور:

وهي القراءة التي يصل بها القارئ إلى نتائج لم يصل إليها مؤلف الكتاب، أو على الأقل لم يصرح بها في خاتمة بحثه أو في ثناياه، وربما يصل القارئ أثناء إطلاعه على كتاب ما إلى أفكار خاصة به، بمعنى أن القراءة تكون هنا قد نشطت أفكار القارئ، ودفعت بها إلى مسارات جديدة (وقيع الله، ١٩٩٦ : ٤٣).

٨- طرق تعليم القراءة:

تعددت طرق تعليم القراءة، من أهمها :

١- الطريقة التركيبية أو الجزئية.

٢- الطريقة التحليلية.

٣- الطريقة المزدوجة - التوليفية (التحليلية - التركيبية).

أولاً: الطريقة التركيبية أو الجزئية:

سميت هذه الطريقة بالتركيبية، لأنها تبدأ بالجزء أي الحرف، ثم تضم الأجزاء إلى بعضها لتكون كلمة، ثم من كلمات تؤلف جملاً قصيرة فيما بعد.

أسلوياً:

١- البدء بتعلم الحروف.

٢- ثم المقاطع.

٣- ثم الكلمات.

تدرج تحت هذه الطريقة ما يلي:

١- الطريقة الهجائية :

وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها في ترتيبها المعروف ألف، باء، تاء، ثاء، جيم، حاء (الحسن، ٢٠٠٠ : ٥٨).

مزايا الطريقة الهجائية :

هناك مزايا عديدة للطريقة الهجائية وهي :

١- سهولة على المعلم، لأنها تتم بالتدرج والانتقال في خطوات منطقية.

٢- إنها الطريقة المثلى التي يألفها أولياء الأمور لأنهم تعلموا بها، ولذلك فإن هؤلاء لا يتحمسون لغيرها ولا لأي تغيير عليها.

٣- تمكن الطالب من السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها، مما يجعلهم قادرين على التعامل مستقبلاً مع المعجمات اللغوية.

٤- يتمكن الطفل بهذه الطريقة من تركيب كلمات مستقلة، لأنه يمتلك أسس بناء هذه الكلمات وهي الحروف (البجة، ٢٠٠٢ : ٢٢٣-٢٢٤).

عيوب الطريقة الهجائية :

من عيوب الطريقة الهجائية :

- ١- تشعر الطفل بأن عملية القراءة ما هي إلا استذكار للحروف، وحرص بعضها إلى جانب بعض.
- ٢- يتجه الجهد فيها إلى قراءة الألفاظ دون العناية بالمعنى.
- ٣- يتصف من يبدأ التعلم بهذه الطريقة بالبطء في القراءة، والعناء في أدائها (عبد الرحمن ومحمد، ٢٠٠٢ : ٥١).
- ٤- تخالف الطريقة الطبيعية لتعليم الأطفال، إذ إنها تبدأ من الجزء إلى الكل، ومن المجهول إلى المعلوم، بينما واقع تعلم الطفل عكس ذلك.
- ٥- صوت الحرف أصغر من اسمه، وفي هذا عنت على المتعلم.
- ٦- يتعلم الأطفال من خلال هذه الطريقة رموزا لا معنى لها.
- ٧- يستغرق الانتقال بالطفل من الحروف إلى الكلمات إلى الجمل وقتا طويلا.
- ٨- لا تتيح هذه الطريقة للطفل التصور البصري للشكل المكتوب.
- ٩- ليست في هذه الطريقة مراعاة لنمو الطفل، أو قدراته.
- ١٠- تفرض هذه الطريقة كلمات معينة، لأنها تحتوي على حروف معينة قد تعلموها، وقد تكون هذه الكلمات صعبة الفهم عليهم.
- ١١- تقيد هذه الطريقة حرية الطفل، وتحد من انطلاقه في التحدث (البجة، ٢٠٠٢ : ٢٢٤).

٢- الطريقة الصوتية:

هي كالطريقة الهجائية، إلا أنها تبدأ بتعليم الطفل صوت الحروف بدلا من أسمائها (الحسن، ٢٠٠٠ : ٥٩).

مزايا الطريقة الصوتية:

- للطريقة الصوتية عدة مزايا من أهمها :
- ١- تربط مباشرة بين الصوت والرمز المكتوب .
 - ٢- ضرورة لا بد منها في تعليم القراءة (البجة، ٢٠٠٢ : ٢٢٥).
 - ٣- تساعد التلاميذ في التعرف على صوت الحرف وأشكاله المختلفة، مما يؤدي إلى قدرتهم على القراءة الآلية (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧ : ٧١).

عيوب الطريقة الصوتية:

من عيوب الطريقة الصوتية ما يلي :

- ١- يصيب التلاميذ الذين يتعلمون بهذه الطريقة الاضطراب، وذلك في الكلمات .
- ٢- كثير من التلاميذ يصعب عليه ربط الأصوات بالكلمات، ثم تعميمها على كلمات أخرى .
- ٣- تترك عند الطفل عادات سيئة في النطق، كمد الحروف زيادة عن المطلوب، أو عدم التفريق بين المد وغيره (البجة، ٢٠٠٢ : ٢٢٥).
- ٤- العناية بنطق الصوت يصرف الطفل عن التفكير في معنى ما يقرأ من كلمات أو جمل (عبد الرحمن ومحمد، ٢٠٠٢ : ٥٢).
- ٥- تخلو من إثارة شوق وشغف المتعلم للقراءة، لاهتمامها وتركيزها على الأصوات اللغوية التي لا يوليها الطفل الاهتمام الذي يوليها المعلم وواضع الكتاب (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧ : ٧١).

ثانيا : الطريقة التحليلية:

وتسمى أيضا الكلية؛ لأنها تبدأ بتعليم التلاميذ وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديهم، أو وحدات على شكل جمل سهلة تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارفه، وبعد أن يتعلم التلميذ الكلمة أو الجملة، تبدأ مرحلة تحليل الكلمة إلى مقاطعها، ثم حروفها (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ١٦٨) .

وهذه الطريقة يسير فيها التعليم سيرا تحليليا من المركب إلى البسيط إلى الأبسط، فيتم الانتقال من الجملة إلى الكلمة، فالمقطع فالحرف، فتبدأ بالكل وتنتهي بالأجزاء (محمد، ١٩٩٤ : ١٥ - ١٦).

تندرج تحت هذه الطريقة ما يلي:

١- طريقة الكلمة:

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الكلمات قبل الحروف، ولا تعتمد على بدايات الحروف أو الأصوات أو المقاطع، بل تعتمد على كلمة لها معنى يفهمها الطفل، ويبدأ المعلم في عرض الكلمة على الطفل مستعينا بالصور أو الأشكال، ثم يبدأ المعلم بالاستغناء عن الصورة الموضحة، ثم يبدأ بعد ذلك في تجزئة الكلمة، وخلال ذلك يتعلم الطفل التمييز بين الحروف وأشكالها وأصواتها، وكذلك الكلمات المختلفة (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦ : ٨٧).

مزايا طريقة الكلمة:

من مزايا طريقة الكلمة ما يلي :

- ١- يتعلم التلميذ مفردات يعرف معانيها.
- ٢- تساير هذه الطريقة طبيعة العقل البشري بإدراك الكل قبل الجزء.
- ٣- تعود التلاميذ السرعة في القراءة، وخاصة إذا كانوا يعرفون الحروف جميعها.
- ٤- تجنب التلاميذ الملل، وتحبيهم بالمدرسة (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ١٧٠) .

عيوب طريقة الكلمة:

لطريقة الكلمة عدة عيوب من أهمها :

- ١- التخمين في الكلمات المتشابهة في الشكل العام مثل (قام، نام).
- ٢- عجز الطفل عن قراءة الكلمات الجديدة.
- ٣- الاتجاه الخاطيء في حركة العين.
- ٤- الضعف في الهجاء.
- ٥- القراءة كلمة كلمة قد تعرقل ربط المعاني مع بعضها البعض، وتتعطل عملية الفهم (عبد المجيد، ٢٠٠٥ : ١٠٨).

٢- طريقة الجملة:

تعتمد هذه الطريقة على استخدام الجمل في تعليم القراءة، إذ يبدأ المعلم باختيار جمل قصيرة، ويقوم بعرضها على الطفل، ثم يبدأ مع الأطفال قراءة الجملة، ثم يبدأ في عرض جملة أخرى قصيرة ويردها مع الأطفال، ثم يبدأ في اختيار الكلمات المتشابهة في الجملتين، وتحليل هذه الكلمات إلى حروف (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦ : ٨٨).

مزايا طريقة الجملة :

هناك مزايا عديدة لطريقة الجملة يمكن إجمالها فيما يلي :

- ١- تعود التلميذ القراءة والفهم في وقتٍ معاً.
- ٢- يتعلم التلميذ الانطلاق في القراءة مبكراً.

٣- يُقْبَلُ التلميذ على القراءة والمدرسة. (سليمان وآخرون، ٢٠٠١ : ١٧١).

٤- تعتبر هذه الطريقة مشوقة للقراءة؛ لأن الطالب يقرأ الجمل والكلمات التي تتصل بخبراته وأغراضه، وتتلاءم مع قدراته واستعداده (عاشور والحوامدة، ٢٠٠٧ : ٧٣).

عيوب طريقة الجملة:

من عيوب طريقة الجملة :

- ١- قد يهمل المعلم عملية التحليل إلى الكلمات والحروف، وفي هذا إهمال لتكوين مهارة أساسية تعين الطفل على قراءة كلمات جديدة.
- ٢- قد تعرض الجمل وتقرأ على أسماع التلاميذ بطريقة آلية، وبالتالي إذا انتقل الطفل إلى جملة أخرى فيها كلمات من الجمل التي قرأها من قبل، لا يحسن التعرف إليها (البجة، ٢٠٠٢ : ٢٢٩).
- ٣- حاجيتها إلى وسائل كثيرة.
- ٤- حاجتها إلى معلم متدرب وجاهز (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦ : ٨٨).

ثالثاً : الطريقة المزدوجة-التوليفية (التحليلية-التركيبية):

ومن أهم مزاياها:

- ١- تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة، وهي كلمات ذات معنى، وبهذا ينتفع الأطفال بطريقة الكلمة.
- ٢- تقدم للأطفال جملاً سهلة تشترك فيها بعض الكلمات، وبهذا ينتفع الأطفال بطريقة الجملة .
- ٣- معنية بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً للتعرف إلى أصوات الحروف، وربطها برموزها، وبهذا ينتفع الأطفال بالطريقة الكلية.
- ٤- تُعنى في إحدى مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسماً واسماً، وبهذا ينتفع الأطفال بالطريقة الأبجدية (البجة، ٢٠٠٢ : ٢٣٠).

مراحل تعلم القراءة بالطريقة المزدوجة:

أولاً : مرحلة الإعداد والتهيئة:

وتتم في مرحلة ما قبل المدرسة من سن (٤-٦) سنوات، حيث يبدأ المعلم في تعليم الطفل على تقليد الأصوات ومحاكاتها والتمييز بينها مثل أصوات الحيوانات والطيور، ومن ثم تنمية قدرة الطفل على تمييز الاتجاهات والكلمات والأفعال المتضادة، وتدريبه على اختيار كلمات لأشياء تبدأ بنفس الحرف صوتاً وشكلاً، والتدريب على ذكر الأشياء عن طريق عرض صورها، وذكر أسماء الأصدقاء والأقارب والمهن المختلفة وأدواتها، وتدريب حواسه (التمييز البصري السمع).

ثانياً: مرحلة التعريف بالكلمات والجمل:

يتم فيها الربط بين الأصوات والألفاظ المنطوقة برموز الحروف الكتابية.

ثالثاً : مرحلة الجملة:

ويقصد بها تجزئة الجملة إلى كلمات، والكلمة إلى حروف وأصوات، وتحتاج لسن كبير نوعاً ما حوالي (٦) سنوات (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦ : ٨٩ - ٩٠).
وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن أفضل طريقة من طرق تعليم القراءة هي الطريقة المزدوجة، لأنها تجمع ما بين التحليل والتركيب، فتتوافر فيها مزايا الطريقة التحليلية والطريقة التركيبية، وتتجنب عيوبهما.

٩- المهارات القرائية:

ليست القراءة مهارة واحدة، وإنما هي مجموعة من المهارات منها:

- ١- قراءة الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية (بنية الكلمة)، ومن الناحية النحوية (حركة الإعراب آخر الكلمة)، وذلك بحسب موقعها من الجملة.
- ٢- تغير نبرة الصوت بحسب المعنى، كالأستفهام والتعجب والإخبار والطلب.
- ٣- السرعة القرائية.
- ٤- إكساب التلاميذ عادات القراءة الصحيحة ومهاراتها المتمثلة في سلامة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها، وجودة الإلقاء، وفهم المقروء والاستمتاع به.
- ٥- إثراء معجمات الأطفال اللغوية بالأساليب والألفاظ.
- ٦- النهوض بالتذوق الجمالي والفني والوجداني، عن طريق إكساب الأطفال التعبيرات الراقية، والمعاني البارعة، والصور الخالصة.
- ٧- النهوض بثقافة الطفل ومعارفه وخبراته الحياتية.
- ٨- خلق الرغبة في القراءة في نفوس الأطفال وتنميتها.
- ٩- زيادة قدرة الطفل على الفهم، وتنظيم الأفكار، وحفظ ما هو جدير بالحفظ لفظاً ومعنى.
- ١٠- القدرة على الاستيعاب الكلي للمقروء.
- ١١- قدرة المتعلم على التركيز، وجودة التلخيص للمادة المقروءة، إضافة إلى القدرة على التركيز التحصيل (البجة، ٢٠٠٢ : ١٦٥-١٦٦).
- ١٢- إنهاء القراءة الجهرية للنص نهاية طبيعية تدريجية لا يفاجأ بها المستمع (جاب الله وآخرون، ٢٠٠٥ : ٢٠).

فالتطلب يحتاج إلى توظيف جميع المهارات القرائية في كل ما يقرأه، والمعلم الناجح هو الذي يساعد طلابه في توظيف المهارات القرائية المناسبة في المواقف المناسبة، وإتقان الطالب للمهارات القرائية ليست هدفاً بحد ذاته، وإنما وسيلة لأهداف أخرى مهمة تستمر معه مدى الحياة.

١٠- معوقات القراءة:

١- برامج التلفاز:

إن الأطفال خلال علاقتهم الحميمة بالتلفاز وتتقلهم بين قناة وأخرى تحولوا في ثقافتهم وتنشئتهم عن مؤسسات الأسرة والمدرسة والمجتمع إلى مؤسسة التلفاز التي تقدم لهم قيماً ومعارف وأخلاقاً لا تتوفر فيها عناصر الانسجام، فنجد كثيراً من البرامج تقدم بلغة ركيكة وهي خليط بين العامية ومصطلحات أجنبية، لا تقدم للطفل في عالمنا العربي الثقافة المنشودة التي توصل التراث والعادات والتقاليد التي نريد، كما أن كثيراً من هذه البرامج لا تعطي الكافي بالثقافة والتفكير العلمي، ولا تهتم بتنمية وتطوير الوعي الاجتماعي، وكثير من هذه البرامج سطحية المضمون، يشوبها نمطية في الأداء. وتشير الدراسات إلى أن الأطفال يقضون وقتاً طويلاً في مشاهدة برامج التلفاز المختلفة تفوق الوقت الذي يقضونه في صفوفهم الدراسية، وينتقل الأطفال من محطة إلى أخرى لمتابعة ما يستهويهم من برامج، وغالباً لا يجد الأطفال الوقت الكافي لمتابعة وتحضير دروسهم وواجباتهم المدرسية، ولا للمطالعة الخارجية.

٢- عدم توفير مكتبات الأطفال:

إن أهم متطلبات الثقافة هو تواجد مكتبات الأطفال وانتشارها في الأحياء السكنية، ولا يكفي توفر المكتبات فقط، بل المطلوب أن تكون قريبة من أماكن تواجد الأطفال؛ ليسهل وصولهم لها، خاصة وأن مكتبات المدارس لا تتوفر لديها مجموعات مكتبية مناسبة، لا من ناحية النوعية، ولا من ناحية الأعداد الكافية التي تغطي كافة الموضوعات التي يحتاج إليها الطالب سواء في إعداد الأبحاث والتقارير التي تطلب منهم، أو الكتب العلمية والأدبية التي تساعدهم على التوسع وإيجاد معلومات إضافية لها علاقة بمواضيع ومقررات المنهاج المدرسي.

وواقع الحال في العالم العربي وفي العالم الثالث يختلف عما نراه ونسمعه عن الدول المتقدمة التي تزخر مدنها وأريافها بالمكتبات ومراكز المعلومات، أما البلدان النامية فالمكتبات فيها تكاد تقتصر على المدن الرئيسية، ونادراً ما يوجد لها فروع في باقي المدن وفي الأحياء الشعبية، أما باقي المدن فإن توفرت فيها مكتبة فهي فقيرة في مقتنياتها وفي مستوى التغطية الموضوعية (عباددة، ٢٠٠٢ : ١١٧-١١٨).

٣- كثرة الواجبات المدرسية:

إن الواجبات الدراسية الكثيرة والامتحانات المدرسية الصارمة التي يُكف بها طلاب المدارس تقف عقبة في مجال التوسع في القراءة الحرة لدى الأطفال.

٤- غلاء أثمان الكتب:

هناك علاقة عكسية بين ارتفاع أثمان الكتب بشكل عام والإقبال على شرائها، وهذا ينطبق على الكبار والصغار، غير أن الأطفال يتأثرون أكثر من غيرهم لأنهم غير قادرين على شراء حاجياتهم كأطفال وشراء الكتب والمجلات والقصص من مصروفهم الشخصي.

٥- الاعتماد على التلقين:

إنه من المهم أن يكون الحكم على تفوق الطالب معتمداً على الفهم والتحليل والتفسير المستند للقراءات الخارجية، والداعم للمنهج الدراسي، لا على الاعتماد على الحفظ للمواد الدراسية، وهذا يتطلب بطبيعة الحال إعداداً خاصاً للمعلمين في المراحل الأساسية، وتوعيةً للآباء والأمهات بأهمية القراءات الخارجية، وأثرها في تفوق الطالب.

٦- تأخر بداية سن القراءة:

تأخر بداية سن القراءة إلى سن السادسة، وهي السن التي ينضم فيها الأطفال للمرحلة الابتدائية، فإنه من المهم أن تبدأ عادة القراءة مع تعرف الأطفال على الأشكال والصور والاستماع للقصص وهي تروى لهم، ويتم تشجيعهم عليها أكثر عند بداية معرفتهم بالأحرف الهجائية.

٧- خروج المرأة للعمل:

إن غياب الأم عن المنزل لفترات طويلة تتسبب في بعد الطفل عن القراءة والمطالعة الخارجية، بل إلى تراجع تحصيل الطفل الدراسي، وانشغاله بمشاهدة برامج التلفزيون، أو اللعب خارج المنزل، وحتى بعد عودة الأم من العمل فإنها تتشغل بإعداد الطعام وتنظيف المنزل والأثاث وغسل الملابس وغير ذلك من متطلبات المنزل، وبالتالي قلما يكون لديها الوقت والجهد والحيوية لتتفرغ لاحتياجات أطفالها واهتماماتهم الثقافية، خاصة حاجتهم إلى التوجيه والإرشاد.

٨- الأوضاع الاقتصادية:

من الأمور التي تعيق الأسرة في تعهد أطفالها وتربيتهم، الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها غالبية الأسر في الوطن العربي، والتي تسعى بكل جهدها لتوفير الأمور الأساسية للأسرة من مأوى وطعام وشراب وملبس... الخ، بحيث يصعب معه شراء ما تراه من الكماليات كالكتب والقصص

لأطفالها، إضافة إلى ذلك عدم ملائمة البيت لمتطلبات الطفولة من توفير مكان مخصص للقراءة يحتوى على طاولة وكراسي ورفوف للكتب ... الخ يلجأ إليها الصغار لتحضير دروسهم وواجباتهم المدرسية، وقضاء وقت فراغهم في مطالعة الكتب والقصص والمجلات.

٩- سوء الأحوال السكنية:

هناك أسر تعيش في مساكن مزدحمة، شديدة الضوضاء، رديئة التهوية، وغير متصلة بالمرافق الصحية، وهذه الأوضاع داخل البيوت تشجع الأطفال للخروج إلى الشارع، وكثيرا ما يشجعهم على ذلك الأهل تخلصا من مضايقاتهم، ومثل هذه الأوضاع لا تشجع على القراءة التي تتطلب الهدوء والراحة والجو المناسب لذلك (عبادة، ٢٠٠٢ : ١١٩-١٢١، المرجع السابق).

إن عدم إدراك أهمية القراءة يعتبر من معوقات القراءة، وذلك ناشئ من سوء التربية، فحينما يتربى الطفل على عدم تنمية مهارة القراءة لديه منذ الصغر أو في مراحل التعليم، يعجز عن إتقان هذه المهارة.

١١- واقع القراءة في مدارسنا:

يهمل بعض المعلمين مادة المطالعة فيعدها وقت الراحة من عناء بقية الدروس، ويرسخ هذا المفهوم في أذهان الطلاب، ويميل المعلم وطلبته إلى الكسل في حصة المطالعة، ففي هذه الحصة يأمر المعلم طلابه بإخراج الكتاب وقراءة الموضوع قراءة متتابعة مملّة حتى ينتهي الدرس، وقد يذكر معاني الألفاظ، وقد لا يذكر، أما تحليل النصوص وبيان ما تحتويه من أفكار ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها وما وراء العبارات من معانٍ بعيدة وقيم وتوجيهات نافعة، كل هذا لا يُلقى له من المعلم بالا، بل إن بعض المعلمين يحول درس المطالعة إلى قواعد أو أدب أو بلاغة، لأن المطالعة في نظره لا قيمة لها (مصطفى، ٢٠٠٥ : ١٦١).

فالقراءة يجب أن تحتل مكان الصدارة من اهتمام المعلمين، باعتبارها الوسيلة الرئيسة التي تساعد الطلاب على التقدم الدراسي في جميع المواد الدراسية، فعندما يحبب المعلم طلابه في القراءة، فإنه يفتح الأبواب لديهم لحب الاستطلاع.

١٢- القراءة في الدراسات الاجتماعية :

تعد الدراسات الاجتماعية من المواد الأساسية التي استقرت في المناهج الدراسية منذ زمن بعيد في جميع المراحل التعليمية، ولقد زاد الاهتمام بمناهج الدراسات الاجتماعية في التخطيط والتصميم والبناء والتطوير نتيجة لإدراك السلطات التربوية لأهميتها في بناء شخصية المواطن المتكاملة المنتجة والمبتكرة (اللقاني وأبو سنية، ١٩٩٩ : ١٧).

وتسهم الدراسات الاجتماعية بما لها من طبيعة اجتماعية وإمكانات متعددة في خلق جيل من النشء ليكونوا أعضاء نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، فهي تقوم بدور كبير في التعلم الاجتماعي وتنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي، وكذلك تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وخلق الشخصية الاجتماعية بما تهيئه من معلومات ومواقف تساعد على إدراك الفرد لحقيقة ما يجري في المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وذلك من خلال المواقف التعليمية التي تتيح فرصا من التعليم أكثر فاعلية، وإيجاد طرائق تدريس تساعد على تنمية قدرات الطلاب على تنمية التفكير الناقد والتفكير المبدع والاستدلال المنطقي من خلال أساليب تربوية مختلفة (السكران، ١٩٨٩ : ٥).

هذا وتعد كتب الدراسات الاجتماعية غيرها من كتب المواد الدراسية الأخرى الإطار المرجعي والمصدر المباشر الذي يتضمن محتواها المعرفة الاجتماعية والظواهر الطبيعية والبشرية والاتجاهات والقيم ومهارات القراءة والعمل والبحث والاستقصاء والتحليل والمهارات العقلية المختلفة والقضايا الجدلية المعاصرة (جوارنة، ٢٠٠٨ : ٩٧).

تعريف الدراسات الاجتماعية :

عرف (خضر، ٢٠٠٦ : ١٥) الدراسات الاجتماعية بأنها الناس من حيث معيشتهم في أماكن خاصة ويتبلور بذلك علم الجغرافيا، ومن حيث معيشتهم في زمن معين فينشأ بذلك علم التاريخ، ومن حيث اكتسابهم أرزاقهم وإنتاجهم بضائعهم وتبادلها وتسويقها فيكون بذلك علم الاقتصاد، ومن حيث تنظيمهم حياتهم وخلقهم السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية فيتبلور علم السياسة، ومن حيث معيشتهم ضمن جماعات متعددة ذات اهتمام محدد فينتج عن ذلك علم الاجتماع والانثروبولوجيا، ومن حيث سلوكهم وخصائص الشخصية فينشأ بذلك علم النفس.

وقد عرفها (السكران، ١٩٨٩ : ١٩) بأنها مجموعة الأفكار والمفاهيم والمبادئ التي تستخلص من ميادين العلوم الاجتماعية، من أجل تنمية معرفة وقدرات ومهارات وقيم التلميذ التي يواجهها في حياته لحل مشكلاته الحياتية.

وتعرف أيضا بأنها ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط بالإنسان في علاقته وتعامله الفعال مع البيئة البشرية (اللقاني وأبو سنية، ١٩٩٩ : ١٨).

مما سبق ترى الباحثة أن الدراسات الاجتماعية هي التي تحتوي على علم الجغرافيا، وعلم التاريخ، وعلم الاقتصاد، وعلم السياسة، وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا، وعلم النفس، والتكامل بين هذه العلوم من أجل تنمية قدرات الفرد على مواجهه المشكلات الحياتية.

أهداف الدراسات الاجتماعية :

يرى (السكران، ١٩٨٩ : ٧٦-٧٧) أن أهداف الدراسات الاجتماعية تتمثل فيما يأتي :

١- تنمية المسؤولية المدنية أو حقوق المواطنة.

٢- تنمية القدرة على التفكير.

٣- تنمية العلاقات البشرية.

٤- تنمية الفهم الذاتي.

٥- تنمية الفعالية الاقتصادية.

كما يرى (دبور والخطيب، ١٩٨٠ : ١٨-٢٠) أن الدراسات الاجتماعية تهدف إلى:

١- تنمية الشخصية السوية للطالب.

٢- فهم الطالب بيئته من نواحيها المختلفة.

٣- تقوية روابط الأخوة بين الأمة العربية والأمة الإسلامية.

٤- غرس روح المشاركة الإنسانية المبنية على الاحترام والتقدير بين الأمم والتعاون الإنساني في بناء عالم أفضل.

أما (الطيبي، ٢٠٠٢ : ٣٠) فإنه يرى أن أهداف الدراسات الاجتماعية تتلخص في:

١- الاعتزاز بالوطن والولاء له، وكذلك الاعتزاز بالعناصر الأصلية من التراث العربي الإسلامي وإحيائها والإسهام في المحافظة عليها والدفع بها إلى الأمام، وتعزيز الإيمان بوحدة الوطن العربي الكبير.

٢- تنمية التفاهم العالمي وتعزيز التقارب بين الشعوب.

كذلك يرى (خضر، ٢٠٠٦ : ٢٩-٣٢) أن أهداف الدراسات الاجتماعية تمثلت في:

١- تزويد الطالب بمجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التي تتيح له القدرة على تفهم عناصر مجتمعه ومكوناتها، وإدراك طبيعة العلاقات السائدة فيه.

٢- تنمية الروح الوطنية، وتنمية الحساسية الاجتماعية، وتفضيل مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، وتحقيق المواطنة الصالحة، وتنمية المسؤولية المدنية.

٣- تنمية القدرة على التعبير والمناقشة والمشاركة العلمية في الحوار، وتقبل الرأي والرأي الآخر.

٤- تنمية مهارات التفكير الناقد وتوظيفها في حل المشكلات.

٥- تنمية مهارات قراءة الخريطة وتفسيرها وتحليلها.

وترى الباحثة أن للقراءة مكانة في أهداف الدراسات الاجتماعية تتمثل في مهارة قراءة الخريطة التي تعد أحد الأهداف الأساسية في تدريس مادة الجغرافيا، وعليه يجب على معلمي الدراسات الاجتماعية أن يقوموا بدور فعال في مساعدة طلابهم على أن يتعلموا القراءة وذلك من خلال قيامهم بأنشطة قرائية منظمة، فإتقان الطالب لقراءة الخريطة يعتمد في المقام الأول على القدرة القرائية لديه.

المهارات القرائية الضرورية لفهم وتعلم محتوى الدراسات الاجتماعية :

من تحليل الكتابات التربوية في مجال القراءة في الدراسات الاجتماعية : لنستمر وتايلور Lunstrum & Taylor، هاش وبيلي Hash & Bailey، ديفاين Devine، فشر وآخرون Fischer, etal، روز Rooze، أوكونر O'connor، فوك وهان Vocke & Hahn، جي وراكو Gee & Rakow، هكي Hickey، فرانكلين وروتش Franklin & Roach، أمكن حصر اثنتي عشرة مهارة قرائية ذكرت كمهارات أساسية لفهم وتعلم محتوى الدراسات الاجتماعية، وهذه المهارات هي:

١- نمو المفردات :

لابد وأن يكون مكوناً هاماً لتدريس الدراسات الاجتماعية، فبدون فهم صحيح للمفردات قد يواجه التلميذ صعوبة في فهم المعنى الحقيقي للمادة المقروءة.

٢- معرفة التفاصيل :

تتضمن القدرة على استخراج الحقائق التي عرضها الكتاب، وهي تتضمن الحصول على إجابات لأسئلة تبدأ بمن؟ وماذا؟ وأين؟ ومتى؟ وكيف؟ من الفقرة أو الموضوع، ورغم أن هذه المهارة هي أبسط المهارات القرائية إلا أنها توفر للتلاميذ الأساس المعرفي الذي يمكنهم من تنمية واستخدام مهارات أخرى أكثر تعمقاً.

٣- تحديد الفكرة الرئيسية :

وهي تتضمن تحديد العلاقة بين ما هو رئيسي وما يدعمه، والفكرة الرئيسية قد تعرض بشكل صريح، أو بشكل ضمني يستنتجها القارئ ويصوغها بأسلوبه. والقدرة على تحديد الفكرة الرئيسية من المادة المقروءة تعد في نظر الكثيرين قدرة أساسية للفهم القرائي، فبدون هذه القدرة يعجز التلاميذ على التلخيص وأخذ مذكرات من المادة المكتوبة.

٤- إدراك علاقات السبب والنتيجة :

تتطلب من التلاميذ معرفة لماذا يأخذ حدث ما مكانه، أو لماذا يقع ظرف معين، ولابد أن يكون التلاميذ مدركين لمفهوم علاقات السبب والنتيجة قبل أن يطلب منهم أن يبحثوا عنها في المادة التعليمية.

٥- التصنيف :

وهي تتطلب من التلاميذ تجميع وتنظيم مادة معينة وفقاً لبعض الأسس، فالتلاميذ يتعلمون أن يحلوا المادة ويميزوا بين التفاصيل المهمة والأقل أهمية وبينوا المعرفة في شكل جديد.

٦- اكتشاف أنماط التتابع :

يعني أن يدرك التلاميذ التتابع الزمني لسلسلة من الأحداث، وهذا يتضمن معرفة بالأزمنة وبكلمات معينة موحية بالتتابع مثل : أولاً، بعدئذ، قبل، بعد، أخيراً، خلال، سابقاً.

٧- عمل المقارنات والمتناقضات :

تتضمن إدراك التلاميذ لأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر، وغالباً ما يكون أفضل عندما يستطيع التلميذ أن يقارن شيئاً بآخر.

٨- التمييز بين الرأي والحقيقة :

يتطلب تدريساً مسبقاً قبل أن يطلب من التلاميذ التعامل معه في المواقف القرائية، فالتمييز بين الرأي والحقيقة كثيراً ما يكون صعباً وغالباً ما يتطلب قدرة ناقدة.

٩- الاستنتاج :

يعني قدرة التلميذ على استخلاص معانٍ أكثر عمقاً من المادة المقروءة، فالكاتب لا يعرض كل أفكاره بشكل صريح وواضح وإنما يترك الكثير منها يستنتجها القارئ، والقراء المتميزون يسعون بطبيعتهم للبحث عن المعاني الخفية والأكثر عمقاً والتي تفهم ضمناً من العبارات.

١٠- استخلاص المعنى الضمني :

وهو يعني انبثاق فكرة من شواهد معينة، فإذا كانت الشواهد صحيحة لا بد وأن يكون المعنى الضمني صحيحاً حتماً.

١١- تفسير الخرائط والجداول والرسوم البيانية :

تعتبر المهارة القرائية الشائعة الاستخدام في تدريس الدراسات الاجتماعية، والغرض الرئيسي من مهارة تفسير الخرائط هو تنمية وعي التلاميذ بالخلفيات الجغرافية والتاريخية للأحداث المعاصرة، كما أن استخدام الجداول والرسوم البيانية يضيف مزيداً من الفرص لإثراء التدريس في الدراسات الاجتماعية.

١٢- تطبيق المفاهيم :

وتتضمن استخدام المعلومات في مواقف جديدة، ففاعلية القراءة يمكن أن يحكم عليها بشكل أفضل بمدى ما تتركه من تأثير في السلوك والاتجاهات، وهذه المهارة من أكثر المهارات القرائية تعقيداً، وهي ضرورية لتحقيق الفهم للمادة المقروءة (حميدة، ١٩٩٦ : ٥٣-٥٩).

فالطالب في حاجة كبيرة إلى امتلاك هذه المهارات لفهم وتعلم محتوى الدراسات الاجتماعية، فيجب على معلمي الدراسات الاجتماعية أن يملكو هذه المهارات حتى يكونوا قادرين على تدريسها لطلابهم.

والخلاصة من خلال العرض السابق للقراءة يتبين لنا بأن القراءة ما تزال هي الطريقة الرئيسية في نقل المعارف والعلوم، ولهذا يجب علينا كمجتمع مسلم أن نعود أبناءنا على القراءة بشتى أنواعها، حتى نخلق منهم جيلا مسلما واعيا مثقفا يحيط بجميع نواحي الحياة، ويتابع كل ما هو شيق ومفيد، ويعكس ما يقرأه من آداب ومعارف على سلوكياته وشخصيته وفكره، ويفيد أمته .

ويجب على المعلمين تشجيع الطلبة على القراءة وذلك من خلال ارتياد المكتبة وتنظيم مسابقة أفضل قارئ وتوجيههم نحو القراءة الحرة، كذلك يجب على الآباء تشجيع أبنائهم على القراءة من خلال توفير مكتبة منزلية وتخصيص ساعات للقراءة فيها، وذلك من أجل إعداد جيل واعٍ مُحِبٌّ للقراءة والإطلاع.

ثانيا: الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي هو الأداة الرئيسية التي تعبر عن المنهج ومحتوياته وفلسفته التربوية، وهو عنصرٌ أساسيٌّ في العملية التعليمية يرافق المراحل الدراسية بكل مستوياتها، وهو المعين الذي يستمد منه الطالب الحقائق والمعلومات.

ويعد الكتاب المدرسي من أهم المصادر المتداولة والمؤثرة في الموقف التعليمي، وخاصة في مناهجنا الدراسية التي ورثت أهمية الكتاب المدرسي من فلسفتنا التربوية وتراثنا القديم (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١ : ١١٠).

فالكتاب المدرسي يبقى واحدا من مصادر التعليم والتعلم المهمة المنظمة التي تسهم في زيادة فاعلية عمليتي التعليم والتعلم إذا أحسن توظيفه في الموقف التعليمي داخل غرفة الصف وخارجها (بني الصعب، ٢٠٠٨ : ٢٦).

ويرى (جوارنة، ٢٠٠٨ : ٩٦) بأن الكتاب المدرسي من خلال محتواه يعمل على تنمية مهارات عديدة كمهارة استنتاج الحقائق، والنقد، والتحليل، والمقارنة، والتقييم، ويظهر ذلك بشكل واضح عندما يكلف المعلم طلابه قراءة احد نصوص الكتاب لاستنباط الحقائق ونقدها ومقارنتها مع ما تعلموه من مصادر التعلم الأخرى .

ونظرا إلى دور الكتب المدرسية في التعليم والتعلم، فإن على المعلمين الإمام ببعض الاستراتيجيات والطرق التي تعين الطلاب على الاستفادة القصوى من الكتب المدرسية، ويسعون إلى تدريب طلابهم عليها لزيادة دافعيتهم للتعلم، والارتقاء بمستوى فهمهم لما يقرؤون (النصار، ٢٠٠٦ : ١).

والمعلم الناجح هو الذي يستطيع أن يوظف الكتاب المدرسي بشكل مناسب، كما أن الكتاب المدرسي يمكن أن يشجع الطلبة على التعلم إذا ما تم كتابته وإخراجه بشكل جيد وجذاب (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤ : ١٥٥).

وعلى الكتاب المدرسي أن يأخذ بالحسبان مستويات التفكير عند الطلبة حسب مراحلهم العمرية المختلفة، حتى يحقق أهداف العملية التعليمية المرجوة.

١- تعريف الكتاب المدرسي:

هو ترجمة وظيفية للمنهاج المعني، ووسيلة من وسائل تنفيذه، يعتمد المعلمون في تعليم طلابهم، ويعتمده الطلاب لمذاكرة المادة التعليمية المطلوبة منهم (بني الصعب، ٢٠٠٨ : ٢٢).

ويعرفه (إبراهيم، ١٩٩٤ : ١٩) بأنه كتاب مصمم للاستخدام الصفّي، أعد بعناية من قبل خبراء مختصين في أحد ميادين المعرفة، لكي يتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ وميولهم حسب مراحلهم الدراسية، وليحقق الأهداف التربوية والعلمية المنشودة في فلسفة المجتمع.

إنّ فالكتاب المدرسي هو أحد الأركان الرئيسة التي يستند إليها المنهج، ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية، وهو المرجع الأساسي الذي يستقى منه الطالب معلوماته، وهو الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه قبل أن يواجه طلابه في حجرة الدراسة.

٢- أهمية الكتاب المدرسي:

تكمّن أهمية الكتاب المدرسي فيما يلي :

- ١- وسيلة من الوسائل التي تعبر عن المنهج، وتساعد في تحقيق أهدافه.
- ٢- وسيلة رئيسة يعتمدها المعلمون في التخطيط لمهامهم التعليمية.
- ٣- مصدر معرفة منظمة للطلاب، معروضة بتسلسل وتكامل.
- ٤- يساعد الطلاب في التعلم تعلمًا ذاتيًا.
- ٥- يزود الطالب بوسائل إيضاح ورسوم وجداول وأشكال بيانية، تعزز تعلمه، وتثير دافعيته.
- ٦- يشتمل على كثير من الأسئلة والتمارين التي تنمي تفكير الطالب، وقدرته على حل المشكلات (بني الصعب، ٢٠٠٨ : ٢٢).

٧- يساعد الطالب في إعداده للامتحان عن المادة التعليمية.

٨- يساعد أولياء أمور الطلاب بالتعرف على المادة التعليمية التي يتعلمها أبناؤهم، ويتيح لهم الفرصة لتقديم المساعدة وقت الحاجة (جبارة، ١٩٩٥ : ٢٩).

فالكتاب المدرسي لا غنى عنه في تدريس أي مادة دراسية، لأنه يقدم حقائق ومعلومات مختارة بعناية ومنظمة بطريقة ملاءمة للمعلمين والطلاب، كذلك فهو يقدم إطارا عاما للمقرر الدراسي بما يحقق الأهداف التربوية المرغوب فيها.

٣- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في التاريخ:

- للكتاب المدرسي الجيد في التاريخ عدة مواصفات يمكن إجمالها فيما يلي :
- ١- أن يتلاءم مع مستوى نضج الطلبة وتفكيرهم حسب مراحلهم الدراسية.
 - ٢- أن يغطي المقرر الدراسي بشكل وافٍ ومقنع.
 - ٣- أن يمتاز بالوضوح، وأن يكون مرتبا بشكل منطقي، ممتعا في موضوعه، جذابا في أسلوبه، حديثا في معلوماته.
 - ٤- أن يهتم بذكر التعميمات والتفسيرات والمبادئ والأفكار المستنبطة من التاريخ، ووجهات النظر للمسائل ذات الطابع الجدلي، إلى جانب ذكره للمعلومات والحقائق والأحداث التاريخية.
 - ٥- أن يجهز بمصادر ومراجع تساعد الطالب على البحث عن المزيد من المعلومات والأفكار.
 - ٦- أن يضم أشكالا ووسائل توضيحية من صور وخرائط وبيانات وألواح زمنية ومصورات لوثائق تاريخية.
 - ٧- أن يتضمن قائمة بأسماء المدن والشخصيات والمصطلحات ذات الطابع التاريخي، وقائمة للمحتويات والملاحق، إضافة إلى المقدمة التي توضح خطة الكتاب وأهمية الموضوع الذي يتناوله ذلك الكتاب.
 - ٨- أن يتضمن قائمة بالأسئلة في نهاية كل فصل، وأن تكون هذه الأسئلة متنوعة (موضوعية ومقالية).
 - ٩- أن يعكس المحتوى الأهداف التربوية الموضوعية من قبل وزارة التربية والتعليم، والمشتقة من الفلسفة الاجتماعية والتربوية للدولة والمجتمع.
 - ١٠- أن يعكس تصميم الغلاف مادة التاريخ، وأن يكون حجمه ملائما، وورقه وطبعه جيدا، وأن يكون خاليا من الأخطاء المطبعية (إبراهيم، ١٩٩٤ : ٢١-٢٢).
- فالكتاب المدرسي الجيد في التاريخ يجعل الطلبة أكثر استعدادا وشوقا لتعلم مادة التاريخ.

٤- الكتاب المدرسي والتفجر المعرفي:

- الكتاب المدرسي يساعد التلاميذ على متابعة الجديد في عالم المعرفة، وذلك عن طريق:
- ١- تزويدهم بالمواقف والخبرات التي تشجعهم على الاستزادة من تحصيل الأفكار والمعلومات الجديدة، وتدفعهم إلى البحث والقراءة والتتبع لكل جديد.

٢- تدريبهم على التفكير والتحليل، من خلال التمرينات والتدريبات والمشروعات والأسئلة الفكرية وألوان النشاط العقلي والعلمي.

٣- تعويدهم على النقد والمقارنة بين الأفكار والآراء، وبين المعلومات التي يطالعونه أو يشاهدونها.

٤- تضمين الكتاب المدرسي نشاطات تطبيقية عملية ذات صلة بما يستجد من اكتشافات علمية حديثة (المليص، ١٩٩١ : ٨٧-٨٨).

فتحديات العصر الذي نعيشه تفرض علينا نوعا من التربية للنشء تجعلهم قادرين على التعامل مع معطيات العصر من تغيرات جديدة وتطورات متلاحقة، وانفجار معرفي وثورة معلومات، فالكتاب المدرسي هو الأداة التي تساعد التلاميذ على فهم العالم من حولهم وما استجدت به من تطورات.

٥- فاعلية الكتاب المدرسي:

وهي تكمن في قدرته على مساعدة الطالب على دراسته وفهم مضمونه، وبالتالي إنجاز التعلم، ومساعدة المعلم على تدريسه، وبالتالي إنجاز التعليم الفعال.

ويحدد ذلك من خلال وفاء الكتاب بما يأتي:

أولاً: تلبية حاجات الطلاب المتعلمين، وتتمثل فيما يأتي:

- ١- أن يتوافق الكتاب ومستوى نضج الطلاب المتعلمين.
- ٢- أن يشارك الكتاب الطلاب إلى أقصى مدى ممكن.
- ٣- يجب أن يعمل الكتاب على تلبية ميول الطلاب واهتماماتهم.
- ٤- يجب أن يعمل الكتاب على مراعاة الفروق بين الطلاب.

ثانياً: تلبية متطلبات الموضوع الدراسي العام، وتتمثل فيما يأتي:

أ- تلبية متطلبات المنهج، وذلك من خلال:

- ١- التوافق مع الخطة الكلية للمنهج الدراسي.
- ٢- الارتباط بمناهج المواد الأخرى ذات العلاقة.
- ٣- الترابط مع مناهج الصفوف ذات العلاقة.
- ٤- إمكانية تدريس الكتاب من خلال الوقت المتاح.

ب- تحقيق الأهداف التعليمية.

ج- تلبية متطلبات المادة التعليمية، وذلك من خلال:

- ١- توافق أجزاء المنهج.

٢- كفاية المحتوى.

٣- التركيز على المفاهيم الرئيسية والتعميمات.

٤- صحة السياق والتوضيحات.

٥- استخدام مصطلحات معيارية.

د- إبراز طبيعة العلم وبنيته، وذلك من خلال:

١- أهداف تدريس المادة.

٢- التدريب على مهارات العلم.

٣- عرض الحقائق بشكل موضوعي.

٤- التركيز على المفاهيم العريضة.

٥- معالجة مادة الكتاب وفق أسلوب حل المشكلات.

٦- تطوير الاتجاهات العلمية.

٧- محددات العلم وقصوره (بني الصعب، ٢٠٠٨ : ٢٨-٢٩) .

ثالثاً: تحقيق فاعلية الموقف التعليمي - التعليمي، وتتمثل فيما يأتي:

أ- تنظيم مادة الكتاب وعرضها بطريقة نظامية، وذلك من خلال:

١- انسجام المادة المعروضة في كل فصل مع بعضها ومع غيرها في الفصل السابق واللاحق.

٢- تبني منحى تكاملي في بناء المادة.

٣- تسليط الضوء على الملامح المهمة في المحتوى.

ب- تنظيم مادة الكتاب وعرضها وفقاً لسيكولوجية التعلم، وذلك من خلال:

١- التوافق مع مستوى النضج العقلي للطالب ومع تعلمه السابق.

٢- توفير ظروف لإثارة دافعية الطلاب.

٣- تطوير المفاهيم ووضعها في مكانها الصحيح.

٤- تعزيز التعلم.

٥- التوكيد على بنية الموضوع.

ج- تفعيل أداء المعلم، وذلك من خلال:

١- يبرز المفاهيم والأفكار الرئيسية.

٢- يعكس الكتاب الجيد التنظيم المناسب للمادة التعليمية.

٣- يعكس الكتاب الجيد منهجية مناسبة لتعليم المفاهيم العلمية.

٤- الكتاب الجيد يُزود بمواد تقويمية.

٥- الكتاب الجيد يوفر توضيحات وملاحق معينة.

٦- أن يشارك الكتاب الطلاب بشكل جيد (إشراكية جيدة للكتاب).

٧- يجب أن يُكتب الكتاب بنصوص جيدة (يكون ذا مقروئية جيدة) (بني الصعب، ٢٠٠٨ : ٢٩-٣٠، المرجع السابق).

فالكتاب المدرسي الفعال يجب أن يقدم معلومات وحقائق يلم بها جميع الطلاب مما يشجعهم على التعلم، كذلك يجب أن يتيح للمعلم استخدام العديد من طرق التدريس مما يؤدي إلى فاعلية عملية التعليم.

٦- استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية:

هناك عدد من الاستراتيجيات المهمة لقراءة الكتب المدرسية، هذه الاستراتيجيات هي:

أولاً: إستراتيجيات النظرة العامة التمهيديّة:

قبل أن يبدأ الطالب فعليا في قراءة الفصل (أي فصل من كتاب)، هناك استراتيجيتان تساعدانه على فهم ما يقرأ، هما:

١-إلقاء النظرة العامة:

الخطوة الأولى في القراءة المفيدة تتضمن تخصيص دقائق قليلة لإلقاء نظرة عامة على كل فصل، للتعرف على الخطط العامة للمحتويات، ويمكن القيام بذلك من خلال إلقاء نظرة سريعة على الفصل، وقراءة بعض الأجزاء التي تتناول الأفكار المهمة، أو المفاهيم الرئيسية. استراتيجية إلقاء النظرة العامة مهمة لاكتساب فكرة عامة عن الفصل أو الجزء المقروء، كما أنها تساعد على تذكر ما تم تعلمه مسبقا عن الموضوع، وتخلق إطاراً ذهنياً يوضع في داخله المادة التي ستقرأ.

٢-وضع الأسئلة:

وهي وضع أو صياغة أسئلة يحاول الطالب الإجابة عنها أثناء قراءته للفصل، فيحول الطالب كل العناوين الرئيسية والفرعية إلى أسئلة، ويحاول استخلاص الإجابات من قراءة المتن تحت كل عنوان.

وتساعد استراتيجية الأسئلة على التركيز على المعلومات المهمة الموجودة في كل قسم من أقسام الفصل.

ثانياً: استراتيجيات القراءة الفعلية:

حالما يتعرف الطالب على الفصل من خلال إلقاء نظرة عامة عليه، ومن خلال وضع الأسئلة، يكون مستعداً لقراءة الفصل بكامله، ولكنه بدلاً من أن يقرأ دون توقف، فإنه يستطيع تحصيل قدر أكبر من المعلومات من خلال القراءة الفعلية التي تستخدم فيها بعض الإستراتيجيات التي تساعد على رسوخ المادة المقروءة في الذهن، وعلى تسهيل إعادة قراءة الفصل في وقت لاحق.

إحدى الاستراتيجيات المهمة للقراءة الفعلية هي البحث عن إجابات للأسئلة التي قام الطالب بصياغتها من العناوين الرئيسية والفرعية أثناء إلقاء النظرة العامة.

ومن استراتيجيات القراءة الفعلية ما يأتي:

١- الوسم (وضع علامات):

عندما يقرأ الطالب فصلاً فإن إحدى الطرق المفيدة للإشارة إلى النقاط المهمة هي وسمها بقلم ملون، أو بوضع خط تحتها أو حولها، بيد أن هذا الوسم يصبح مهماً فقط عندما يُستخدم للنقاط الرئيسية وليس للتفاصيل الأقل أهمية، وهذا بالطبع يستدعي أن يكون الطالب قادراً على التمييز بين الأفكار المهمة والأفكار المساعدة .

إن عملية الوسم نفسها تساعد الطالب على التركيز على المادة، وتساعد على فهم ما يقرأ، وعلى تذكر ما يقرأه، وبوسمه للموضوعات المهمة فإنه يجعل المادة سهلة من خلال معرفة أهم النقاط التي ينبغي التركيز عليها عندما يعود للمراجعة .

٢- كتابة الحواشي:

هي كتابة مذكرات (يصوغها الطالب بكلماته) على الهوامش في الكتاب الدراسي، تشمل استخدام رموز خاصة وشفرات للدلالة على النقاط أو الكلمات المهمة في المتن .

وتستمد كتابة الحواشي أهميتها من كونها تتطلب كتابة النقاط المهمة باستخدام الكلمات الخاصة، ولا بد أن تكون مذكرات الهامش مختصرة جداً، وينبغي أن تلخص النقاط الرئيسية، وأن تشير إلى الأفكار الرئيسية في النص المقروء.

٣- تدوين المفكرات:

تدوين المفكرات على ورقة خارجية إستراتيجية مفيدة للقراءة، وبعض الطلاب يفضلون هذه الطريقة على بقية الطرق، لأنهم يرون أنها تجعلهم أكثر انهماكاً في الموضوع.

٤ - الإجابة أو الإلقاء:

وهي أن يعيد الطالب لنفسه خلاصة ما قام بقراءته فور الانتهاء منه بعد قراءته لقسم من كتاب، أو جزء من فصل، أو بعد دقائق قليلة من القراءة المستمرة، يضع الكتاب جانبا، ويحدث نفسه بما يتذكره مما قرأ، بعد ذلك يرجع ثانية إلى ما قرأ، ويقوم بوسم النقاط المهمة التي تذكرها، ثم يشرع في كتابة الحواشي وتدوين المفكرات.

هذه الطريقة تجعل الطالب يتعرف على النقاط الرئيسية، ويثبت في ذهنه ما قد فهمه من قراءته (النصار، ٢٠٠٦ : ٥-٩) .

ثالثا: استراتيجيات المراجعة:

إن الطالب يحتاج إلى قراءة الفصل مجددا في وقت لاحق للاستذكار استعدادا للاختبار، أو لكتابة واجب دراسي في موضع ذي صلة.
ومن استراتيجيات المراجعة ما يلي:

١- المراجعة:

مراجعة فصل من كتاب تتضمن إعادة الإطلاع على المادة التي اطلع عليها في مرحلتي النظرة العامة التمهيدية والقراءة الفعلية، وذلك لتثبيت ما تعلمه.

ولمراجعة فصل في كتاب يقوم الطالب في البداية بقراءة كل ما وسمه، وكل الحواشي التي كتبها، ومفكرات الهامش الخاصة بالمؤلف، ثم يقوم بقراءة أي مفكرات كان قد كتبها على ورقة خارجية، وإن كانت هناك أسئلة للمراجعة في نهاية الفصل يتأكد من أنه يستطيع الإجابة عنها كلها.

٢- القائمة الموجزة وخريطة المفاهيم:

إن أكثر الطرق فائدة لتنظيم مفكرات الطالب التي دونها أثناء القراءة في شكل حواشي على الهامش، أو في شكل مفكرات على ورقة منفصلة بغرض تثبيت المعلومات، هو أن يقوم بتنظيمها في شكل قائمة موجزة، أو في شكل خريطة مفاهيم.

والقائمة الموجزة هي قائمة منظمة تحتوي على الأفكار الرئيسية للكاتب، والنقاط المساعدة المهمة، وتوضح العلاقات، والأهمية النسبية للأفكار، باستخدام فراغات بداية الفقرات والحروف والأعداد.

أما خريطة المفاهيم فهي تصور المعلومات في شكل رسم تخطيطي.

٣- إعادة الصياغة والتلخيص:

تتضمن القائمة الموجزة وخريطة المفاهيم التعبير عن أهم نقاط المؤلف بكلمات الطالب الخاصة، وهذا ما يسمى بإعادة الصياغة، ثم إن إعداد وتنظيم النقاط المهمة والأفكار الأساسية للمؤلف في شكل قائمة موجزة، أو في شكل خريطة مفاهيم، ما هي إلا عملية تلخيص لأهم أفكار المؤلف. ولعل إعادة الصياغة والتلخيص هما خير اختبار لمدى فهم الطالب لما قرأ، لذلك فهما يشكلان إستراتيجيات مفيدة جدا للمراجعة (النصار، ٢٠٠٦ : ٩-١١، المرجع السابق).

وترى الباحثة أن استراتيجيات قراءة الكتب المدرسية لها أهمية كبيرة للمعلمين والطلاب، فهي تساعد المعلمين في توجيه الطلاب إلى أساليب القراءة الصحيحة، مما يؤدي إلى نجاح عملية التعليم والتعلم .

والخلاصة يعد الكتاب المدرسي وسيلة رئيسية من وسائل تنفيذ المنهاج، لذلك فإنه يجب أن يشترك في إعداده المعلمون اشتراكاً فعلياً، لأن ذلك يساعدهم في فهم الكتاب وفلسفته ومعرفة المبادئ التي بني على أساسها، كما يفيدهم ذلك في التعرف على أساليب التدريس المختلفة، ومن شأن هذه المساهمات أن تشجع على النمو المهني للمعلم، كذلك يجب أن يكون الكتاب المدرسي وثيق الصلة بحياة الطالب ومجتمعه، وذلك حتى يتحقق الربط بين الدراسة والحياة العملية للطالب.

ثالثاً: المقرئية:

١- تعريف المقرئية:

هي مدى ملاءمة لغة المحتوى لمادة تعليمية مقدمة في كتاب لقدرة الطالب القرائية، التي تقف وراء سهولة أو صعوبة الفهم عند القراءة (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤ : ٢١٣).

وهي المستوى الذي يمثل استيعاب وفهم الطلبة صف معين لنص مكتوب، ونقاس بمتوسط عدد الاسترجاعات الصحيحة من قبل الطلبة للكلمات المحذوفة من النص وفق اختبار كلوز (الناجي، ٢٠٠٣ : ٥٢٤).

ويعرفها (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤ : ١٦٥) بأنها درجة صعوبة النصوص التي تقع عائقاً في وجه المتعلم لفهم تلك النصوص، وإدراك معانيها.

في حين يعرفها (طعيمة، ٢٠٠٤ : ٥٣٠) بأنها تحديد مستوى سهولة أو صعوبة النص، وذلك بدراسة العوامل التي تؤثر في هذا المستوى، مثل المفردات والتراكيب والمفاهيم، بل الإخراج في بعض الأحيان.

وتستنتج الباحثة مما سبق بأن المقروئية هي درجة سهولة أو صعوبة قراءة النص، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار كلوز.

٢-أسباب ظهور المقروئية :

ترجع ظهور دراسات المقروئية (Readability) حوالي عام ١٩٢٠م إلى سببين:

١-زيادة أعداد تلاميذ المدارس الابتدائية مع عدم وجود كتب مناسبة لهم، فقد كانوا يدرسون الكتب المؤلفة لطلاب المرحلة الثانوية، مما شكل صعوبة لديهم في فهمها.

٢-نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة في حل المشكلات التربوية، ومن هذه الأدوات ظهور أول قائمة تكرار الكلمات في اللغة الانجليزية على يد ثورنديك في كتابه (Teacher's word book) وذلك عام ١٩٢١.

كل ذلك أدى إلى تطوير طرق قياس صعوبة النص سواء أكانت للأطفال أو البالغين، للكتب المدرسية أو لكتب القراءة الحرة (البيوني، ٢٠٠٢ : ١٦٤).

ولقد شاع مصطلح المقروئية لتحليل وتقويم المستوى اللغوي لمواد الاتصال، وذلك في أربعينات القرن العشرين بالجامعات الأمريكية، وألفت في سبيل الاستخدام العلمي لها معادلات كثيرة سميت بمعادلات المقروئية (Readability Formula)، وذلك في ضوء خصائص اللغة الانجليزية، وبدأ يشيع هذا المصطلح في التربية العربية في ستينيات القرن العشرين (طعيمة، ٢٠٠٤ : ٥٢٩).

ومصطلح المقروئية يستخدم حديثاً في الدلالة على وضوح الخط أو المادة المقروءة، وسهولة القراءة الراجعة إلى ميل القارئ للمادة المكتوبة وشغفه بها، وسهولة الفهم أو الاستيعاب الراجعة إلى أسلوب الكتابة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١ : ١١٣).

٣-أهمية دراسة المقروئية:

تكمن أهمية دراسة المقروئية فيما يلي :

١-إعداد معايير متعلقة بمقروئية النصوص، ومدى مناسبتها للمتعلمين في مرحلة دراسية معينة.

٢-بناء نصوص تعليمية مناسبة وفق المعايير المتعلقة بمقروئية النصوص.

٣-مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين.

٤-علاج مشكلات التأخر الدراسي، وصعوبات التعلم لدى المتعلمين.

٥-مد الجسور بين اللغة العربية وباقي المواد الدراسية، وفهم مضامينها.

٦- تنمية مهارات القراءة الصحيحة، بما ينعكس بالإيجاب على عمليات التعلم (أبو ججوح، ٢٠٠٩ : ١٩٢).

إن فللمقروئية أهمية لدى المتعلم تكمن في أنها تكسبه رصيد معرفي وعلمي يؤهله إلى فك أبجديات الحروف، فتنتقل القراءة لديه من مجرد القراءة السطحية إلى القراءة العميقة الواعية الفاحصة.

٤-العوامل المؤثرة في المقروئية:

هناك عدة عوامل تؤثر في المقروئية من أهمها :

أولاً: عوامل تتعلق بالقارئ:

وتشمل الجوانب التالية:

١-ميول المتعلمين:

من العوامل المتصلة بالطلاب والمؤثرة في صعوبة مقروئية النص عدم مراعاة ميول المتعلمين، وعدم استثارة الموضوعات المقدمة لدوافعهم، ومسايرتها لحاجاتهم، وإشباعها لرغباتهم.

٢-الخبرة السابقة:

للخبرة السابقة أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب المتعلم وفهمه النص المقدم للقراءة، فقد أكدت الدراسات الحديثة على أهمية الخبرة السابقة في تنمية قدرة فهم المتعلمين النصوص المقدمة لهم، فالمتعلم ذو الخبرة الغنية عن الموضوع يكامل بين معلوماته التي كونها من خلال خبراته وقراءاته السابقة، وبين المعلومات التي يتضمنها النص القرائي.

٣-دافعية القارئ للقراءة.

٤-القدرة القرائية للطالب (بني الصعب، ٢٠٠٨ : ٥٩-٦٠).

ثانياً : عوامل تتعلق بالنص:

وتشمل الجوانب التالية:

١-المفردات:

المفردات من أكثر العوامل تأثيراً على صعوبة النص، وهناك عوامل للمفردات يمكن أن تجعل النص سهل القراءة والفهم وهي تكرار الكلمة، وطول الكلمة، وتداعي الأفكار، والتجريد، والأفعال مقابل الأسماء، والضمائر .

٢- الجملة:

تعد الجملة العامل الثاني من عوامل المقروئية الأكثر تأثيراً على سهولة أو صعوبة المواد المقروءة، ويبدو ذلك في استخدامها في جميع معادلات المقروئية، وتؤثر الجملة على بساطة الأسلوب، وسرعة فهم الفكرة.

٣- درجة تعقيد البناء اللغوي:

لكي تُفهم معنى الجملة يحتاج القراء إلى معرفة أكثر لمعنى الكلمات التي تكون البناء، فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يفهم القراء البناء اللغوي للنص.

٤- عرض الأفكار:

تعد الأفكار جوهر الموضوع المقروء، لذا يجب مراعاة السهولة والدقة والتنظيم في عرض أفكار الموضوع، وتؤدي الجملة المفيدة معنى كاملاً، ويختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعاً لعدد الأفكار التي تشتمل عليها.

٥- الصور والرسوم:

تعتمد الكتب السهلة اعتماداً كبيراً على الرسوم التوضيحية، لتقرب المعنى للأذهان، وتشوق الفرد إلى عملية القراءة، وتثير انتباهه، وتحفز ميله، فالرسومات والصور في الكتب المدرسية عادة ما تعتبر جزءاً تكميلياً لما يتعلمه التلميذ، وتختلف مساحة الصور تبعاً لاختلاف مستوى القراءة ونوع الموضوع، فتكثر في المستويات الأولى للقراءة، وتقل كلما زاد المستوى.

٦- الألوان:

من أهم عناصر التشويق خاصة عند الأطفال.

٧- الطباعة:

ويقصد بها أسلوب الطباعة من حيث حجم الحروف، وطول السطور، وحجم الهوامش، والفراغات بين السطور، وجودة الورق.

٨- التنظيم :

يعد من العوامل المساعدة على سهولة فهم المادة المكتوبة (البيسوني، ٢٠٠٢ : ١٦٦-

١٦٧).

ثالثاً: العوامل الفيزيائية:

مثل كمية الضوء، والحالة الجسمية، ودرجة الحرارة المحيطة، وكون القارئ يجلس بشكل

مريح على المقعد أو الفراش (سليمان، ٢٠٠٢ : ١٨).

وبناءً على ما سبق فإن كل العوامل المؤثرة في المقروئية يجب أن تُأخذ بعين الاعتبار عند اختبار صعوبة المادة المقروءة، فالمقروئية هي نتيجة تفاعل بين خصائص القارئ وخصائص النص.

٥- طرق قياس المقروئية:

تعددت طرق قياس المقروئية منها:

١- آراء المحكمين:

وهي تعني الأحكام الشخصية للمحكمين، وترجع أهمية آراء المحكمين إلى أنها تقيس أوجه يصعب قياسها بواسطة الاختبارات أو المعادلات، مثل العواطف والانفعالات، بالإضافة إلى كونها سهلة التطبيق ولا تحتاج إلى درجات أو حسابات معقدة. وعلى الرغم من سهولة تطبيق هذا المقياس وسرعة حسابه، إلا أن هذا لا يشكل أساساً لصلاحيته وثقته، فهذا النوع من التقييمات يعتمد على قدرة المحكم وخبرته التي تختلف من محكم لآخر (البيسوني، ٢٠٠٢ : ١٦٩).

٢- معادلات المقروئية:

وهي معادلات طورت بالعالم الغربي، وبشكل خاص في اللغة الانجليزية، وتمكن الباحث من تعيين مقروئية الكتاب التعليمي عن طريق تطبيق المعادلة، وقد عرفت معادلات كهذه بأسماء الأشخاص الذين طوروها وجربوها وأثبتوا صلاحيتها أمثال : Flesch, Spache, Smog, Fry، واستعمالها يتطلب عملاً إحصائياً وتحليلاً ومقارنة النتائج بجدول قائمة وبالاستناد إلى العوامل اللغوية، لكن هذه المعادلات لا يمكن تطبيقها على نصوص كتبت بالعربية (سليمان، ٢٠٠٢ : ١٨-١٩). وبالرغم من تميز هذه المعادلات بالسهولة وتوفير الوقت، إلا أن لها بعض السلبيات منها: عدم قياسها للمقروئية في وضعها الطبيعي؛ لأنها تعتمد على النص ذاته وتهمل التفاعل بين القارئ والنص (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١ : ١١٥).

٣- اختبار كلوز (Cloze Test) أو اختبار التتمة:

استعمل اصطلاح كلوز من قبل تايلور سنة ١٩٥٣م، وقد اخذ هذا الاصطلاح من علم النفس الشكلي (الجشطالت)، وهو يفسر ميل وإدراك الإنسان إلى إتمام الفراغات الموجودة بصورة معينة، وجمعها بشكل متكامل وثابت (فرايمان، ١٩٩٧ : ٣٢٣). ويعرف تايلور اختبار كلوز بأنه اقتباس من رسالة معينة مكتوبة مع تغيير أنماطها اللغوية، وذلك بحذف أجزاء منها بنظام معين، ثم تقديمها لبعض المتلقين (قراءً أو مستمعين)، ويطلب منهم إكمال هذه الأنماط اللغوية، ومحاولتهم إعادة النص لصورته الأولى (عثمان، ١٩٩٧ : ٤٢٣).

الفلسفة التي يستند إليها اختبار كلوز:

لقياس المقروئية باختبار كلوز تتبع الخطوات التالية:

- ١- اختيار نصوص من الكتاب بطريقة عشوائية يتكون كل نص من ١٠٠ إلى ٢٥٠ كلمة.
- ٢- يحذف عدد من كلمات النص إما بالطريقة العشوائية أو بالطريقة المنظمة، كأن تحذف كل كلمة ترتيبها الرابع أو الخامس، ويوضع بدلا منها فراغ.
- ٣- يشترط أن تكون الفراغات متساوية في الطول.
- ٤- اختبار الطالب يطلب منه تعبئة الفراغ بالكلمة المحذوفة.
- ٥- يعطى الطالب علامة واحدة لكل فراغ ينجح في تعبئته، وتساوي العلامة الكلية للطالب مجموع الفراغات التي نجح في تعبئتها (بني الصعب، ٢٠٠٨ : ٨٧).

صور اختبار كلوز:

هناك عدة صور لاختبار كلوز منها :

- ١- حذف كل الكلمات الأساسية المرتبطة بموضوع النص دون تقديم أية مساعدة للطلبة.
- ٢- حذف كل الكلمات الأساسية المرتبطة بموضوع النص مع إعطاء الطلبة بعض المساعدة مثل، كتابة الحرف الأول للكلمة المحذوفة، أو إعطاء قائمة للكلمات المحذوفة في الأسفل يختار منها الطالب لملاء الفراغ.
- ٣- حذف الكلمات بترتيب معين، كأن تحذف الكلمة رقم (١٠) في كل مرة، ويتم العد بعد بداية الكلمة المحذوفة.
- ٤- حذف الكلمات بترتيب معين، كأن تحذف الكلمة رقم (١٠) في كل مرة، مع وضع الكلمات المحذوفة في الأسفل لكي يختار منها الطالب لملاء الفراغ المحذوف (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤ : ١٥٧-١٥٨).

مستويات مقروئية النصوص حسب نتائج اختبار كلوز:

١-المستوى المستقل (Independent Level):

وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب أن يقرأ النص ويستوعبه دون تلقي مساعدة من المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين ٦١ - ١٠٠% في اختبار كلوز.

٢-المستوى التعليمي (Instructional Level):

وهو المستوى الذي يستطيع عنده الطالب أن يقرأ النص ويستوعبه بإشراف المعلم ومساعدته، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين ٤٠ - ٦٠% في اختبار كلوز.

٣- المستوى الإحباطي (Frustrational Level) :

وهو المستوى الذي يعجز عنده الطالب عن استيعاب النص وفهمه حتى بمساعدة المعلم، ويتحدد بحصول الطالب على درجة أقل من ٤٠% في اختبار كلوز (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١ : ١١٧).

الفرق بين اختبار كلوز واختبار التكملة:

يختلف اختبار كلوز عن اختبار التكملة فيما يلي :

- ١- في اختبار كلوز تحذف كلمة واحدة في المرة الواحدة، بينما في اختبار التكملة قد تحذف أكثر من كلمة في المرة الواحدة، وقد يصل الحذف إلى جملة بأكملها يترك مكانها فراغات بعدد كلماتها، ويطلب من القارئ التنبؤ بها.
 - ٢- في اختبار كلوز يتم حذف الكلمات وفق نظام معين وعلى أساس موضوعي ثابت، كأن تحذف كل خامس أو سادس كلمة أو غير ذلك، في حين الحذف في اختبار التكملة يكون على غير أساس ثابت، وبشكل غير موضوعي.
 - ٣- في اختبار كلوز تحذف الكلمات البنائية أو الروابط (مثل حروف الجر أو الضمائر) ما دام تكرارها قد انفق مع نظام الحذف، بينما في اختبار التكملة لا يحذف إلا الكلمات المعجمية (مثل الأسماء والأفعال والظروف).
 - ٤- في اختبار كلوز لا يتقيد القارئ بمعنى معين ينبغي أن يفكر في إطاره، ولكن له الحرية الكاملة أن يملأ الفراغات بالشكل الذي يجعل من النص كلاً متكاملًا، في حين أن القارئ في اختبار التكملة يفكر في إطار محدد للجملة الناقصة.
 - ٥- في اختبار كلوز يُعطى القارئ نصا مترابطا حذفت منه كلمات بنظام معين، بينما يُعطى القارئ في اختبار التكملة عدة جمل أو فقرات منفصلة، وقد لا تشترك في موضوع واحد، وحذفت منها كلمات أو جمل حسب أغراض معينة.
 - ٦- اختبار كلوز يتم إعداده وتطبيقه قبل دراسة الأفراد أو قراءتهم للموضوع، وتقيد نتيجة الاختبار في التنبؤ بمستوى فهم المختبر للموضوع، في حين أن اختبار التكملة يتم إعداده وتطبيقه في محتوى تم دراسته أو قراءته من قبل المختبرين، وتقيد درجته في معرفة درجة تحصيل الفرد وفهمه للموضوع (عثمان، ١٩٩٧ : ٤٢٤-٤٢٥).
- ومما سبق ترى الباحثة أن أنسب طريقة لقياس المقروئية هو اختبار كلوز، لأنه يتميز بسهولة البناء والتطبيق والتصحيح، لذلك فهو يوفر الوقت والجهد.

والخلاصة يتبين لنا أهمية المقرئية في تطوير الكتب المدرسية وتحسينها وزيادة فاعليتها في تحسين تعلم الطلبة، لذلك يجب أن يتعرف مؤلفو الكتب المدرسية على كيفية صياغة النصوص في الكتب المدرسية، بحيث تتناسب هذه النصوص مع الطلبة لكل مرحلة دراسية مما يساعدهم على القراءة والفهم والتعلم.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- ❖ المحور الأول: الدراسات التي تناولت مقروئية الكتب الدراسية في المواد المختلفة.
- ❖ المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مقروئية كتب الدراسات الاجتماعية.
- ❖ التعليق العام على الدراسات السابقة.

الفصل لثالث

الدراسات السابقة

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة في محورين:

المحور الأول : الدراسات التي تناولت مقروئية الكتب الدراسية في المواد المختلفة.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت مقروئية كتب الدراسات الاجتماعية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت مقروئية الكتب الدراسية في المواد المختلفة:

١- دراسة أبو ججوح (٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن جودة النصوص العلمية في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي بـفلسطين، وبيان مستوى معرفة المعلمين بخصائص النص العلمي الجيد، وقياس درجة مقروئية نصوص كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث ببناء ثلاث أدوات بحثية هي : قائمة بخصائص النص العلمي الجيد، واختبار خصائص النص الجيد لمعلمي علوم الصف الرابع الأساسي، واختبار مقروئية نصوص كتاب العلوم لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، وتم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات مبحث العلوم للصف الرابع الأساسي قوامها (٤٠) معلماً ومعلمة، كما تم اختيار عينة عنقودية من تلاميذ الصف الرابع الأساسي قوامها (٦٨٠) طالباً وطالبة.

وخلصت الدراسة إلى قائمة بخصائص النص الجيد تكونت من سبعين خاصية، التي توزعت على خمسة مجالات، وأظهرت أن مستوى معرفة معلمي العلوم بتلك الخصائص بلغ (٦١%)، كما أظهرت أن نسبة (٤٥,٣%) من تلاميذ الصف الرابع الأساسي تقع في المستوى الإحباطي من مستويات مقروئية نصوص كتاب العلوم.

٢- دراسة أبو صليط (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي وكتاب العلوم (وحدات الأحياء) للصف التاسع الأساسي وعلاقة ذلك بكل من النوع (البنين والبنات) والمنطقة (الريف والحضر) والتحصيل باللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم بناء اختبار كلوز (التمتة)

لقياس مستوى المقروئية للكاتبين، وهو عبارة عن اثني عشر نصاً اختيارياً من كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي، وثمانية نصوص اختيارية من كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي تم اختيارها عشوائياً، كما تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٢٩٩) طالباً وطالبة، (١٥٠) لكتاب الأحياء للصف الأول الثانوي، و (١٤٩) لكتاب العلوم للصف التاسع الأساسي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وقد كانت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- تدني مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي (العاشر)، حيث كانت عند المستوى المحبط.

- مستوى مقروئية كتاب العلوم (وحدات الأحياء) للصف التاسع كان مقبولاً (عند المستوى التعليمي).
- وجود فروق دالة في مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف العاشر تعزى للنوع ولصالح البنات.
- عدم وجود فروق دالة في مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف التاسع تعزى للنوع.
- وجود فروق في مستوى مقروئية الكتابين تعزى للمنطقة ولصالح الحضر.
- وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مستوى المقروئية للكاتبين والتحصيل في مادة اللغة العربية.

٣- دراسة عليان وآخرون (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، وقد تم بناء أدوات البحث وتشمل استمارة تحليل محتوى الرياضيات في ضوء المهارات القرائية للصفوف الثلاثة الأولى، واستمارة تحليل تسجيلات الفيديو في مادتي اللغة العربية والرياضيات كل على حدة، واستبانة حول أنشطة المعلم لتنمية مستويات التلاميذ في القرائية، واختبارات القراءة الصامتة في مادتي اللغة العربية والرياضيات، وقد تم تطبيق الأدوات على عينة عشوائية مكونة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية بمحافظة القاهرة والمنوفية وقنا، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم تمكن تلاميذ أفراد العينة من العادات الصحيحة في القراءة، كذلك عدم قدرة التلاميذ أفراد العينة على توظيف مهارات القراءة في حل المشكلات اللفظية، كذلك أشارت النتائج إلى تمكن غالبية التلاميذ من قراءة العلاقات الرياضية والرموز بشكل صحيح.

٤- دراسة أمبوسعيدي والعريمي (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مقروئية كتاب الأحياء المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، كما هدفت إلى تقصي علاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل الجنس، وتحصيل الطلبة في مادتي الأحياء واللغة العربية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم اختبار للمقروئية مكون من أربعة أسئلة تم تصميمها لتمثيل الكتاب المدرسي.

تكونت عينة الدراسة بالنسبة للكتاب المدرسي من عدد من النصوص لتمثل وحدات الكتاب الثلاث، أما عينة الدراسة من الطلبة فبلغت (٢٠٩) طالباً وطالبة، منهم (١٠٢) من طالباً و(١٠٧) طالبة تم اختيارهم بطريقه قصديه وعشوائية عنقودية من ثلاث مدراس ثانوية في قطاع ولاية السيب في محافظة مسقط بسلطنة عمان.

ولتحليل نتائج الدراسة تم استخدام الأسلوب الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب قيمة " ز " لمعرفة الفروق بين نسب الذكور والإناث لكل مستوى من مستويات المقروئية، ولإيجاد قيمة الارتباط بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في كل من مادة الأحياء ومادة اللغة العربية، فقد استخدم كل من معامل الارتباط "بيرسون" ومعامل التحديد.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٥٦%) من عينة الدراسة كان مستوى مقروئيتهم من النوع "المستقل"، و(٣٢%) من النوع التعليمي، و(١٢%) من نوع الإحباط، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المستوى المستقل لصالح الإناث، وفي مستوى الإحباط لصالح الذكور، أما في المستوى التعليمي فلم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين الجنسين، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً لكنها ضعيفة جدا بين أداء الطلبة في اختبار المقروئية وتحصيلهم في كل من مادة الأحياء ومادة اللغة العربية.

٥- دراسة مقدادي والزعبي (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن، وقد استخدم الباحثان اختبار كلوز بمستويات ثلاثة كمقياس لتحديد مستوى المقروئية، حيث كان المستوى (C1) يمثل اختباراً لنص محدد من وحدة الهندسة حذفت فيه كل خامس كلمة، بينما حذفت كل سابع كلمة في المستوى (C2)، وكل تاسع كلمة في المستوى (C3)، واشتملت عينة الدراسة على (١٣٩) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مديرية تربية وتعليم بني كنانة - محافظة اربد في الأردن خلال العام الدراسي ١٩٩٩/٢٠٠٠م، وكان منهم (٧٨) طالباً و(٦١) طالبة، وقد تقدم جميع أفراد عينة الدراسة لاختبار كلوز بمستوياته الثلاثة (C1)، (C2)، (C3)، وتمت دراسة أثر الجنس في تحصيل الطلبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المقروئية لجميع مستويات اختبار كلوز كان متدنياً بشكل عام، وأن مستوى المقروئية يزداد كلما قل عدد الكلمات المحذوفة في السؤال، وأشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0,01$ لصالح الإناث على جميع مستويات اختبار كلوز.

٦- دراسة الناجي (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مقروئية ودرجة اشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اختبار كلوز (Cloze test) لقياس مستوى مقروئية الكتاب، وقد تكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى (٢٦) شعبة صفية ضمت (٦٣٢) طالباً وطالبة في (١٤) مدرسة، وتكونت الفئة الثانية (عينة الموضوعات) من ثلاث نصوص نثرية للمقروئية و(١٠) صفحات للاشراكية.

كشفت النتائج للمقروئية أن (٦٨,٥%) من الطلبة يقعون في المستوى الإحباطي، و(٢٣,٥%) يقعون في المستوى التعليمي، و(٨%) من الطلبة يقعون في المستوى المستقل، مما يعني أن أكثر من ثلثي الطلبة لا يستوعبون ما يقرؤون حتى بمساعدة المعلم وإشرافه، وهناك أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأثر ذو دلالة إحصائية لمتغير المنطقة في تحصيل الطلبة لصالح طلبة المركز.

٧- دراسة البسيوني (٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس بعض جوانب انقراطية كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٨) طالباً وطالبة بالصفوف الثالث والرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية من (٤) مناطق تعليمية مختلفة بالقاهرة لتمثل كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية.

واستخدمت الباحثة اختبار التتمة كأداة من أدوات الدراسة، وقد تم بناء ستة وثلاثين اختبار تتمة للصفوف الثلاثة، بواقع اثني عشر اختباراً لكل صف دراسي، وقد اختيرت النصوص من كتب القراءة المقررة على تلاميذ هذه الصفوف، وتم حذف الكلمة السابعة من كل نص.

وقد أشارت نتائج الدراسة أن مستوى انقراطية كتاب الصف الثالث الابتدائي والصف الخامس في المستوى التعليمي، أما كتاب الصف الرابع ففي مستوى الصعوبة أي أنه ليس في مستوى التلميذ المتوسط.

٨- دراسة سليمان (٢٠٠٢):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى مقروئية الكتاب التعليمي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وتحقيقاً لذلك اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، بحيث تكونت من (٦٠٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي من المدارس التابعة لمحافظة نابلس،

موزعين على المدينة وقراها تبعا للنسبة المئوية لتمثيلهم في مجتمع الدراسة، كما اختيرت ستة نصوص من موضوعات الكتاب المقرر بطريقة عشوائية، وتحقيقا لذلك استخدم اختبار كلوز لتحديد مستوى درجة المقروئية لتلك النصوص.

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يقعون ضمن المستوى التعليمي إذ وصلت نسبتهم إلى (٥٩,٧%)، ويليهم المستوى المستقل إذ وصلت نسبتهم إلى (٢٤,٥%)، وأخيرا المستوى الإحباطي إذ وصلت نسبتهم إلى (١٥,٥%)، أي أن نصوص كتاب المطالعة للصف السادس الأساسي مناسبة لهذا الصف من حيث مقروئيتها.

٩- دراسة الشقرة (٢٠٠١) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية وحدة مقترحة لتحسين الانقرائية في الرياضيات لدى طلبة الصف السادس بمحافظة شمال غزة، مقارنة بفاعلية الكتاب المدرسي المقرر.

وهي دراسة وصفية تكونت من (١٨٠) طالباً وطالبة من خمس مدارس في محافظة شمال غزة للتعرف من خلالها على واقع انقرائية الرياضيات لدى الطلبة، وبنائية لإعادة صياغة وحدة "الأعداد ونظرية الأعداد" المقررة على طلبة الصف السادس، وتجريبية تكونت عينتها من شعبتين دراسيتين منتظمتين في مدرسة من مدارس محافظة شمال غزة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست المجموعة التجريبية الوحدة المقترحة حسب الطرق المقترحة لتدريسها ، فيما درست المجموعة الضابطة الكتاب المدرسي بالطرق التقليدية.

واستخدمت الباحثة الأدوات البحثية لجمع المعلومات وهي اختبار القدرة على قراءة الرياضيات، واختبار تتمة الجمل الرياضية للكتاب المدرسي، واختبار تتمة الجمل الرياضية للوحدة المقترحة. وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى انقرائية الرياضيات لدى الطلبة، وعدم ملاءمة لغة محتوى وحدة "الأعداد ونظرية الأعداد" من كتاب الرياضيات لقدرة الطلبة القرائية التي تقف وراء صعوبة الفهم عند قراءتها، وفاعلية الوحدة المقترحة في تحسين الانقرائية.

١٠- دراسة بوقحوص وإسماعيل (٢٠٠١) :

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين، وتحديد أثر جنس الطلبة في درجة المقروئية، وكذلك تعرف ترتيب النصوص حسب درجة مقروئيتها في الكتاب.

تم تصميم خمسة اختبارات من نوع اختبارات التتمة (Cloze test) من موضوعات مختلفة في الكتاب المقرر لقياس مقروئية الكتاب موضع الدراسة، ووزعت الاختبارات على عينة عشوائية مكونة من ٣٢٥ طالبا وطالبة موزعين على أربع مدارس ثانوية من مناطق مختلفة بدولة البحرين. وكشفت نتائج الدراسة أن غالبية أداء الطلبة عينة الدراسة في اختبارات التتمة يقع في المستوى الإحباطي، وحوالي ربع العينة في المستوى التعليمي، ونسبة قليلة كان أدائها في المستوى المستقل، كما تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجة مقروئية النصوص القرائية تبعا لاختلاف الجنس لصالح الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا أن النصوص القرائية في الكتاب المدرسي متدرجة وفق درجة مقروئيتها.

١١- دراسة عمر (٢٠٠٠):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الانقرائية في مادة اللغة العربية للصف السابع من المرحلة الأساسية في محافظات غزة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد أربعة اختبارات تحصيلية يمكن من خلالها قياس انقرائية كتاب القراءة، كما قام الباحث بتوزيع استبانته على عدد من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في مقرر اللغة العربية للصف السابع الأساسي، كما استخدم الباحث جهازا لتسجيل قراءة التلاميذ على شريط (كاسيت)، وذلك لمعرفة قدرتهم على القراءة الصحيحة، ومثلت عينة الدراسة (٧%) من مجتمع الدراسة، حيث بلغ (١٩٧٥) طالبا وطالبة (وكالة، وحكومة) تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى أن عدد التلاميذ الذين يقرؤون قراءة صحيحة قليل جدا، ومن الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء القراءة هي الكلمات ذات الحروف المضعفة، وكذلك بعض الحروف المدمجة، وهناك مشكلة في قراءة الكلمات المنتهية بالألف اللينة.

١٢- دراسة مقدادي (١٩٩٨):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأخطاء في استجابات طلبة الصف الأول الإعدادي في مدارس البحرين الحكومية لنماذج من اختبارات التتمة (Cloze Tests) تتمثل في ثلاثة نصوص اختيرت من كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة في الصف المذكور، وذلك بقصد تشخيص نواحي الضعف القرائي لديهم.

وقد صمم الباحث أداة للتصنيف تتألف من ستة بنود تتعلق بملاحظة الفرق بين الكلمة الواردة في النص والكلمة التي أوردها المستجيب لملء الفراغ في اختبار التتمة من حيث الرسم الكتابي

والصوت والوظيفة النحوية والمقبولية التركيبية والمقبولية الدلالية والتغير في المعنى، وشملت عينة الدراسة ستين من طلبة الصف الأول الإعدادي اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من مدارس معظم المناطق الجغرافية في البحرين.

وبلغ معدل طول قطعة من القطع الثلاث (٢٢٠) كلمة، حذف من كل نص منها الكلمة السابعة من حيث الترتيب، وبلغ عدد الكلمات المحذوفة في كل نص في اختبار التتمة (٢٥) كلمة، وقد عملت إجراءات الصدق والثبات بالرجوع إلى محكمين مميزين من المتخصصين باللغة العربية والتربية والقياس والتقويم، وباستخدام أربعة من طلبة الدراسات العليا المدربين الذين قاموا كل على حدة بتحليل حوالي (٢٠%) من مجموع الأخطاء، واستخراج معامل الثبات بين المحللين وقد بلغ (٠.٧٨). ومن أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة أن الشبه في الرسم والصوت (٢٩%)، بينما حافظت الكلمات المثبتة في الاستجابات على وظيفتها النحوية في (٢٥,٤%)، وكانت مقبولة من حيث التركيب في (٢٥,٦%) من الحالات، أما المقبولية الدلالية فقد بلغت (١٤%)، وأخيرا كان التغيير في المعنى في (٧٠,٤%) من الحالات.

وهذه النتائج تشير إلى مبلغ الضعف القرائي الذي يعاني منه طلبة هذا الصف في جوانب العملية القرائية المختلفة والمتصلة بالمعرفة النحوية والدلالية، وكذلك المعارف العامة والتي تعد عوامل أساسية في الاستيعاب القرائي .

١٣ - دراسة تشافكن (Chavkin, 1997):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مستوى مقروئية كتب العلوم المستخدمة في المدارس الثانوية في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد قامت الباحثة بتحليل ٧٥ نصا وتقييمها من كتب العلوم المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بهذه الولاية، وهي على النحو الآتي: (٢١) نصا من (٧) كتب للعلوم المتكاملة، و (٢٤) نصا من (٨) كتب للأحياء، و (١٥) نصا من (٥) كتب كيمياء، و (١٥) نصا من (٥) كتب فيزياء، وقد استخدمت الباحثة كلا من الشكل البياني للمقروئية لفراي (Fry Readability Graph)، ومعادلة فليشيس لسهولة القراءة (Flesch Readability Ease Formula) لتحليل تلك الكتب وتقييمها، وبالتالي معرفة مستوى المقروئية. وقد توصلت الدراسة إلى أن كتب الكيمياء هي أقل الكتب مناسبة للمستوى العمري، تلتها كتب الأحياء.

١٤- دراسة عثمان (١٩٩٧):

هدفت هذه الدراسة إلى بحث صدق وثبات اختبارات التتمة في قياس الانقرائية لبعض موضوعات علم النفس التربوي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٧) طالبا وطالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق تم تقسيمهم إلى مجموعتين، طبقت على أفراد المجموعة الأولى (٨) اختبارات للتتمة في موضوعات التعلم واختبارا تحصيليا لقياس الفهم في مقرر سيكولوجية التعلم، وطبقت على أفراد المجموعة الثانية (١٠) اختبارات للتتمة في موضوعات القدرات العقلية واختبارا تحصيليا لقياس الفهم في مقرر القدرات العقلية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- اختبارات التتمة صادقة بدرجات عالية في قياس الانقرائية، حيث وجدت:
 - أ- ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين اختبارات التتمة والاختبارات التحصيلية.
 - ب- فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي التحصيل السابق ومنخفضي التحصيل السابق في درجات الانقرائية لصالح مرتفعي التحصيل السابق.
- ٢- اختبارات التتمة ثابتة بدرجات عالية في قياس الانقرائية، وكان ذلك باستخدام طريقتي إعادة التطبيق والاتساق الداخلي.
- ٣- درجات الانقرائية لموضوعات التعلم ولموضوعات القدرات العقلية المختارة كانت مناسبة إلى حد كبير، ولم يوجد موضوع ذو سهولة أو ذو صعوبة مرتفعة، وكانت الموضوعات مناسبة للمستويات الدراسية لأفراد العينة.
- ٤- لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الانقرائية (سواء لموضوعات التعلم أو القدرات العقلية).
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدبلوم الخاص وكل من مجموعة الفرقة الثالثة ومجموعة الدبلوم العام في درجات الانقرائية لموضوعات التعلم لصالح مجموعة الدبلوم الخاص.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الفرقة الثالثة ومجموعة الدبلوم العام في درجات الانقرائية لموضوعات التعلم لصالح مجموعة الفرقة الثالثة.
- ٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الفرقة الرابعة ومجموعة الدبلوم العام في درجات الانقرائية لموضوعات القدرات العقلية لصالح مجموعة الفرقة الرابعة.

١٥- دراسة تشاينج سونج وياجر (Chaing-Soong & Yager, 1993):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقروئية كتب العلوم المستخدمة في مدارس المرحلة العليا ومدارس المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من تسعة نصوص

أخذت عشوائياً من الكتب المتضمنة في الدراسة، ثلاثة نصوص من الثلث الأول للكتاب، وثلاثة نصوص من الثلث الثاني، وثلاثة من الثلث الأخير للكتاب، أما الكتب المستخدمة فكانت (٥) كتب علوم للمدارس الابتدائية، و(٧) كتب أحياء، وكتابي كيمياء وكتابي فيزياء لمدارس المرحلة العليا، واستخدم الباحثان في الحكم على المقروئية كلا من معادلة فراي (Fry) ومعادلة رايجور (Raygor) لقياس المقروئية، وتوصلت الدراسة إلى أن كتب المدارس للمرحلة الابتدائية لم تتجاوز مستوى المقروئية المناسب لطلبة تلك المرحلة ما عدا كتاباً واحداً، أما بالنسبة لكتب مدارس المرحلة العليا فقد توصلت الدراسة إلى أن كتب الكيمياء والفيزياء تجاوزت مستوى المقروئية المناسب لمستوى طلبة المرحلة العليا، بينما لم تتجاوز ذلك كتب الأحياء.

١٦- دراسة وود و وود (Wood & Wood, 1988):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الصعوبات المتعلقة بفهم كتب العلوم للصف الرابع وبيان مستوى مقروئية هذه الكتب، وقد جرى تحليل عشرة كتب تدرس للصف الرابع، أما عينة الدراسة من الطلبة فقد بلغت (١٦٠٠٠) طالباً وطالبة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافاً كبيراً في مستوى مقروئية الكتب، إضافة إلى وجود اختلاف في مستوى المقروئية ضمن الكتاب الواحد، وقد أكدت الدراسة أيضاً أن خمسة كتب من الكتب العشرة التي جرى تحليلها كانت صعبة جداً بالنسبة للطلبة حتى يتمكنوا من فهم محتواها العلمي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مقروئية كتب الدراسات الاجتماعية:

١- دراسة جوارنة (٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مقروئية كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن ، وتحديد أثر الجنس في درجة المقروئية، بالإضافة إلى معرفة ترتيب النصوص حسب درجة مقروئيتها في الكتاب، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أربعة اختبارات تنمى بأسلوب كلوز (CLOZE) من موضوعات مختلفة في الكتاب المقرر لقياس مقروئيتها، ووزعت الاختبارات على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة في مدارس تربية الزرقاء الأولى.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلبة في مستوى مقروئية الكتاب كانت ضمن المستوى الإحباطي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مقروئية الكتاب تبعاً لاختلاف الجنس ولصالح الإناث، وإلى أن النصوص القرآنية في الكتاب ليست متدرجة وفق درجة مقروئيتها.

٢- دراسة بني عطا (٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مراعاة كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن للمعايير العالمية للكتب المدرسية، وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) معلما ومعلمة و (٢٥٠) طالبا، ومن حيث الكتب تكونت العينة من كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي وكتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي. وأظهرت نتائج الدراسة في ضوء تحليل المحتوى تدنيا في مدى مراعاة كتاب تاريخ العرب والعالم المعاصر للصف الثاني الثانوي الأدبي للمعايير العالمية مقارنة مع كتاب تاريخ الأردن المعاصر للصف الأول الثانوي، في حين أظهر استطلاع آراء المعلمين مراعاة كتابي تاريخ المرحلة الثانوية للمعايير العالمية للكتب المدرسية بدرجة عالية، كما أظهرت نتائج الدراسة تدنيا في درجة اشراكية كتب التاريخ موضوع الدراسة للمتعلمين، وضعفا في مستويات مقروئيتها.

٣- دراسة الشقران (١٩٩٢):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن، حيث ركزت الدراسة على مدى تحقيق المعايير التربوية في محتواها، ومدى تحقيق معايير الإخراج فيه، ومعرفة وجهات نظر معلمي الصف الخامس الأساسي للمعايير التي يجب أن تتوفر فيه من حيث المحتوى والإخراج، ومدى اشراكه للطالب، ومستوى مقروئيته. وقد تم ذلك باستخدام الأدوات والمعايير المعدة لذلك، واستخدام طريق رومي لقياس مدى اشراكية الكتاب للطالب، واختبار كلوز لقياس مستوى مقروئية الكتاب، وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب مناسب للطلاب من حيث المستوى والإخراج، ويخلو من الأخطاء العلمية والطباعية، وعرض المحتوى فيه بطريقة منطقية، وجاء أسلوب التقويم مراعيًا لمجالات التعلم الثلاثة المعرفية والانفعالية والنفس حركية، ولكن لا يسمح بمشاركة الطالب بشكل فعال، وبالنسبة لمستوى مقروئية الكتاب فإن (٧٠%) من الطلبة كانوا في المستوى الإحباطي و (١٠%) في المستوى المستقل.

٤- دراسة جيناجيلو وكابلان (Giannagelo & Kaplan, 1992):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أربعة كتب جديدة من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية في مدينة ممفيس التابعة لولاية تنسي الأمريكية، والكتب هي: جغرافية العالم وتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية والاقتصاد والحكومة في أمريكا، وتم تقويم كل كتاب باستخدام معايير تضمنت المجالات الآتية: مستوى الانقرائية، وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها،

ومدى التركيز على تنمية مهارات حل المشكلة، وتحليل أسئلة الكتب في ضوء مستويات بلوم للمجال المعرفي، وأنماط التقويم في كل كتاب، وقد أشارت نتائج الدراسة أن الكتب الأربعة لم تراخ المعايير التي قورنت في ضوءها إلا جزئياً.

٥- دراسة تاونسند وويلكي (Townsend & Wilkie, 1983):

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين مقروئية كتب العلوم الاجتماعية ومستويات الطلاب في المقروئية، وتكونت الدراسة من مرحلتين، المرحلة الأولى من الدراسة بحثت في مقروئية الكتب المدرسية ومستويات الطلاب في المقروئية، واستخدمت ثلاث معادلات لتقييم مستويات المقروئية في (٥١) كتاباً مدرسياً للعلوم الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، والمرحلة الثانية بحثت في العلاقة بين مستويات الطلاب في المقروئية ومعدلاتهم النهائية.

وقد بينت المعادلات الثلاث لتقييم مستويات المقروئية أن كتب العلوم الاجتماعية كانت أعلى من مستويات الطلاب في القراءة، وعندما صنفت مستويات الطلاب في المقروئية ومعدلاتهم النهائية كانت العلاقة ايجابية بشكل عام بين مستويات الطلاب في المقروئية ومعدلاتهم النهائية.

٦- دراسة بينوسك (Pennock, 1982):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة للمرحلة المتوسطة في مدراس كندا أسهل من تلك التي تم تحليلها في دراسة عام ١٩٧٤، وقد طبقت صيغة فراي للمقروئية على جميع كتب الدراسات الاجتماعية للمراحل من الرابع إلى السابع، وتبين أن كتب الدراسات الاجتماعية في كندا هي في غاية الصعوبة، وهناك عدد من الكتب في الصف السابع فقط مناسبة لمستوى معظم الطلاب في القراءة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة للمحورين يتضح لنا ما يأتي:

١- أجريت الدراسات السابقة في فترات زمنية متباينة، فكانت أولها دراسة بينوسك عام ١٩٨٢م وأخرها دراسة أبو ججوح عام ٢٠٠٩م، وهذا يدل على أن موضوع المقروئية حظي باهتمام العديد من الباحثين منذ فترة طويلة.

٢- يلاحظ أن الاهتمام بموضوع المقروئية في البحوث العربية حديث نسبياً مقارنة مع البحوث الأجنبية.

٣- أجريت الدراسات السابقة في أماكن وبيئات مختلفة، فبعض الدراسات أجريت في فلسطين مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (سليمان، ٢٠٠٢)، ودراسة (الشقرة، ٢٠٠١)، ودراسة (عمر، ٢٠٠٠)، والبعض الآخر من الدراسات أجريت في مصر مثل دراسة (عليان وآخرون، ٢٠٠٧)، ودراسة (البسيوني، ٢٠٠٢)، ودراسة (عثمان، ١٩٩٧)، ودراسات أجريت في سلطنة عمان مثل دراسة (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤)، ودراسات أجريت في الأردن مثل دراسة (جوارنة، ٢٠٠٨)، ودراسة (بني عطا، ٢٠٠٤)، ودراسة (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤)، ودراسة (الشقران، ١٩٩٢)، ودراسات أجريت في البحرين مثل دراسة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١)، ودراسة (مقدادي، ١٩٩٨)، وهناك دراسات أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية مثل دراسة تشافكن (Chavkin, 1997)، ودراسة تشاينج سونج وياجر (Chaing- Soong & Yager, 1993)، ودراسة جيناجيلو وكابلان (Giannagelo & Kaplan, 1992)، ودراسات أجريت في كندا مثل دراسة بينوسك (Pennock, 1982) .

٤- يلاحظ انه توجد دراسات سابقة متعددة عربية وأجنبية تناولت مقروئية الكتب الدراسية للمواد المختلفة، بينما لا توجد دراسات سابقة عربية وأجنبية كثيرة تناولت مقروئية كتب الدراسات الاجتماعية.

٥- هدفت غالبية الدراسات السابقة في المحور الأول إلى تحديد مستوى مقروئية الكتب الدراسية في المواد المختلفة مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧)، ودراسة (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤)، ودراسة (الناجي، ٢٠٠٣)، ودراسة (البسيوني، ٢٠٠٢)، ودراسة (سليمان، ٢٠٠٢)، ودراسة (الشقرة، ٢٠٠١)، ودراسة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١)، ودراسة (عمر، ٢٠٠٠)، ودراسة تشافكن (Chavkin, 1997)، ودراسة تشاينج سونج وياجر (Chaing-Soong & Yager, 1993)، ودراسة وود وود (Wood & Wood, 1988).

كذلك هدفت بعض الدراسات السابقة في المحور الأول إلى التعرف على مستوى القراءة لدى التلاميذ مثل دراسة (عليان وآخرون، ٢٠٠٧)، وبعضها هدفت إلى تحليل الأخطاء في استجابات الطلبة لنماذج من اختبارات التتمة مثل دراسة (مقدادي، ١٩٩٨)، وهناك دراسات هدفت إلى بحث صدق وثبات اختبارات التتمة في قياس الانقراطية مثل دراسة (عثمان، ١٩٩٧).

٦- هدفت الدراسات السابقة في المحور الثاني إلى تحديد مستوى مقروئية كتب الدراسات الاجتماعية مثل دراسة (جوارنة، ٢٠٠٨)، ودراسة (بني عطا، ٢٠٠٤)، ودراسة (الشقران، ١٩٩٢)، ودراسة جيناجيلو وكابلان (Giannagelo & Kaplan, 1992)، ودراسة تاونسند وويلكي (Townsend & Wilkie, 1983)، ودراسة بينوسك (Pennock,1982).

٧- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي في الدراسة مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤)، والبعض الآخر من الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة (عمر، ٢٠٠٠)، وهناك دراسات جمعت بين المنهج الوصفي والبنائي والتجريبي في الدراسة مثل دراسة (الشقرة، ٢٠٠١).

٨- بالنسبة لعينة الطلبة، بعض الدراسات السابقة استخدمت العينة العشوائية في الدراسة مثل دراسة (جوارنة، ٢٠٠٨)، ودراسة (عليان وآخرون، ٢٠٠٧)، ودراسة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١)، ودراسة (عمر، ٢٠٠٠)، والبعض الآخر من الدراسات استخدمت العينة العشوائية التطبيقية مثل دراسة (سليمان، ٢٠٠٢)، ودراسة (مقدادي، ١٩٩٨)، وهناك دراسات استخدمت العينة العشوائية البسيطة مثل دراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧)، ودراسات جمعت بين العينة العشوائية والعينة العنقودية مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسات استخدمت العينة القصدية والعشوائية العنقودية مثل دراسة (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤) .

أما بالنسبة لعينة الموضوعات، فبعض الدراسات السابقة اختارت لقياس مستوى المقروئية نصوصاً من كتب العلوم مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧)، ودراسة (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤)، ودراسة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١)، ودراسة تشافكن (Chavkin, 1997)، ودراسة تشاينج سونج وياجر (Chaing-Soong & Yager, 1993)، ودراسة وود وود (Wood & Wood, 1988)، ونصوصاً من كتب الرياضيات مثل دراسة (عليان وآخرون، ٢٠٠٧)، ودراسة (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤)، ودراسة (الشقرة، ٢٠٠١)، ونصوصاً من كتب اللغة العربية مثل دراسة (عليان وآخرون، ٢٠٠٧)، ودراسة (الناجي، ٢٠٠٣)، ودراسة (البسيوني، ٢٠٠٢)، ودراسة (سليمان، ٢٠٠٢)، ودراسة (عمر، ٢٠٠٠)، ودراسة (مقدادي، ١٩٩٨)، ونصوصاً من كتب علم النفس التربوي مثل

دراسة (عثمان، ١٩٩٧)، ونصوصاً من كتب الدراسات الاجتماعية مثل دراسة (جورانة، ٢٠٠٨) ، ودراسة (بني عطا، ٢٠٠٤)، ودراسة (الشقران، ١٩٩٢)، ودراسة جيناجيلو وكابلان (Giannagelo & Kaplan, 1992)، ودراسة تاونسند وويلكي (Townsend & Wilkie, 1983)، ودراسة بينوسك (Pennock, 1982).

٩- يلاحظ أن غالبية الدراسات السابقة العربية استخدمت اختبار كلوز كأداة لقياس مستوى مقروئية الكتب الدراسية مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (جورانة، ٢٠٠٨)، ودراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧)، ودراسة (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤)، ودراسة (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤)، ودراسة (الناجي، ٢٠٠٣)، ودراسة (البسيوني، ٢٠٠٢)، ودراسة (سليمان، ٢٠٠٢)، ودراسة (الشقرة، ٢٠٠١)، ودراسة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١)، ودراسة (مقدادي، ١٩٩٨)، ودراسة (عثمان، ١٩٩٧)، ودراسة (الشقران، ١٩٩٢)، في حين يلاحظ أن غالبية الدراسات السابقة الأجنبية استخدمت المعادلات كأدوات لقياس مستوى مقروئية الكتب الدراسية مثل معادلة Fry ومعادلة Flesch ومعادلة Raygor كما في دراسة تشافكن (Chavkin, 1997)، ودراسة تشاينج سونج وياجر (Chaing-Soong & Yager, 1993)، ودراسة بينوسك (Pennock, 1982).

١٠- بالنسبة للإحصاء المستخدم في الدراسات السابقة فبعض الدراسات السابقة استخدمت التكرارات والنسب المئوية وقيمة " ز " ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل التحديد مثل دراسة (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤).

١١- اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها من حيث مستوى المقروئية، فغالبيتها أثبتت أن مستوى المقروئية كان في المستوى غير المناسب لطلبة الصف أو المرحلة التي بحثتها الدراسة مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (جورانة، ٢٠٠٨)، ودراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧)، ودراسة (بني عطا، ٢٠٠٧)، ودراسة (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤)، ودراسة (الناجي، ٢٠٠٣)، ودراسة (البسيوني، ٢٠٠٢)، ودراسة (الشقرة، ٢٠٠١)، ودراسة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١)، ودراسة تشافكن (Chavkin, 1997)، ودراسة تشاينج سونج وياجر (Chaing-Soong & Yager, 1993)، ودراسة (الشقران، ١٩٩٢)، ودراسة جيناجيلو وكابلان (Giannagelo & Kaplan, 1992) ، ودراسة وود ووود (Wood & Wood, 1988)، ودراسة تاونسند وويلكي (Townsend & Wilkie, 1983)، ودراسة بينوسك (Pennock, 1982)، بينما أشارت بعض الدراسات إلى عكس ذلك.

١٢- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى مقروئية كتاب التاريخ مثل دراسة (بني عطا، ٢٠٠٤)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج، حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (أمبو سعدي والعريمي، ٢٠٠٤)، كذلك اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في طريقة اختيار عينة الدراسة، حيث اتبعت الدراسة الحالية الطريقة العشوائية العنقودية في اختيار عينة الدراسة مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (أمبو سعدي والعريمي، ٢٠٠٤)، واتفقت كذلك الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أداة الدراسة، حيث استخدمت الدراسة الحالية اختبار كلوز كأداة للدراسة مثل دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (جوارنة، ٢٠٠٨)، ودراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧)، ودراسة (أمبو سعدي والعريمي، ٢٠٠٤)، ودراسة (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤)، ودراسة (الناجي، ٢٠٠٣)، ودراسة (البسيوني، ٢٠٠٢)، ودراسة (سليمان، ٢٠٠٢)، ودراسة (الشقرة، ٢٠٠١)، ودراسة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١)، ودراسة (مقدادي، ١٩٩٨)، ودراسة (عثمان، ١٩٩٧)، ودراسة (الشقران، ١٩٩٢).

١٣- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها طبقت في محافظة غزة على عينة من طلبة الصف السادس الأساسي، فلم يسبق وجود دراسة مشابهة تناولت قياس مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة.

١٤- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، واختيار منهج الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وبناء اختبار كلوز، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أداة الدراسة
- ❖ خطوات الدراسة
- ❖ الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

في هذا الفصل سيتم عرض إجراءات الدراسة بالتفصيل وذلك من حيث منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وخطوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة غزة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م والبالغ عددهم (٧٤٤٧) طالبا وطالبة، حيث بلغ عدد الطلاب (٣٧٠٣) طالباً موزعين على (٢٧) مدرسة، وعدد الطالبات (٣٧٤٤) طالبة موزعين على (٣٥) مدرسة، والجدول التالي رقم (٤:١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٤:١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الجنس	عدد الطلبة
ذكور (طلاب)	٣٧٠٣
إناث (طالبات)	٣٧٤٤
المجموع	٧٤٤٧

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من فئتين:

أولاً: عينة الطلبة: تم اختيار عينة الطلبة بطريقة عشوائية عنقودية من طلبة الصف السادس الأساسي من المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة غزة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠م، وقد تكونت العينة من (٣٧٩) طالباً وطالبة، تم تقسيمها إلى (١٨٧) طالباً، و (١٩٢) طالبة، والجدول الآتي رقم (٤:٢) يبين توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (٤:٢)

توزيع عينة الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد الطلبة
ذكور (طلاب)	١٨٧
إناث (طالبات)	١٩٢
المجموع	٣٧٩

وقد تم اختيار عينة الطلبة من (١٠) مدارس بطريقة عشوائية بسيطة، تم تقسيمها إلى (٥) مدارس للذكور، و(٥) مدارس للإناث، وقد تم اختيار شعبة واحدة من كل مدرسة بطريقة عشوائية، والجدول التالي رقم (٤:٣) يبين المدارس التي تم اختيار عينة الطلبة منها.

جدول رقم (٤:٣)

المدارس التي تم اختيار عينة الطلبة منها

الرقم	اسم المدرسة
-١	الأقصى الأساسية (أ) للبنين
-٢	صلاح الدين الأساسية (أ) للبنين
-٣	المعتصم بالله الأساسية (ب) للبنين
-٤	بيت دجن الأساسية (ب) للبنين
-٥	سعد بن معاذ الأساسية (ب) للبنين
-٦	الزيتون الأساسية (أ) للبنات
-٧	البراق الأساسية (أ) المختلطة
-٨	هاشم الأساسية (ب) للبنات
-٩	الفارابي الأساسية (ب) المختلطة
-١٠	القاهرة الأساسية (ب) المختلطة

ثانياً: عينة الموضوعات: تم اختيار (٥) نصوص تاريخية بطريقة عشوائية من كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي، وهذه النصوص لم يسبق لأفراد العينة الإطلاع عليها؛ لأنه من شروط اختبار كلوز أن تكون المادة العلمية جديدة على الممتحنين، والجدول التالي رقم (٤:٤) يبين عينة النصوص التاريخية التي تم اختيارها من كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

جدول رقم (٤:٤)

عينة النصوص التاريخية التي تم اختيارها من كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي

رقم النص	عنوان النص	رقم الصفحة	رقم الوحدة
١-	التنظيمات الإدارية و الاقتصادية زمن الخلفاء الأمويين	٥٦	٣
٢-	ضعف الدولة الأموية وسقوطها	٦٣-٦٤	٣
٣-	الفتوحات الإسلامية زمن الخلفاء العباسيين	٧٠-٧١	٤
٤-	الحركة العمرانية زمن الخلفاء العباسيين	٧٨-٧٩	٤
٥-	الحركة العلمية زمن الخلفاء العباسيين	٨٢	٤

أداة الدراسة :

تم استخدام اختبار كلوز (Cloze Test) كأداة لقياس مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

خطوات بناء اختبار كلوز في الدراسة الحالية:

- ١-تم اختيار (٥) نصوص تاريخية بطريقة عشوائية من كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي، وهذه النصوص لم يسبق لأفراد العينة الإطلاع عليها.
- ٢-تم اختيار أول (١٢٠) كلمة من كل نص.
- ٣-تم حذف كل عاشر كلمة من كل نص، بغض النظر عن نوعها، إذ بلغت الكلمات المحذوفة في كل نص (١٠) كلمات.
- ٤-وضعت مكان الكلمات المحذوفة فراغات متساوية في الطول، كي لا يوحي طول الفراغ بالكلمة المحذوفة.
- ٥-تركت الجملتان الأولى والأخيرة في كل نص بدون حذف، لمساعدة الطلبة على فهم سياق النص.

٦- وضعت الكلمات المحذوفة أعلى كل نص، لكي يختار منها الطلبة لملء الفراغ المحذوف.
٧- وضعت في بداية الاختبار مجموعة من التعليمات تتضمن البيانات الأساسية، والهدف من الاختبار، وطريقة الإجابة، والزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، ومثالا لنص تاريخي مقتبس من أحد موضوعات الكتاب.

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وقد أبدوا موافقتهم على ملائمة نصوص الاختبار لطلبة الصف السادس الأساسي، واتساق خطوات بناء الاختبار مع شروط اختبار كلوز، وقد تم أخذ آراء المحكمين وتعليقاتهم بعين الاعتبار عند إعداد الاختبار بصورته النهائية.

ثبات الاختبار :

للتأكد من ثبات الاختبار تم استخدام طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test-retest) حيث طبق على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٨) طالبا، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين، وقد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون ومعامل ألفا كرنباخ، كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (٤:٥).

جدول رقم (٤:٥)

معامل ارتباط سبيرمان براون ومعامل ألفا كرنباخ لثبات الاختبار

قيمة المعنوية	معامل ألفا كرنباخ	معامل ارتباط سبيرمان براون	التطبيق الثاني		التطبيق الأول	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠.٠٠٠	٠,٩٧	٠,٩٥٦	٢,٧٣	٣,٦٣	٢,٤٥	٣,٤١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط سبيرمان براون للعلاقة بين التطبيقين تساوي (٩٥,٦)، وقيمة معامل ألفا كرنباخ تساوي (٩٧)، وهذا معامل ثبات عالٍ مناسب لإجراء الدراسة.

تطبيق الاختبار وتصحيحه:

- ١- تم تطبيق الاختبار على عينة الطلبة.
- ٢- أعطيت درجة واحدة لكل كلمة يسترجعها الطلبة بصورة صحيحة، وعدم قبول أي كلمة لا تتطابق مع الكلمة الأصلية حتى وإن كانت مرادفة لها في المعنى.
- ٣- أعطيت الكلمة الخطأ صفراً.
- ٤- كانت العلامة الكلية لكل نص (١٠) درجات.
- ٥- حولت العلامة الكلية لكل نص إلى علامة مئوية؛ ليسهل تصنيفها في مستويات المقرئية.

خطوات الدراسة:

- ١- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- ٢- اختيار النصوص التاريخية المراد قياس مستوى مقرئيتها من كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.
- ٣- بناء اختبار كلوز وعرضه على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدقه.
- ٤- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين، وذلك للتأكد من ثباته.
- ٥- تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.
- ٦- الحصول على المعدل الدراسي للطلبة عينة الدراسة لجميع المواد الدراسية، وذلك بالرجوع لإدارة المدارس التي طبق فيها الاختبار.
- ٧- تصحيح الاختبار ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- ٨- تفسير النتائج ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الأساليب الإحصائية:

- تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الدراسة الحالية:
- ١- معامل ارتباط سبيرمان براون ومعامل ألفا كرنباخ لحساب ثبات الاختبار.
 - ٢- التكرارات والنسب المئوية لحساب مستويات المقرئية الثلاث .
 - ٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-Test) لحساب دلالة الفروق في درجة مقرئية النصوص التاريخية تبعاً لمتغير الجنس.
 - ٤- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's correlation coefficient) لحساب العلاقة بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقرئية النصوص التاريخية.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها

❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها

❖ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها

❖ توصيات الدراسة

❖ مقترحات الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وتفسيرها، ووضع التوصيات والمقترحات.

نتائج الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:

ما مستوى مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي؟

تم تقسيم الطلبة إلى ثلاث فئات حسب مستويات المقروئية الثلاث وهي: المستوى الإحباطي (أقل من ٤٠%)، والمستوى التعليمي (٤٠-٦٠%)، والمستوى المستقل (٦١-١٠٠%)، وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية في كل مستوى من مستويات المقروئية الثلاث، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٥:١).

جدول رقم (٥:١)

التكرارات والنسب المئوية لمستويات المقروئية الثلاث

رقم النص	عنوان النص	المستوى الإحباطي		المستوى التعليمي		المستوى المستقل	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١-	التنظيمات الإدارية و الاقتصادية زمن الخلفاء الأمويين	٤٦,٧٠	٨٥	٢٢,٤٢	١١٧	٣٠,٨٨	١١٧
٢-	ضعف الدولة الأموية وسقوطها	٤٨,٢٨	١١٨	٣١,١٣	٧٨	٢٠,٥٩	٧٨
٣-	الفتوحات الإسلامية زمن الخلفاء العباسيين	٤٥,١١	١٣٣	٣٥,١٠	٧٥	١٩,٧٩	٧٥
٤-	الحركة العمرانية زمن الخلفاء العباسيين	٤٣,٢٨	١٣٩	٣٦,٦٧	٧٦	٢٠,٠٥	٧٦
٥-	الحركة العلمية زمن الخلفاء العباسيين	٥٤,٣٥	١٤٠	٣٦,٩٤	٣٣	٨,٧١	٣٣
	متوسط النسب المئوية	٤٧,٥٥		٣٢,٤٥		٢٠	

يتضح من الجدول السابق فيما يخص المستوى الإحباطي أن (٤٧,٥٥ %) من عينة الطلبة تقع في المستوى الإحباطي، فقد حصل نص الحركة العلمية زمن الخفاء العباسيين على أعلى التكرارات (٢٠٦) تكراراً بنسبة مئوية (٥٤,٣٥ %)، في حين حصل نص الحركة العمرانية زمن الخفاء العباسيين على أقل التكرارات (١٦٤) تكراراً بنسبة مئوية (٤٣,٢٨ %) .

وفيما يخص المستوى التعليمي يلاحظ أن (٣٢, ٤٥ %) من عينة الطلبة تقع في المستوى التعليمي، فقد حصل نص الحركة العلمية زمن الخفاء العباسيين على أعلى التكرارات (١٤٠) تكراراً بنسبة مئوية (٣٦,٩٤ %)، في حين حصل نص التنظيمات الإدارية والاقتصادية زمن الخفاء الأمويين على أقل التكرارات (٨٥) تكراراً بنسبة مئوية (٢٢,٤٢ %) .

أما فيما يتعلق بالمستوى المستقل فقد يلاحظ أن (٢٠ %) من عينة الطلبة تقع في المستوى المستقل، فقد حصل نص التنظيمات الإدارية والاقتصادية زمن الخفاء الأمويين على أعلى التكرارات (١١٧) تكراراً بنسبة مئوية (٣٠,٨٨ %)، فيما حصل نص الحركة العلمية زمن الخفاء العباسيين على أقل التكرارات (٣٣) تكراراً بنسبة مئوية (٨,٧١ %) .

ويمكن اعتبار ذلك مؤشراً على تدني مقروئية كتاب التاريخ وعدم ملائمته لطلبة الصف السادس الأساسي، أي أن كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي غير مناسب للقدرة القرائية للطلبة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بما يأتي:

١-صعوبة النصوص التاريخية في كتاب التاريخ المقدمة لطلبة الصف السادس الأساسي، ولهذا وقع غالبية الطلبة في المستوى الإحباطي، وذلك ربما يرجع إلى عدم اهتمام القائمين على تأليف الكتب المدرسية بوضع مادة تعليمية مناسبة للقدرة القرائية للطلبة.

٢-ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية، مما يؤدي إلى ضعفهم في القراءة، وفهم المفردات.

ونتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو ججوح، ٢٠٠٩)، ودراسة (جوارنة، ٢٠٠٨)، ودراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧) فقد كان مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي عند المستوى المحبط، ودراسة (بني عطا، ٢٠٠٤)، ودراسة (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤)، ودراسة (الناجي، ٢٠٠٣)، ودراسة (البسيوني، ٢٠٠٢) فقد كان كتاب اللغة العربية للصف الرابع في مستوى الصعوبة، ودراسة (الشقرة، ٢٠٠١)، ودراسة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١)، ودراسة تشافكن (Chavkin,1997)، ودراسة تشاينج سونج وياجر (Chaing-Soong & Yager,1993)، ودراسة (الشقران، ١٩٩٢)، ودراسة جيناجيلو وكابلان (Giannagelo & Kaplan, 1992)،

ودراسة وود وود (Wood & Wood, 1988)، ودراسة تاونسند وويلكي (Townsend & Wilkie, 1983)، ودراسة بينوسك (Pennock, 1982).

وتختلف مع دراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧) فقد كان مستوى مقروئية كتاب العلوم (وحدات الأحياء) للصف التاسع عند المستوى التعليمي، ودراسة (أمبوسعيدي والعريمي، ٢٠٠٤)، ودراسة (البسيوني، ٢٠٠٢) فقد كان كتاب اللغة العربية للصف الثالث الابتدائي والصف الخامس في المستوى التعليمي، ودراسة (سليمان، ٢٠٠٢).

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث)؟
تم صياغة الفرضية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث).
وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٥:٢).

جدول رقم (٥:٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تبعا لمتغير الجنس

رقم النص	عنوان النص	ذكور		إناث		قيمة الاختبار (ت)	قيمة المعنوية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١-	التنظيمات الإدارية و الاقتصادية زمن الخلفاء الأمويين	٣,٤٩	٣,٤٣	٥,٣٤	٣,٢٥	٥,٤	٠,٠٠
٢-	ضعف الدولة الأموية وسقوطها	٣,٢٢	٢,٩٢	٥,٠٢	٢,٧٩	٦,١٢	٠,٠٠
٣-	الفتوحات الإسلامية زمن الخلفاء العباسيين	٣,١٩	٣,١٧	٥,١٦	٢,٨٦	٦,٣٦	٠,٠٠
٤-	الحركة العمرانية زمن الخلفاء العباسيين	٣,٣٥	٢,٨٨	٤,٨٤	٢,٣٧	٥,٥٣	٠,٠٠
٥-	الحركة العلمية زمن الخلفاء العباسيين	٢,٤٨	٢,٧٣	٣,٨	٢,٣٢	٥,٠٣	٠,٠٠
	المجموع	٣,١٥	٢,٨٥	٤,٨٣	٢,٣٦	٦,٢٧	٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين كانت على النحو الآتي (٥,٤، ٦,١٢، ٦,٣٦، ٥,٥٣، ٥,٠٣، ٦,٢٧)، حيث كانت جميع هذه النتائج دالة إحصائياً، لأن قيمة المعنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq ٠,٠٥)$ في درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي تعزى إلى الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٤, ٨٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ (٣, ١٥).

كذلك يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى مقروئية عند الذكور والإناث كانت في نص التنظيمات الإدارية والاقتصادية زمن الخلفاء الأمويين، حيث بلغ المتوسط الحسابي في هذا النص عند

الذكور (٣,٤٩) وعند الإناث (٥,٣٤)، في حين يلاحظ أن أقل مقروئية عند الذكور والإناث كانت في نص الحركة العلمية زمن الخلفاء العباسيين، حيث بلغ المتوسط الحسابي في هذا النص عند الذكور (٢,٤٨) وعند الإناث (٣,٨).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بما يأتي:

- ١-اهتمام الإناث بالدراسة أكثر من الذكور.
- ٢-تفوق الإناث على الذكور في التحصيل الدراسي.
- ٣-قضاء الإناث معظم أوقاتهن في المنزل، وبالتالي لا يجدن أمامهن سوى الدراسة، على عكس الذكور فهم يقضون معظم أوقاتهم خارج المنزل، ولا يوجد لديهم وقت كافٍ للدراسة.
- ٤-اهتمام الإناث بالقراءة الحرة أكثر من الذكور، وهذا يعمل على تنمية القدرة القرائية لديهن أكثر من الذكور.
- ٥-التزام الإناث بالدوام المدرسي أكثر من الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جوارنة، ٢٠٠٨)، ودراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧) فقد توصلت بأنه توجد فروق دالة في مستوى مقروئية كتاب الأحياء للصف العاشر تعزى للنوع ولصالح البنات، ودراسة (أمبوسعيدى والعريمى، ٢٠٠٤)، ودراسة (مقدادي والزعبي، ٢٠٠٤)، ودراسة (الناجي، ٢٠٠٣)، ودراسة (بوقحوص وإسماعيل، ٢٠٠١).

وتختلف مع دراسة (أبو صليط، ٢٠٠٧) فقد توصلت بأنه لا توجد فروق دالة في مستوى مقروئية كتاب العلوم للصف التاسع تعزى للنوع.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على:

هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي؟

تم صياغة الفرضية الآتية:

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (٥:٣).

جدول رقم (٥:٣)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي

رقم النص	عنوان النص	المتوسط العام للمعدل الدراسي للطلبة	درجة المقروئية	معامل ارتباط بيرسون	قيمة المعنوية
١-	التنظيمات الإدارية و الاقتصادية زمن الخلفاء الأمويين	٦٩,٨٩	٤٤,٣	٠,٨٦٥	٠,٠٠
٢-	ضعف الدولة الأموية وسقوطها	٦٩,٨٩	٤١,٢	٠,٨٣٤	٠,٠٠
٣-	الفتوحات الإسلامية زمن الخلفاء العباسيين	٦٩,٨٩	٤١,٩	٠,٧٤٨	٠,٠٠
٤-	الحركة العمرانية زمن الخلفاء العباسيين	٦٩,٨٩	٤١,١	٠,٨٣٩	٠,٠٠
٥-	الحركة العلمية زمن الخلفاء العباسيين	٦٩,٨٩	٣١,٥	٠,٨١٨	٠,٠٠
	المجموع	٦٩,٨٩	٤٠,١	٠,٨٩٦	٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام للمعدل الدراسي للطلبة في جميع النصوص بلغ (٦٩,٨٩)، كذلك يلاحظ أن متوسط درجة المقروئية لجميع النصوص بلغ (٤٠,١)، حيث كانت أعلى درجة مقروئية في نص التنظيمات الإدارية والاقتصادية زمن الخلفاء الأمويين، والتي بلغت (٤٤,٣) ، في حين يلاحظ أن أقل درجة مقروئية كانت في نص الحركة العلمية زمن الخلفاء العباسيين والتي بلغت (٣١,٥).

ويتضح أيضا من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٨٦,٥-٧٤,٨)، وكانت أقوى العلاقات بين المعدل الدراسي للطلبة ونص التنظيمات الإدارية والاقتصادية زمن الخلفاء

الأمويين، حيث بلغ معامل الارتباط في هذا النص (٨٦,٥)، كما بلغ معامل الارتباط الكلي للعلاقة بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي (٨٩,٦)، وجميع هذه المعاملات دالة إحصائياً، وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، بمعنى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين المعدل الدراسي للطلبة ودرجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي، وكانت هذه العلاقة إيجابية، بمعنى أن زيادة المعدل الدراسي للطلبة يؤدي إلى زيادة درجة مقروئية النصوص التاريخية في كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بما يأتي:

إن الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة تكون نسبة ذكائهم أعلى من الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة، وبالتالي فإن هذا يؤثر على التعلم والتحصيل الدراسي، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون على درجات أعلى من الطلبة ذوي الذكاء المنخفض، فالقدرة على إجابة أي سؤال تحتاج إلى القدرة على القراءة، فكلما كان الطالب ذكياً كلما كانت قدرته القرائية أفضل من الطالب الأقل ذكاءً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تاونسند وويلكي (Townsend & Wilkie, 1983).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- اهتمام القائمين على تأليف الكتب المدرسية بوضع مادة تعليمية مناسبة للقدرة القرائية للطلبة.
- ٢- اعتماد الكتب المدرسية ذات اللغة السهلة، والمناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم.
- ٣- ضرورة توعية معلمي المواد الدراسية المختلفة بأن لهم أدواراً قد لا تختلف كثيراً عن تلك التي يقوم بها معلمو القراءة، وتدريبهم على ممارسة تلك الأدوار، إذ أن النجاح في فهم نصوص تلك المواد يبنى في المقام الأول على القدرة القرائية للطلبة.
- ٤- تدريب معلمي اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة لدى الطلبة، وذلك عن طريق استخدام استراتيجيات حديثة في تعليم القراءة للطلبة.
- ٥- قيام معلمي المواد الدراسية المختلفة بتكليف الطلبة بكتابة العديد من الأبحاث التي تعتمد على القراءة الحرة.
- ٦- ضرورة توعية الأسرة لتنمية الميول القرائية لدى أبنائها.

مقترحات الدراسة:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات لقياس مستوى مقروئية كتب التاريخ والكتب المدرسية الأخرى في الصفوف المختلفة.
- ٢- استخدام طرق وأساليب أخرى غير اختبار كلوز لقياس مستوى مقروئية الكتب المدرسية.
- ٣- إجراء دراسات متعددة للبحث في أسباب الفروق بين الذكور والإناث.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر :

** القرآن الكريم.

ثانياً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم، عبد العليم (١٩٧٨) : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط١٠، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- ٢- إبراهيم، فاضل خليل (١٩٩٤) : معايير وأساليب تنظيم محتوى المقرر والكتاب المدرسي في مادة التاريخ، المجلة العربية للتربية، المجلد ١٤، العدد ٢، تونس.
- ٣- أبو ججوح، يحيى محمد (٢٠٠٩) : جودة النصوص في كتاب العلوم لتلاميذ الصف الرابع الأساسي ومستوى معرفة معلميهم بها، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٦، العدد ٢.
- ٤- أبو صليط، عبد الله يحيى أحمد (٢٠٠٧) : مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي والعلوم للصف التاسع الأساسي وعلاقتها بالتحصيل والنوع والمنطقة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- ٥- أبو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠) : أساليب تعليم القراءة والكتابة، ط١، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٦- أبو ملح، محمد (٢٠٠٦) : القراءة وجوهر المعرفة، مجلة رؤى تربوية، العدد ٢١، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين.
- ٧- أبو موسى، لطفي موسى (٢٠٠٨) : أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٨- أحمد، يحيى (١٩٩٦) : إثارة الدافعية إلى القراءة، مجلة كلية دار العلوم، العدد ١٩، جامعة القاهرة.
- ٩- أمبوسعيدى، عبد الله بن خميس والعريمي، باسمة عبد العزيز (٢٠٠٤) : مقروئية كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة التربوية، العدد ٧٣، مجلس النشر العلمي، الكويت.

- ١٠- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٢) : تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١١- البسيوني، سامية علي (٢٠٠٢) : قياس بعض جوانب انقراطية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٩، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٢- التل، شادية وعبيدات، يوسف (١٩٩٧) : أثر القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والاستماع في الاستيعاب لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، مجلة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، المجلد ١٣، العدد ١، دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- ١٣- الحسن، هشام (٢٠٠٠) : طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط١، الدار الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ١٤- الحصري، أحمد كامل (٢٠٠٤) : مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة لكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية، مجلة التربية العلمية، المجلد ٧، العدد ١، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٥- الحمدان، سعد زيد (١٩٩٢) : الضعف في القراءة مظهرة وأسبابه وعلاجه، مجلة التربية، العدد ٩٦، الإمارات .
- ١٦- الدراويش، محمود أحمد (١٩٩٧) : فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية، ط ٢، عمان، الأردن .
- ١٧- السكران، محمد (١٩٨٩) : أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٨- الشقران، خالد (١٩٩٢) : دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، اردن، الأردن .
- ١٩- الشقرة، مها محمد حسن (٢٠٠١) : فاعلية وحدة مقترحة في تحسين إنقراطية الرياضيات لدى طلبة الصف السادس بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
- ٢٠- الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٢) : الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- ٢١- القضاة، محمد فرحان والترتوري، محمد عوض (٢٠٠٦): تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، ط١، الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٢- اللقاني، أحمد حسين وأبو سنية، عودة عبد الجواد (١٩٩٩): أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٢٣- المليص، سعيد بن محمد (١٩٩١): الاتجاهات الحديثة في إعداد وتطوير الكتاب المدرسي، مجلة التربية، العدد ٩٧، قطر.
- ٢٤- الناجي، حسن علي (١٩٩٤): تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف الثاني الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة البحرين.
- ٢٥- الناجي، حسن علي (٢٠٠٣): مستوى مقروئية ودرجة اشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة، دراسة مقدمة لندوة المناهج الأسس والمنطلقات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٢٦- النصار، صالح بن عبد العزيز (٢٠٠٦): إستراتيجيات قراءة الكتب المدرسية، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى الكتاب المدرسي السعودي أصالة وتجديد، كلية المعلمين، الإحساء.
- ٢٧- بني الصعب، وجيه بن قاسم القاسم (٢٠٠٨): مقروئية الكتب المدرسية، حقيبة تدريبية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٨- بني عطا، محمد قاسم (٢٠٠٤): تقويم كتب التاريخ للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية وبناء نموذج مقترح لتطويرها في ضوء هذه المعايير، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ٢٩- بوقحوص، خالد أحمد وإسماعيل، علي إبراهيم (٢٠٠١): قياس مقروئية كتاب الكائنات الحية والبيئة المقرر على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ١٩، جامعة قطر.
- ٣٠- جاب الله، علي سعد وآخرون (٢٠٠٥): الأنشطة اللغوية أنواعها معاييرها استخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ٣١- جبارة، عوني (١٩٩٥): الكتاب المدرسي أهميته وتقييمه، مجلة الرسالة، العدد ٢٥، فلسطين.
- ٣٢- جوارنة، محمد سليمان (٢٠٠٨): مستوى قراءة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٩، العدد ٢، كلية التربية، جامعة البحرين.

- ٣٣- جورج، جورجيت دميان (٢٠٠٢) : تأصيل عادة القراءة عند الطفل ضرورة تربوية في القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٨، العدد ٢، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٣٤- حميدة، فاطمة إبراهيم (١٩٩٦) : مدى فاعلية استخدام مدخل ما وراء الإدراك في اكتساب الطالبات المعلمات لبعض المهارات القرائية في المواد الاجتماعية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٣٨، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- ٣٥- خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٣٦- دبور، مرشد والخطيب، إبراهيم (١٩٨٠) : أساليب تدريس الاجتماعيات، ط٢، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣٧- رجب، مصطفى (٢٠٠٥) : تنمية مهارات القراءة عند الأطفال، المجلة الثقافية، العدد ٦٣، الأردنية.
- ٣٨- سبيقة، ميلاد علي (٢٠٠١) : الطفل والقراءة، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد ١، العدد ٣، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- ٣٩- سليمان، إقبال عبد القادر محمد (٢٠٠٢) : مستوى مقروئية نصوص من كتاب اللغة العربية المقرر للصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ٤٠- سليمان، نايف وآخرون (٢٠٠١) : أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤١- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٤٢- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٣) : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٤٣- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (٢٠٠٧) : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٤٤- عبادة، حسان (٢٠٠٢) : تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ٤٥- عبد التواب، رمضان (٢٠٠١) : أهمية القراءة في بناء الحضارات، مجلة منبر الإسلام، العدد ١٠، وزارة الأوقاف، القاهرة، مصر.
- ٤٦- عبد الحميد، هبة محمد (٢٠٠٦) : أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٧- عبد الرحمن، سعد ومحمد، إيمان زكي (٢٠٠٢) : الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٤٨- عبد المجيد، جميل طارق (٢٠٠٥) : إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٩- عثمان، أحمد عبد الرحمن إبراهيم (١٩٩٧) : دراسة صدق وثبات اختبارات التتمة في قياس الإنقراطية لبعض موضوعات علم النفس التربوي، مجلة دراسات نفسية، المجلد ٧، العدد ٣، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، مصر.
- ٥٠- عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٨) : تعليم القراءة بين المدرسة والبيت، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥١- علاونة، عمر حلمو عبد الله (٢٠٠١) : مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في فهم المادة المقررة باللغة العربية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ٥٢- عليان، إيمان أحمد وآخرون (٢٠٠٧) : مستوى القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، جمهورية مصر العربية.
- ٥٣- علي، صلاح عميرة (٢٠٠٥) : صعوبات تعلم القراءة والكتابة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٥٤- عليمات، عبيد راشد (٢٠٠٦) : تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، ط١، الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٥٥- عمر، أمين عمر خليل (٢٠٠٠) : الانقراطية في مادة اللغة العربية للصف السابع من المرحلة الأساسية في محافظات غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- ٥٦- فرايمان، مريم (١٩٩٧) : اختبار الكلوز كوسيلة تشخيصية وتدرسية في فهم المقروء باللغة الثانية، ترجمة راشد تايه، مجلة الرسالة، العدد ٦، فلسطين.

- ٥٧- فورة، ناهض صبحي سعيد (٢٠٠٣): فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى، غزة.
- ٥٨- محمد، عبد الغني إبراهيم (١٩٩٤): طرق تعليم القراءة ومراحل تعلمها، المجلة العربية للتربية، المجلد ١٤، العدد ١، تونس.
- ٥٩- مدانات، أوجيني (١٩٨٥): الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الثلاثة الدنيا، ط١، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦٠- مردان، نجم الدين علي (٢٠٠٥): النمو اللغوي وتطويرة في مرحلة الطفولة المبكرة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٦١- مصطفى، رياض بدري (٢٠٠٥): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦٢- مصلح، عمران أحمد علي (٢٠٠٣): أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارة فهم المقروء باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ٦٣- معروف، نايف محمود (١٩٩١): خصائص العربية وطرائق تدريسها، ط٤، دار النفائس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- ٦٤- مقدادي، فاروق والزعبي، علي (٢٠٠٤): مقروئية كتاب الرياضيات للصف الخامس الأساسي في الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ٢٥، جامعة قطر.
- ٦٥- مقدادي، محمد فخري (١٩٩٨): تحليل أخطاء اختبار التتمة لدى عينة من طلبة الصف الأول الإعدادي بدولة البحرين، مجلة المعلم الطالب، العدد ١، عمان، الأردن.
- ٦٦- وقيع الله، محمد (١٩٩٦): فنون القراءة أنواعها كثيرة ولكل نوع عادات وأشكال، مجلة الإصلاح، العدد ٣٤٨، جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- 1- Chiang-Soong, B. and Yager, R., (1993) : **Readability levels of the science textbook most used in secondary schools**, School Science and Mathematics, vol.93, No.1 .
- 2- Chavkin, L., (1997) : **Readability and reading ease revisited : state adopted science textbook**, Clearing House, vol.70, No.3 .
- 3- Giannagelo, D. and Kaplan, M., (1992) : **An Analysis and Critique of Selected Social Studies Textbooks**, A paper Presented at Tennessees University Meeting on Textbooks Evaluation .
- 4- Pennock, D., (1982) : **American and Canadian Social Studies Texts Recent Changes in Readability**, ERIC No.ED230460 .
- 5- Townsend, B. and Wilkie, C., (1983) : **A Comparison of Social Science Textbook Readability and Student's Reading Level**, Paper presented at the Annual Meeting of the American Reading Forum .
- 6- Wood, and Wood, W., (1988) : **Assessing potential difficulties in comprehending fourth grade science textbook**, Science Education, vol.72, No.5 .

الملاحق

ملحق رقم (١)
كتاب تحكيم اختبار كلوز

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس - اجتماعيات

الموضوع/ تحكيم اختبار كلوز (اختبار التتمة) لقياس مستوى مقروئية كتاب التاريخ
الأستاذة/الفاضلة حفظه/الله ،،،،،
تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في
محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات" كمتطلب جزئي للحصول على درجة الماجستير من قسم
المناهج وطرق التدريس.

وقد تطلب ذلك إعداد اختبار لقياس مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي،
ونظرا لأرائكم الفاعلة ومقترحاتكم البناءة في هذا المجال، يرجى من سيادتكم الاطلاع على الاختبار
وتحكيمة، وذلك من حيث: مدى ملاءمة نصوص الاختبار لطلبة الصف السادس الأساسي، ومدى
اتساق خطوات بناء الاختبار مع شروط إعداد اختبار كلوز، وما ترونه مناسباً في التحكيم.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

سحر سالم الحويطي

ملحق رقم (٢)
اختبار كلوز بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أرجو تعبئة البيانات التالية للأهمية :

اسم الطالب/ة :

اسم المدرسة :

أعزائي الطلبة،،،

سأعرض عليكم الاختبار التالي والهدف منه معرفة مستوى مقروئية كتاب التاريخ، مؤكدة أن نتائج هذا الاختبار سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وليس له علاقة بتقييم المستوى التحصيلي، ويكون ذلك بوضع كلمة مناسبة من الكلمات التي بين القوسين أعلى كل نص لملء الفراغ في كل نص، علماً بأن زمن الإجابة عن الاختبار ٤٠ دقيقة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

إليك المثل التالي :

قيام الخلافة الأموية

(الأموية، خيرة، غيرهم، البحري، معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، من، الشام، الأمة، من، تثبيت)

بعد مقتل الخليفة علي بن أبي طالب بايع أنصار علي ابنه الحسن، ولكن سرعان ما تنازل الحسن عن الخلافة ل _____ عام ٤١هـ/٦٦١م، وعرف هذا العام باسم عام الجماعة، لاجتماع _____ على خليفة واحد .

الخليفة معاوية بن أبي سفيان :

يعد معاوية بن أبي سفيان المؤسس الحقيقي للدولة _____ ، وقد اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم كاتباً للوحي، وولاه الخليفة عمر بن الخطاب جزءاً _____ بلاد الشام، وولاه الخليفة عثمان بن عفان الشام كله، واستقل بولاية _____ بعد مقتل عثمان، ونقل بعد مبايعته بالخلافة مقر الخلافة _____ المدينة المنورة إلى دمشق، وكانت سياسة معاوية تقوم على _____ سلطته، وبناء دولته على أسس متينة، فعمل على :

- ١- تعيين _____ رجالات العرب في إدارة الدولة، مثل عمرو بن العاص، وزيد بن أبيه، والمغيرة بن شعبة، و _____ .
- ٢- تنظيم الدولة عن طريق إنشاء الدواوين، وتقوية الجيش والأسطول _____ ، إضافة إلى نجاحه في بسط سيطرة الدولة من خلال فتوحاته في المناطق المجاورة لمنطقته .

الحل :

قيام الخلافة الأموية

(الأموية، خيرة، غيرهم، البحري، معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، من، الشام، الأمة، من، تثبيت)

بعد مقتل الخليفة علي بن أبي طالب بايع أنصار علي ابنه الحسن، ولكن سرعان ما تنازل الحسن عن الخلافة ل معاوية بن أبي سفيان بين حرب بن أمية عام ٤١هـ/٦٦١م، وعرف هذا العام باسم عام الجماعة، لاجتماع _____ الأمة _____ على خليفة واحد .

الخليفة معاوية بن أبي سفيان:

يعد معاوية بن أبي سفيان المؤسس الحقيقي للدولة _____ الأموية _____ ، وقد اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم كاتباً للوحي، وولاه الخليفة عمر بن الخطاب جزءاً _____ من _____ بلاد الشام، وولاه الخليفة عثمان بن عفان الشام كله، واستقل بولاية _____ الشام _____ بعد مقتل عثمان، ونقل بعد مبايعته بالخلافة مقر الخلافة _____ من _____ المدينة المنورة إلى دمشق، وكانت سياسة معاوية تقوم على _____ تثبيت _____ سلطته، وبناء دولته على أسس متينة، فعمل على :

- ١- تعيين _____ خيرة _____ رجالات العرب في إدارة الدولة، مثل عمرو بن العاص، وزيد بن أبيه، والمغيرة بن شعبة، و _____ غيرهم _____ .
- ٢- تنظيم الدولة عن طريق إنشاء الدواوين، وتقوية الجيش والأسطول _____ البحري _____ ، إضافة إلى نجاحه في بسط سيطرة الدولة من خلال فتوحاته في المناطق المجاورة لمنطقته .

التنظيمات الإدارية والاقتصادية زمن الخلفاء الأمويين

(الديوان، الخليفة، مصر، الدواوين، الخليفة، فوجدت، تصدر، عبد الملك بن مروان، حكام، يختاره)

تأثر العرب بالنظم التي وجدوها في البلاد المفتوحة، نظرا لاتساع مرافق الدولة وخدماتها، كان لابد من تنظيم الجهاز الإداري، _____ الدواوين .

أهم الدواوين:

١- ديوان الخاتم: أول من وضع هذا _____ هو الخليفة معاوية بن أبي سفيان، وهو ديوان يتولى ختم الرسائل التي _____ عن الخليفة، للحفاظ على سرية الرسائل .
٢- ديوان الرسائل: أوجده _____ معاوية بن أبي سفيان، لتنظيم مراسلات الخليفة مع حكام الولايات الإسلامية، ومع _____ الدول الأجنبية، وكان يشرف على أمر هذا الديوان كاتب _____ الخليفة .

٣- ديوان البريد : أسسه الخليفة معاوية بن أبي سفيان، وأعيد تنظيمه زمن _____ عبد الملك بن مروان، بقصد تنظيم الاتصالات بين العاصمة والولايات الإسلامية .

تعريب _____ والنقود :

تعريب الدواوين :

كانت لغة الدواوين قبل عهد الخليفة _____ مختلفة، ففي الشام كانت اليونانية، وفي العراق الفارسية، وفي _____ القبطية واليونانية، وبسبب هذا التعدد في اللغات التي كانت تكتب بها الدواوين في بلاد الخلافة الإسلامية، أمر عبد الملك بتعريب الدواوين في هذه البلاد .

ضعف الدولة الأموية وسقوطها

(هذا، أطماع، الأموية، القيسية، العربية، الحركات، لأن، الأمويين، أطراف، دولة)

نجح الأمويون في نشر الإسلام واللغة العربية في أنحاء دولتهم المترامية الأطراف، وعملوا على صهر السكان من الشعوب غير _____ في المجتمع المسلم، عن طريق تثقيفهم بالثقافة العربية، ورغم _____ النجاح، إلا أنه حصلت ظروف أدت إلى ضعف الدولة _____ وسقوطها، وأهمها :

- ١- اتساع حدود الدولة، وبعد العاصمة دمشق عن _____ الدولة، فأصبح الإشراف عليها ضعيفا .
- ٢- نقمة الموالي على الأمويين، _____ الأمويين لم يساوا بينهم وبين العرب في المناصب والحقوق .
- ٣- _____ الدول الأجنبية المجاورة للدولة الأموية مثل دولة الروم البيزنطيين، و _____ الفرنجة .
- ٤- العصبية القبلية، وانقسام القبائل العربية إلى حزبين رئيسيين: _____ واليمانية، أو عرب الشمال وعرب الجنوب، واشتعال الفتن في الدولة .
- ٥- _____ المذهبية المعارضة للحكم الأموي، مثل : الشيعة، والخوارج، وكلتاها اعتبرت _____ خارجين عن الشريعة الإسلامية .
- ٦- ضعف الخلفاء الأمويين الذين حكموا في أواخر عهد الدولة الأموية .

الفتوحات الإسلامية زمن الخلفاء العباسيين

(استطاع، عهد، الجزية، البيزنطية، الخليفة، البحرية، الرشيد، كانت، المناسبة، كثيرة)

الفتوحات على الجبهة البيزنطية :

١- الحروب البرية :

اتخذت الحروب البرية بين المسلمين والروم البيزنطيين زمن العباسيين شكل غارات توالت في _____ الخلفاء العباسيين وحكام بيزنطة، وكان كل طرف ينتهز الظروف _____، فيجتاز حدود خصمه، يهاجم ويدمر، ثم يعود لقواعده ثانية.

_____ المسلمون بقيادة هارون الرشيد غزو بلاد الروم البيزنطيين، وفتح قلاع _____ مثل : هرقل، وقد صالحه نقفور ملك الروم البيزنطيين على _____، واشترط الرشيد عليه أن يكتب على دنائير الجزية اسم _____، وأسماء أولاده الثلاثة (الأمين، المأمون، و المعتصم) .

تم في زمن _____ المعتصم فتح قلعة عمورية في أواسط آسيا الصغرى، والتي _____ خاتمة فتوحات العباسيين في هذه المنطقة عام ٢٢٣هـ/٨٤٠ م .

٢- الحروب _____

وجه العباسيون حملاتهم البحرية حتى وصلت أبواب القسطنطينية عاصمة _____، ونجحوا في فتح جزيرتي كريت وصقلية في البحر المتوسط، و أصبحت صقلية نقطة انطلاق لهم .

الحركة العمرانية زمن الخلفاء العباسيين

(المنصور، سامراء، نهر، الكوفة، شكلها، الخليفة، تخطيطها، بناه، من، أهالي)

أولاً : المدن :

أنشأ العباسيون عدة مدن، منها :

١- بغداد : اختار الخليفة المنصور موقعها في مكان متوسط من العراق، وعلى الضفة الغربية لـ _____ دجلة، وقد عرفت بدار السلام، والمدينة المدورة أو المستديرة، لأن _____ دائري، وقد أحاط بها سوران فيهما أربعة أبواب : باب _____ ، و باب البصرة، و باب خراسان، و باب الشام، و ضمت المدينة قصر _____ ، و المسجد الجامع، و قصور الأمراء و رؤساء الإدارات الكبرى و مناطق سكن للـ _____ .

٢- سامراء (سُر من رأى) : بناها الخليفة المعتصم على نهر دجلة، ويشبه _____ تخطيط بغداد .

٣- الرصافة : بناها الخليفة المنصور في الجانب الشرقي _____ بغداد .

ثانياً : القصور :

اهتم العباسيون ببناء القصور مثل : قصر الخليفة _____ ، و قصر الخلد اللذين بناهما الخليفة المنصور، و قصر الرصافة الذي _____ الخليفة المهدي في الرصافة شرق دجلة، و قصر المعتصم في _____ .

ثالثاً : المدارس :

أنشئت في بغداد بعد منتصف القرن الخامس الهجري/العاشر الميلادي عدة مدارس مشهورة.

الحركة العلمية زمن الخلفاء العباسيين

(المأمون، كافة، كتب، اللغة، التي، الكتب، التاريخ، المترجمة، ثقافتهم، حركة)

أولا : حركة الترجمة والنقل :

تطورت حركة الترجمة والنقل فترجمت أهم كتب الثقافات الأجنبية من سريانية ، وقبطية، وفارسية، ويونانية، وهندية إلى _____ العربية أيام العباسيين، واهتم المسلمون في زمن الخليفة الرشيد بـ _____ الفلسفية والعلمية، وفي عهده تم إنشاء مكتبة دار الحكمة _____ لعبت دورا هاما في الحركة العلمية .

كما شجع المأمون _____ الترجمة إلى اللغة العربية، وشجع الناس على قراءة الكتب _____ ، وكان يحترم العلماء اليهود والنصارى، ويحتفي بهم في مجالسه، ل _____ في لغة العرب، وخبرتهم في لغة اليونان وأدائها، فترجموا _____ في الفلسفة والتاريخ والهندسة وغيرها، ومن أشهر المترجمين زمن _____ : حنين بن إسحاق في الطب، وثابت بن قرة في الرياضيات، وعبد الله بن المقفع في الأدب و _____ .

ثانيا : العلوم :

نبغ المسلمون زمن الخلفاء العباسيين في المجالات العلمية _____ على النحو الآتي :

العلوم الدينية :

و في هذا المجال تم ما يأتي :

جمع الأحاديث النبوية الصحيحة، وتصنيفها وتدوينها في كتب .

ملحق رقم (٣)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لاختبار كلوز

الوظيفة	الاسم	الرقم
كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - الجامعة الإسلامية	أ.د.عزو عفانة	١-
كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - الجامعة الإسلامية	د.محمد أبو شقير	٢-
كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - الجامعة الإسلامية	د.داود حلس	٣-
كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - الجامعة الإسلامية	د.محمد زقوت	٤-
كلية التربية - جامعة الأقصى	د.بسام أبو حشيش	٥-
مشرف اجتماعيات - مديرية التربية والتعليم شرق غزة	أ.جمال الحطاب	٦-
مدير مدرسة - وكالة الغوث	أ.محمد ربيع	٧-

ملحق رقم (٥)
درجات الطلبة على اختبار كلوز

المعدل الدراسي للطلبة	الحركة العلمية زمن الخلفاء العباسيين	الحركة العمرانية زمن الخلفاء العباسيين	الفتوحات الإسلامية زمن الخلفاء العباسيين	ضعف الدولة الأموية وسقوطها	التنظيمات الإدارية والاقتصادية زمن الخلفاء الأمويين	الجنس
٩١	٦	٩	٧	٦	٨	ذكر
٥٥	٠	٠	١	١	٣	ذكر
٥٠	١	٠	٠	٢	١	ذكر
٧٤	٢	٤	١	٦	٤	ذكر
٥٠	٠	٣	٢	١	٢	ذكر
٩٣	٥	٨	٧	٦	٦	ذكر
٥٢	٠	٠	١	٠	٣	ذكر
٩٨	٦	٨	٨	٥	٧	ذكر
٥١	٠	٢	١	١	١	ذكر
٥٦	٠	٠	٠	٠	١	ذكر
٩٨	٩	٦	٨	٦	٨	ذكر
٨٧	٦	٥	٥	٦	٦	ذكر
٦٨	٤	٣	١	٢	٢	ذكر
٦١	٠	٢	٠	١	٢	ذكر
٨٦	٥	٣	٢	٢	٥	ذكر
٥٣	٠	٣	٢	٠	٢	ذكر
٩٣	٦	٩	٦	٦	١٠	ذكر
٥٩	١	٢	٠	٢	٢	ذكر
٦٥	٢	٢	٢	١	١	ذكر
٥٣	١	١	٠	٠	٢	ذكر

٥٢	٣	١	٢	٠	٠	ذکر
٩٥	٦	٧	٧	٨	٨	ذکر
٧١	٤	٥	٥	٤	٤	ذکر
٩٨	٥	٦	٦	١٠	١٠	ذکر
٨٢	٥	٦	٢	٤	٤	ذکر
٥٢	٠	٠	٢	١	٠	ذکر
٨٣	٥	٣	٣	٣	٥	ذکر
٥٠	٠	٢	٠	١	٠	ذکر
٥٠	١	٠	١	١	٠	ذکر
٥٤	٠	١	٢	٢	٢	ذکر
٥٠	١	١	١	٠	٠	ذکر
٥٣	٠	١	١	٠	٢	ذکر
٥٠	١	٢	٢	٢	٠	ذکر
٥٠	١	٠	٠	٠	٠	ذکر
٥٩	٢	٣	٢	٢	٢	ذکر
٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	ذکر
٥٥	٠	٢	٠	١	٢	ذکر
٨١	٣	٣	٣	٤	٣	ذکر
٥٠	٠	٠	١	١	٢	ذکر
٧١	٢	٣	٣	٣	٤	ذکر
٨٠	٦	٤	٥	٥	٦	ذکر
٥٠	٠	٢	٠	١	٠	ذکر
٧٨	٢	٣	٧	٦	٠	ذکر
٧٠	٠	٦	٢	٣	٦	ذکر
٦٠	١	٣	١	١	٥	ذکر
٥٠	١	٠	١	٠	٠	ذکر

٦٠	٠	٠	١	١	٢	ذکر
٥٠	١	١	١	٠	٠	ذکر
٧٠	٣	٤	٢	٥	٣	ذکر
٥٠	٠	٠	١	١	٠	ذکر
٨٢	٤	٣	٤	٦	٦	ذکر
٨٠	٢	٥	٤	٥	٨	ذکر
٥٠	٢	١	٠	٠	٠	ذکر
٩٧	٦	٦	١٠	٧	٥	ذکر
٧١	١	٢	٠	٣	٦	ذکر
٩٨	٧	٨	٧	٧	١٠	ذکر
٥٠	٢	١	٢	١	٠	ذکر
٥٠	١	١	٢	٢	٠	ذکر
٦٢	٠	١	٠	١	١	ذکر
٨٥	٦	٤	٦	٧	٨	ذکر
٧٠	٤	٨	٦	٣	٦	ذکر
٥٠	١	٠	٠	٠	٠	ذکر
٨٥	٣	٥	٤	٦	٨	ذکر
٨٥	٤	٥	٤	٤	٤	ذکر
٩٧	٦	٦	١٠	٨	٦	ذکر
٩٩	١٠	١٠	١٠	٨	٩	ذکر
٨٠	٥	٣	٤	٤	٧	ذکر
٩٦	٦	٨	٩	١٠	٩	ذکر
٩٩	٨	٧	١٠	١٠	١٠	ذکر
٩٠	٥	٦	٦	٥	٧	ذکر
٦٧	٣	٣	٣	٤	٣	ذکر

٩٨	٩	٦	٩	٦	١٠	ذکر
٨٧	٦	٨	٥	٨	٨	ذکر
٩٨	٨	٨	٩	٥	١٠	ذکر
٥٠	٠	١	١	١	١	ذکر
١٠٠	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	ذکر
٩٣	٥	٦	١٠	٧	٨	ذکر
٥٠	٠	٠	١	١	٠	ذکر
٥٠	٠	١	٠	٠	٠	ذکر
٥٠	٠	١	١	٠	٠	ذکر
٨٢	٦	٧	٦	٦	٥	ذکر
٩٧	٦	٦	٨	٩	١٠	ذکر
٥٠	١	٢	٢	١	٠	ذکر
٦٣	٢	٢	٣	٤	٤	ذکر
٩٨	٨	٩	٦	١٠	٩	ذکر
٥٥	٠	٠	١	١	٣	ذکر
٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	ذکر
٥٤	٠	٣	٠	٢	٠	ذکر
٥٩	٠	٢	٠	١	١	ذکر
٩٢	٦	٥	٩	٦	١٠	ذکر
٧٤	٣	٤	٥	٣	٥	ذکر
٩٥	٦	٥	٨	٩	١٠	ذکر
٥٤	٠	١	٠	٠	٠	ذکر
٥٠	١	٠	٠	١	٠	ذکر
٦٤	٠	٣	٠	٢	٠	ذکر
٩٦	٦	٨	٩	٦	٥	ذکر

٥٠	٠	١	٠	٠	٠	ذکر
٦٢	٠	٤	٣	٠	٠	ذکر
٥١	٠	١	٠	١	١	ذکر
٦١	٠	٢	٠	٢	٠	ذکر
٩٧	٥	٦	٩	١٠	١٠	ذکر
٩٠	٦	١٠	١٠	٥	٦	ذکر
٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	ذکر
٥٩	٠	٢	٠	١	٢	ذکر
٩٧	٥	٨	٩	٩	٩	ذکر
٨٣	٦	٧	٩	٧	٧	ذکر
٥٧	٠	٢	٠	٢	١	ذکر
٥٢	٠	٠	١	١	٠	ذکر
٥٢	٠	١	٠	٠	٠	ذکر
٥٠	٠	٠	٠	١	٠	ذکر
٩٣	٥	٩	٩	٦	٨	ذکر
٨٦	٤	٥	٦	٦	٤	ذکر
٥٠	٠	١	٠	١	٠	ذکر
٥١	٠	٢	١	٢	٢	ذکر
٩٨	٥	١٠	٦	١٠	٩	ذکر
٥٠	٠	١	٠	١	٠	ذکر
٤٦	٠	٢	٢	٠	٣	ذکر
٩٤	٦	٨	٥	٧	٩	ذکر
٨٧	٤	٥	٢	٤	٦	ذکر
٥١	٠	١	٠	١	٠	ذکر
٩٠	٦	٥	١٠	٦	٨	ذکر

٩٠	٦	٥	١٠	١	١	ذکر
٥٠	٠	٢	١	٤	٦	ذکر
٨٠	٢	٣	٤	٢	٠	ذکر
٥١	٠	٠	١	٣	٣	ذکر
٧٥	٠	٤	٣	٦	٧	ذکر
٨٧	٦	٥	٦	٢	٦	ذکر
٧٤	١	٦	١	٥	٣	ذکر
٦٦	٢	٤	٣	٠	٢	ذکر
٥٤	١	٠	٠	٢	٠	ذکر
٦٥	١	١	٢	٢	١	ذکر
٥٧	٠	١	١	٢	١	ذکر
٥٢	٠	١	١	٢	٠	ذکر
٥٤	٠	٣	١	٤	٣	ذکر
٦٧	٣	٣	٣	١	١	ذکر
٥٠	٠	١	٠	٠	١	ذکر
٥٥	٠	١	٠	٢	٠	ذکر
٥٦	٠	١	٢	٠	١	ذکر
٥٣	٠	٠	٠	٣	٢	ذکر
٥٦	٠	٣	٣	٣	٣	ذکر
٦٧	١	٤	٢	٣	٣	ذکر
٥٣	٠	٠	١	١	١	ذکر
٦٤	١	٢	٣	٢	٢	ذکر
٥٠	٠	٠	٠	١	١	ذکر
٥٥	٠	١	٠	٢	٠	ذکر
٥٣	٠	١	٠	٠	١	ذکر

٩٦	٦	٩	٩	٦	٩	ذکر
٩٦	٧	٨	٩	٩	١٠	ذکر
٥١	٠	٠	١	٢	١	ذکر
٩١	٥	٦	٦	٨	٩	ذکر
٦٦	٠	١	٢	٢	١	ذکر
٨٩	٦	٥	٦	٤	٨	ذکر
٩٢	٥	٧	٨	٦	٧	ذکر
٧٩	٢	٣	٢	٢	١	ذکر
٩٣	٥	٦	٥	٧	٨	ذکر
٨٥	٦	٧	٥	٦	٦	ذکر
٩٩	٩	١٠	٨	٩	١٠	ذکر
٩٨	٦	٥	١٠	٩	١٠	ذکر
٥٢	١	١	٠	٠	٠	ذکر
٥٢	١	٠	٢	١	١	ذکر
٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	ذکر
٦١	٢	١	١	٢	٢	ذکر
٧٦	٤	٦	٦	٣	٢	ذکر
٥٢	٠	١	١	١	١	ذکر
٥٢	٠	٠	٢	٢	٠	ذکر
٥٤	١	٠	١	٠	١	ذکر
٥٢	٠	١	١	١	١	ذکر
٧٩	٥	٦	٤	١	١	ذکر
٥٤	١	١	٢	١	٠	ذکر
٥٧	٠	١	٢	١	٠	ذکر
٥٣	٠	٣	١	٣	٠	ذکر

٦١	٠	٢	٠	٢	٠	ذكر
٥٢	٠	١	١	٠	١	ذكر
٩٩	٨	١٠	٨	٨	٨	ذكر
٥٥	٠	١	٠	٠	٠	ذكر
٨٢	٤	٥	٤	١	٥	ذكر
٩٦	٢	٤	٤	١	٢	ذكر
٩٠	٤	٥	٤	٧	٨	ذكر
٩٧	٥	٧	٦	٦	٧	ذكر
٦٨	٢	٣	٥	٣	٤	ذكر
٧٥	١	٢	٣	٤	١	ذكر
٦٧	٠	٥	١	٤	٢	ذكر
٩٢	٥	٦	٨	٧	٧	ذكر
٩١	٧	٧	٦	٧	٧	ذكر
٩٣	٦	٨	٧	٦	٨	ذكر
٥٨	٠	١	٠	٢	٢	ذكر
٥٦	١	١	٠	١	١	ذكر
٥٧	٢	٢	٣	٢	١	ذكر
٥١	١	١	٣	٣	٥	أنثى
٥٠	٠	٢	١	٢	٦	أنثى
٦٠	٣	٢	٥	٤	٦	أنثى
٥٠	١	٢	١	١	٣	أنثى
٨٤	٤	٦	٥	٦	٨	أنثى
٥٤	٢	٤	٤	٤	٥	أنثى
٨٥	٤	٧	٦	٦	٧	أنثى
٧٦	٤	٤	٤	٥	٧	أنثى

٧٦	٤	٤	٤	٥	٧	أُنثى
٧٤	٥	٥	٦	٥	٧	أُنثى
٥٩	٢	٥	٥	٢	٦	أُنثى
٦٢	٥	٥	٤	٤	٤	أُنثى
٥٨	٠	٥	٦	٠	٤	أُنثى
٩١	٦	٥	١٠	٥	٩	أُنثى
٦٢	٥	٥	٣	٤	٤	أُنثى
٧٢	٣	٥	٧	٦	٥	أُنثى
٥٧	٣	٥	٢	٥	٢	أُنثى
٩٠	٨	٥	٦	٨	٩	أُنثى
٥٨	٤	٥	٤	٥	٢	أُنثى
٦٨	٣	٦	٤	٥	٥	أُنثى
٦٣	٣	٤	٦	٤	٤	أُنثى
٩٠	٥	٦	٨	٨	١٠	أُنثى
٨٨	٦	٧	٥	٨	١٠	أُنثى
٥٠	٤	٥	٥	١	٢	أُنثى
٨٠	٥	٦	٨	٧	٨	أُنثى
٥٤	٣	١	٥	١	١	أُنثى
٨٤	٥	٥	٦	٨	١٠	أُنثى
٧٠	٤	٥	٦	٦	٧	أُنثى
٨٣	٦	٧	٥	٦	٨	أُنثى
٧٩	٥	٤	٥	٧	٥	أُنثى
٧٦	٤	٦	٤	٦	٥	أُنثى
٥٠	٠	٤	١	٢	١	أُنثى
٥٢	٠	٤	١	٣	١	أُنثى

٧٥	٦	٨	٧	٦	٩	أُنثى
٩١	٧	٨	٨	٩	٩	أُنثى
٩٨	٧	٨	٩	١٠	١٠	أُنثى
٧٨	٤	٥	٦	٦	٦	أُنثى
٦٣	٣	٥	٣	٧	٤	أُنثى
٧٠	٣	٦	٥	٧	٧	أُنثى
٥٩	١	٤	٤	٥	٣	أُنثى
٦٥	٤	٥	٤	٥	٦	أُنثى
٧٥	٥	٦	٤	٦	٦	أُنثى
٥٠	٣	٣	٥	٤	٢	أُنثى
٧٧	٣	٤	٧	٥	٦	أُنثى
٩٦	٦	٨	١٠	١٠	١٠	أُنثى
٧١	١	٣	٦	٦	٧	أُنثى
٩٧	١٠	٩	١٠	١٠	١٠	أُنثى
٩٣	٦	١٠	١٠	١٠	٩	أُنثى
٦٤	٤	٦	٥	٦	٥	أُنثى
٩٣	٦	٨	١٠	١٠	٩	أُنثى
٥٠	٠	٢	٤	٣	٢	أُنثى
٦١	٤	٥	٣	٦	٦	أُنثى
٥٩	٢	٤	٥	٦	٣	أُنثى
٥٤	٤	٢	٢	١	٤	أُنثى
٩٥	٩	٩	١٠	١٠	١٠	أُنثى
٨٠	٦	٧	٥	٨	٨	أُنثى
٥٠	٢	٢	٤	٠	٥	أُنثى
٧٩	٥	٧	٦	٥	٤	أُنثى

٩٦	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	أُنثى
٥٠	١	٢	٠	٤	١	أُنثى
٥٢	٠	١	٢	٤	٢	أُنثى
٥١	٠	٠	٤	٢	١	أُنثى
٧٦	٤	٧	٦	٥	٦	أُنثى
٨٧	٤	٧	٨	٦	٩	أُنثى
٥٠	٢	١	١	٣	٠	أُنثى
٦٩	٢	٥	٤	٣	٤	أُنثى
٦١	١	٢	٤	٢	٢	أُنثى
٩٣	٥	٩	٦	٦	٩	أُنثى
٥٤	٢	٢	١	٣	١	أُنثى
٥٣	٠	٢	٤	٤	١	أُنثى
٥٠	١	٢	٠	٣	٠	أُنثى
٥٤	٣	٢	٣	٣	١	أُنثى
٨٩	٥	٨	٩	٦	٨	أُنثى
٨١	٦	٦	٨	٨	٧	أُنثى
٨٩	٧	٦	٩	٥	٩	أُنثى
٦٨	٤	٥	٥	٤	٦	أُنثى
٦٥	٣	٦	٣	٣	٥	أُنثى
٧٤	٣	٦	٤	٦	٧	أُنثى
٨٦	٤	٦	٦	٧	٨	أُنثى
٨٤	٤	٥	٦	٧	١٠	أُنثى
٩٢	٨	١٠	١٠	٩	٩	أُنثى
٦٧	٣	٤	٣	٢	٦	أُنثى
٥٦	٠	٠	٤	٤	٢	أُنثى

٧٤	٣	٦	٤	٥	٥	أنثى
٨٣	٢	٦	٥	٨	٧	أنثى
٥٣	٠	٤	٤	٢	٠	أنثى
٧٤	٦	٦	٥	٦	١٠	أنثى
٥٨	٣	٢	٣	٥	٦	أنثى
٩٥	٨	٨	٨	٩	١٠	أنثى
٥٠	١	١	٠	٠	١	أنثى
٦٢	٣	٤	٤	٥	٦	أنثى
٩٧	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	أنثى
٦٢	٤	٥	٥	٦	٤	أنثى
٨٧	٦	٨	٦	٥	٩	أنثى
٦٩	٤	٤	٦	٥	٦	أنثى
٥٨	٥	٦	٢	٤	٦	أنثى
٩٣	٥	٥	٦	١٠	٩	أنثى
٥٠	٠	٤	٣	١	٢	أنثى
٦٥	٣	٤	٥	٦	٦	أنثى
٨٧	٦	٧	٦	٦	٨	أنثى
٥٤	٤	٥	٦	٦	٦	أنثى
٥٩	٤	٥	٤	٣	٥	أنثى
٥٠	٢	٥	٤	٨	٦	أنثى
٦٥	٥	٥	٣	٣	٤	أنثى
٥٠	٤	١	٥	٣	١	أنثى
٦٠	٤	٦	٤	٥	٢	أنثى
٨٢	٥	٦	٦	٨	١٠	أنثى
٩٠	٦	٥	٥	١٠	١٠	أنثى
٩٧	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	أنثى

٨٥	٥	٧	٧	٦	٧	أُنثى
٨٠	٥	٨	٨	٦	١٠	أُنثى
٩٧	٩	٩	١٠	١٠	١٠	أُنثى
٩٠	٤	٨	٥	١٠	١٠	أُنثى
٥٠	٢	٤	٤	٢	٤	أُنثى
٩٢	٦	٨	٨	١٠	١٠	أُنثى
٧٥	٦	٥	٥	٦	٧	أُنثى
٦٥	٤	٣	٤	٢	٣	أُنثى
٧٢	٢	٣	٦	٥	٥	أُنثى
٨٢	٥	٦	٨	٧	١٠	أُنثى
٥٠	٤	٥	٢	٢	٥	أُنثى
٩١	٨	٨	٨	٦	١٠	أُنثى
٩٢	٨	٨	٨	١٠	١٠	أُنثى
٥٢	١	٢	٢	٢	٤	أُنثى
٩٠	٥	٦	١٠	١٠	١٠	أُنثى
٩٦	٨	٧	١٠	١٠	١٠	أُنثى
٦٩	٥	٤	٣	٥	٦	أُنثى
٨٦	٤	٧	٦	٧	١٠	أُنثى
٥١	٠	١	٤	٢	٠	أُنثى
٥٩	٣	٤	٢	٢	٤	أُنثى
٥٦	٣	٤	٣	٤	٢	أُنثى
٥٩	٤	٢	٥	٢	٤	أُنثى
٧١	١	٢	٤	٤	٠	أُنثى
٥٣	١	٠	٠	١	٠	أُنثى
٩١	٣	٨	٦	٧	٨	أُنثى
٧٧	٠	٢	١	٣	٦	أُنثى

٩٢	٦	٨	١٠	٨	١٠	أُنثى
٧٦	١	٣	٤	١	٢	أُنثى
٩٢	٣	٤	٨	٤	٨	أُنثى
٩٥	٦	١٠	٨	٨	١٠	أُنثى
٦٨	٨	٧	١٠	١٠	٨	أُنثى
٧٤	٥	٦	٨	٣	٦	أُنثى
٥١	١	١	٠	١	٠	أُنثى
٩٢	٧	٧	٦	٣	٧	أُنثى
٥٦	٠	١	٤	٣	١	أُنثى
٦٢	٤	٣	٢	٢	٥	أُنثى
٥٥	٢	٤	٤	٣	٠	أُنثى
٧٩	٣	٥	٥	٥	٢	أُنثى
٨٩	٠	٤	٦	٥	٥	أُنثى
٩٥	٩	١٠	١٠	١٠	٨	أُنثى
٩١	٢	٦	٥	٦	٧	أُنثى
٨٨	٢	٥	٥	٥	٧	أُنثى
٩٩	٨	٨	١٠	١٠	١٠	أُنثى
٩٠	٤	٦	٥	٨	٧	أُنثى
٧٢	٤	٤	٥	٦	٢	أُنثى
٥٠	٤	٢	٥	٥	١	أُنثى
٥٢	١	٢	٣	١	٢	أُنثى
٦٠	٥	٥	٦	١	٢	أُنثى
٥٤	٢	٣	٣	٢	٢	أُنثى
٥٣	٤	٤	٣	٣	٢	أُنثى
٧٧	٤	٥	٦	٦	٤	أُنثى
٨٩	٦	٨	٥	٦	١٠	أُنثى

٨٨	٥	٧	٨	١٠	٩	أُنثى
٥٩	٣	٣	٥	٤	٣	أُنثى
٥٦	٤	٣	٣	٢	٣	أُنثى
٦٥	٢	٣	٣	٣	٦	أُنثى
٦٨	١	٦	٦	٤	٣	أُنثى
٦٨	٣	٤	٤	٣	٢	أُنثى
٥٠	١	٣	٣	٢	٢	أُنثى
٥٣	٤	٤	٤	٣	٣	أُنثى
٥٣	١	٠	٠	٠	٠	أُنثى
٧١	٣	٦	٥	٣	٢	أُنثى
٦٣	٤	٣	٢	٢	١	أُنثى
٨١	٦	٧	٨	٦	٩	أُنثى
٩٣	٥	٦	١٠	١٠	١٠	أُنثى
٥٤	٢	٤	١	٢	٣	أُنثى
٥٠	١	١	٠	٢	٠	أُنثى
٥١	١	١	٢	٢	١	أُنثى
٥٢	٢	١	٢	٢	٠	أُنثى
٨٧	٥	٦	٢	٨	٦	أُنثى
٦٣	٤	٤	٦	٦	٥	أُنثى
٩٥	٨	٨	٢	١٠	١٠	أُنثى
٦٧	٤	٢	١٠	١	٢	أُنثى
٥٣	٣	٤	٤	١	٢	أُنثى
٥٠	١	٢	٣	٢	١	أُنثى
٩٨	٨	٨	٣	١٠	١٠	أُنثى
٧١	٦	٤	١٠	٥	٦	أُنثى

٦٠	٢	٤	٦	٢	٠	أنثى
٥٠	٣	٢	٣	٢	٢	أنثى
٧١	٤	٤	٤	٣	٣	أنثى
٥٤	٣	٤	٢	٢	١	أنثى
٥١	٢	٣	٣	٢	٣	أنثى
٧٢	٢	٤	٥	٤	٤	أنثى
٦٧	٢	٤	٥	٣	٢	أنثى

ملحق رقم (٥)

كتاب تسهيل مهمة طالبة ماجستير لتطبيق أداة الدراسة موجه من الجامعة الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي: 1150

عمادة الدراسات العليا

ج س ع/35

الرقم: Ref . 2009/11/01

التاريخ: Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
حفظه الله،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

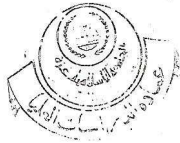
تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ سحر سالم مصطفى الحويطي، برقم جامعي 2007/0436 المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس/اجتماعيات، وذلك بهدف تطبيق الاختبار الخاص بدراستها والحصول على المعلومات التي تساعد في إعدادها والمعونة بـ:

"مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته
ببعض المتغيرات"

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد



بالتحليل
بعد التوثيق
تونس

صورة إلى:-
* الملف.

ملحق رقم (٦)

كتاب تسهيل مهمة باحثة لتطبيق أداة الدراسة موجه من وزارة التربية والتعليم
إلى مديرية التربية والتعليم شرق غزة - غرب غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Deputy Minister's Office



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب وكيل الوزارة

الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: وث/م/ مذكرة داخلية (٢٧٤٥)
التاريخ: ٢٠٠٩/١١/٠٨ م

حفظه الله

السيد/ مدير التربية والتعليم - شرق غزة

حفظه الله

السيد/ مدير التربية والتعليم - غرب غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسهيل مهمة باحثة

بناء على قرار اللجنة المكلفة بدراسة طلبات تسهيل مهام الباحثين رقم
(٢٠٠٩/٢) بتاريخ (٢٠٠٩/١١/٥) يرجى تسهيل مهمة الباحثة "سحر سالم مصطفى الحويطي"،
من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، والذي تجري بحثا بعنوان: "مستوى مقروئية كتاب
التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات"، في تطبيق
اختبار على طلبة الصف السادس الأساسي، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. يوسف إبراهيم
وكيل وزارة التربية والتعليم العالي



أ. محمود هظر

- نسخة لـ
- ✓ السيد/ وزير التربية والتعليم العالي.
 - ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليمية.
 - ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون الإدارة والتطوير.
 - ✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العالي.

غزة هاتف (٢٨٤٩٧١١ - ٢٨٤٩٧١١) فاكس (٠٨ - ٢٨٦٥٩٠٩) (٠٨ - ٢٨٦٥٩٠٩) Fax : (٠٨ - 2861409 - 2849711) Gaza

ملحق رقم (٧)

كتاب تسهيل مهمة باحثة لتطبيق أداة الدراسة موجه من مديرية التربية والتعليم
شرق غزة لمديري ومديرات المدارس بشرق غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Deputy Minister's Office



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب وكيل الوزارة

الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: وثغ/ مذكرة داخلية (٢٧٨٥)
التاريخ: ٢٠٠٩/١١/٠٨ م

السيد/ مدير التربية والتعليم - شرق غزة
السيد/ مدير التربية والتعليم - غرب غزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسليم مهمة باحثة

بناء على قرار اللجنة المكلفة بدراسة طلبات تسهيل مهام الباحثين رقم
(٢٠٠٩/٢) بتاريخ (٢٠٠٩/١١/٥) يرجى تسهيل مهمة الباحثة "سحر سالم مصطفى الحويطي"،
من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، والذي تجري بحثاً بعنوان: "مستوى مقروئية كتاب
التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات"، في تطبيق
اختيار على طلبة الصف السادس الأساسي، وذلك حسب الأصول.

السيد/ مدير التربية والتعليم
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،
عنه
السيد/ مدير التربية والتعليم

د. يوسف إبراهيم

وكيل وزارة التربية والتعليم العالي



السيد/ مدير التربية والتعليم
السيد/ مدير التربية والتعليم
السيد/ مدير التربية والتعليم
السيد/ مدير التربية والتعليم
السيد/ مدير التربية والتعليم



السيد/ مدير التربية والتعليم
السيد/ مدير التربية والتعليم
السيد/ مدير التربية والتعليم
السيد/ مدير التربية والتعليم
السيد/ مدير التربية والتعليم

السيد/ وزير التربية والتعليم العالي
السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم
السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون الإدارة والتطوير
السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العالي

Gaza (08 - 2849711 - 2861409 Fax : (08-2865909) (٠٨ - ٢٨٦١٤٠٩ - ٢٨٤٩٧١١ فاكس)

ملحق رقم (٨)

كتاب تسهيل مهمة باحثة لتطبيق أداة الدراسة موجه من مديرية التربية والتعليم
غرب غزة لمديري ومديرات المدارس بغرب غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Deputy Minister's Office



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب وكيل الوزارة

الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: وثغ / مذكرة داخلية (٢٠٠٩ / ٥)
التاريخ: ٢٠٠٩/١١/٠٨ م

السيد/ مدير التربية والتعليم - شرق غزة
السيد/ مدير التربية والتعليم - غرب غزة

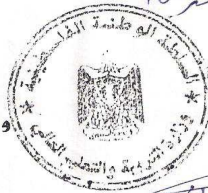
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسهيل مهمة باحثة

بناء على قرار اللجنة المكلفة بدراسة طلبات تسهيل مهام الباحثين رقم
(٢٠٠٩/٢) بتاريخ (٢٠٠٩/١١/٥) يرجى تسهيل مهمة الباحثة "سحر سالم مصطفى الحويطي"،
من كلية التربية بالجامعة الإسلامية، والذي تجري بحثاً بعنوان: " مستوى مقروئية كتاب
التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات"، في تطبيق
اختبار على طلبة الصف السادس الأساسي، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. يوسف إبراهيم
وكيل وزارة التربية والتعليم العالي



السيد/ مدير التربية والتعليم - شرق غزة
السيد/ مدير التربية والتعليم - غرب غزة
السيد/ مدير التربية والتعليم - غزة

السيد/ مدير التربية والتعليم
لعمل اللازم
٢٠٠٩/١١/٢٥

نسخة لـ
السيد/ وزير التربية والتعليم العالي ✓
السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية والتعليم بغرب غزة ✓
السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون الإدارية والتطوير ✓
السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية العالي ✓